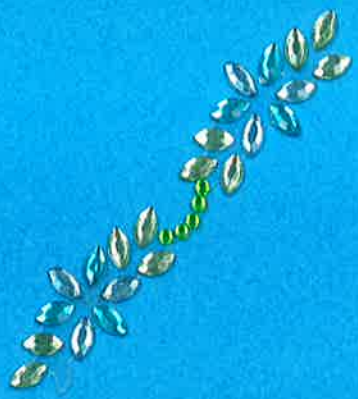

المسيح قام من بين الاموات وعجل
الحياة للذين في القبور

♡

"لتكن مشيئتك يا الله" وأسلم الروح

♡

لا امل الا بالتأمل... تأمل لحظه فيها
اليقظة

♡

وقد نغفل احياناً .. تعرّف على نفسك وانت
الهدف الاول والاخير ومن عرف نفسه
عرف العالم..

♡

الصلاة صلة من القلب الى الرب دون اي
كلمة او اي طلب..

♡

كل انسان فرد وفريد ممتاز وابن الله الوحيد..
وكلنا من نهر الله ومن روح الله...

♡

تركنا المسيح وانسحنا بالدنيا وبملذاتها
تركنا الأنبياء واتجهنا الى الأنبياء
تركنا السماء وتبعنا الحمام..
والى اين المصير يا صاحب الضمير؟

♡

المقدّمة

من انا لاتكلّم عنك ؟

من أنا لأعرّف عنك ؟

لا شيء عندي لأقدّمه وأرتجف الآن ولا أعرف الكتيب !!

إنّ الذي لا تعرفَ نفسها تتعجرأ آه ... تتجرأ وتكتب وتتحدّث عنك ..

معكم حقا ... نحن وسيلة لهذه السيدة"

حبّة الرّمل تكتب عن الصحراء ؟

قطرة الماء تتحادث مع المحيط ؟

حدود الثقاب يتحدّث الشمس ؟؟

سامحني يا الله واسعني برحمتك قبل ان تبرجمني الجهل ... أدخلني ملكوتك قبل ان يتملّكني الخوف من أهل السلطة والملك ...

يا اخوتي في الحق ...

المسيح ليس شيئاً .. وكلمة المسيح ليست إسماً لإنسان.. انها إسم لأعلى منزلة من الوعي الكوني .. من الحميمية الإلهية الأزلية .. إنها نور الإدراك والمعرفة ...

يسوع هو عيسى والمسيح هي الصفة او الحضرة الإلهية التي توصّل إليها واتصلَ بها يسوع الناصري ... عيسى ابن مريم.

ان المسيح صفة لكل مخلوق يتحقّق بالحقّ السماوي...

ولكنّ المسيحيّ لا يستطيع ان يكون مسيحاً" آخر ... الاّ اذا تحرّر من التقليد وتعرّف على نفسه..

كلنا من روح الله وكلنا من نور الله ..

يقول المسيح " انا اتيت لتكون أنت مسيحاً آخر !!

هذه هي رسالة يسوع المسيح الى كل إنسان..

ولكن اذا قبلت ان تكون مسيحيًا..

منعتَ وحَرَمتَ نفسك من التواصل مع ذاتك

وأصبحتَ من الأتباع وليس من إخوة المسيح...

والتابع هو الذي يقلّد، اي انه إنسان مزيّف... قطيع مُطيع...

نعم!! ومن حقك ان تكون مسيحيًا لا مسيحيًا..

واول خطوة في هذه الرحلة هي:

إخلع عنك صفةَ القبد...

انا لا انتمي الى اي تطيع ولا الى اي مذهب أو دين او شعب او أرض..

انت انسان كوني تبحث عن حقيقة كيانك أبعد من اي إجحاف او تمييز.. واترك كل الأحكام والمعتقدات والأوهام وابدأ بالإحترام...

الاحترام الأوّل هو للأمانة الجدية... عن هو هذا الجد؟

وماذا يريد مني؟؟..

يقولُ لي المسيح...

خذني كُلي هذا هو جسدي، واشربي هذا هو دمي للعهدِ الجديد... ما معنى العهد الجديد؟ عهد وَوعد!!

اي موت وولادة... اي قيامة من الموت الفكري..

واوّل كلمة انطقَ بها هي: لا اعرفُ شيئًا ولكنني مستعدة لرحلة المعرفة.. من اللاّ أدريا الى الدّراية...

وأن لا اثقا ولا أصدّق ولا أعتقد إلاّ بما أرى وبما اختبر وبما أشهد... والاختبار سبق التعبير..

إنّ وجودَ الله وطبيعتَه
داخل الكون ..
امور لا سبيل الى معرفتها بالفكر او بالعقل...
بل هي سرٌّ باطنيّ نحياه عندما نتخطّى الجسد والنّفس
والذات ونتصلّ بسرّ الروح ... وهذا هو ملكوت
الله ...

ان دعوة المسيح ليست لفئة معينة من البشر بل الى جميع
البشر ..

ولكن الهندوسيّ واليهوديّ والمسيحيّ والمحمّديّ وأيّ
إنسان يتبع اية عقيدة او دين او مذهب او حزب أو
فكر او تيّار او كفر او اي من هذه المعلّبات سيبقى أسيراً
لجهله . والخوف هو سبب الجهل ...

ان خفتم من شيء فاخلعوا فيه لا تخافوا من الخوف بل طوفوا
وشوفوا ... ومن شاخَ تعرّفَ ومن تعرّف اعترف ..
ومن اعترف تعرّفَ وشارك بالفكر وبالمعرفة..
وبالفكر تدوم النّقمة وتزيد الى التدد ...
وليس من الحق ان نثق ولكن من الحق ان نعرف ..
من الشك الى اليقين ويقيني يقيني ..
انا لا اصدق بوجود الشمس .. بل خرجت من العتمة ورأيت
النور وجها لوجه .. " الشمس شارقة والناس قاشعة "!
فتّح عيونك وشوف بالبصر وبالبصيرة .. نمرة ٨
في سيرة العرفان .. هذا هو المجد للانسان ..
من الفكر الى الذكر .. ولازلت معك ايها السيد
المسيح حيث لا حياة الاّ بالموت والولادة من الروح
الالهيّة ...

وهذه هي حقيقة ابن الله ..
وابن الانسان ..
معاً سنقرأ كتابنا هذا ومعاً سنحيا حقيقة وجودنا مع
الوجود الإلهي الساكن في كل كائن ...
كلنا لله وكلٌ منا مسموح بروح الله

♡

عندما نقول ..
" أبانا الذي في السموات ليتقدس اسمك "
من هو هذا الأب؟ ما معنى هذه الكلمة؟
الأب؟ والابن؟ والروح القدس؟
ما هي هذه الثلاثية؟ ومن اين انت السموات؟

بسم الأب والابن والروح القدس
بسم الله الرحمان الرحيم ..
ما هو هذا السمو في الشمو الإلهي المسموح في الله؟
ليتقدس اسمك؟!!
وعلّم ادم الأسماء كلها!!!
ما هو إسمي المقدس؟ ما الفرق بين الإسم والصفة؟
معاً سنقرأ هذه الخاتمة ولنفتح قلوبنا ولب القلب
يا أولي الألباب ..
لندخل من هذا الباب الى رحاب المحراب حيث لا مذهب
ولا شريعة ولا دين ولا فريضة، بل السمة الإلهية الى كل من
يرغب بالعودة الى الآية المقدسة لا الى الآلة المنتجة..
لقد دنسنا الأرض والبحر والفضاء بضلالة افكارنا ونوايانا
وابتعدنا من البيت العتيق الذي بنيّ بالحق لجميع الخلق..
معاً سنعود الى الجذور وسنلتقي بالعطور وبرائحة
البخور التي هي من حق جميع اهل النور..

♡

الله نور السماوات والأرض

ونحن نور العالم وملح الارض ..

واذا فقد الملح فمن أين سيأتي المليح والملاحة ..

والتسبيح والسماحة ؟؟

معاً سنتبع الجهل وسنقرأه بالعقل ومن العقل الى القلب

وهذه هي مهمة المسيح ولمسته الشافية حيث يقول لنا..

"اعطني قلبك يا بني وما جمعه الله لا يفرقه إنسان"

القلب يكتب ما في القلب والعين تقرأ ما في اللُّب وإنّ

التبيبت من الاشارة يفهم..

معاً سنفهم المعاني والأواني ومن هذه الكلمات السبعة

سندخل الى جميع منازل الله وهذه المفاتيح هي معانٍ

للمسيح ...

المحفّز catalytic

الجمرة catalepsy

التّنفيس catharsis

الكارثة catastrophe

الصّليب cross

التّحويل conversion

المسيح الكوني Christ - consciousness

هذه هي درجات سُلّم الإنسان من الجسد الى الفكر

والنفس والذات والروح ..

هذا هو التّغيير من المصير الى الضّمير وهذا هو التّحويل

من الجهل الى العقل .. وكل مستنير له إناء خاص

به ولكن المعنى واحد من الواحد الاحد...

لنبدأ بالحنان

اي بالتقرّب الى الأحباب وبالتواصل الدائم مع المحبة الجديّة والروحيّة..

حضوره هو الذي يُحرّك الوجود .. يلمسنا ويغسّل ارجُلنا ويُشاركنا العشاء والماء والملح والهواء...

يُحيطنا بالشوق وبالتوق وبالتقرّب من لب القلب والعقل... يرفض الشريعة بل يساندها بالمحبّة وبالحيويّة الإلهيّة..

قُدرته ترقص وتتناغم وتنبض في همومنا وفي كياننا..

وكلنا نخفق بالحق ونسير معه الى الطريق حيث الحياة الابديّة

في البداية نخاف ونتردّد ونشكّ. ولكن ببطء وبتمهّل ننتقل من الخوف الى الخفايا ونحيا معه الأسرار التي كانت مخفيّة حيث قال: انا اتيت لأنك انت سيح الحر..

وعندما نشعر بوجوده وبهذه القوّة الدافعة وهذا الزخم من الذبذبات التي تخفق في حواسنا.. عندئذٍ نشاركه بالحركة مع جميع الموجات التي تتربّت الى جسدي وكياني وروحي..

نشاركه فيشاركنا بالمجد وبالفكر وبالروح.. الحياة مشاركة...

ومن هذه الخطوة الاولى استعدّ الفكر ليقفز الى الدرجة التالية من سلّم الحياة..

السيح هو الحنّان الذي ساعدني بحضوره معي لأتخطّى الخوف ولأستعد الى الرحلة معه مهما كانت صعبة او مخيفة.. شاركني الطعام والماء والخمرة والالم والعلم والتعليم... لتكن مشيئتك...

"تعالوا معي يا حاملي الأثقال
وأنا اريحكم"

ابتدأ معي اينما كنت...
اتى إلى الزّانية والعدو والجاهل ورأى فينا ما بنفسه
وبرحمه ...
انه ليس فيلسوفاً ولا عالماً ولا مطرباً ولا حكيماً ولا عليماً
ولكن عنده منهج خاص به حيث اختبر مع الناس جميع انواع
العذاب والصليب ..
وكان هو وكيل هذا الرّمز وهذا الحاجز اي التكسير بالحفر
والحفرة وكثر الرغيف مع القوي والضّعيف ...
وشرب معنا الخمرة اي التقطير لهدم وعصر الزّيت ..
الخمرة فيها شفاء للعالم بعلم وسر الذكر والانثى Yin Yang
أنظر الى العطر والى النّور والى الزّيت الذي في الوردة
وفي الشّوكة ... وهذه هي الرحلة من الشك الى الايمان..
والوردة رمز الحب ..
انه معنا ويشعر بآلامنا وبخطايانا وبكفرنا، ويرى فينا ما
لا نراه الاّ اذا تعرّفنا على جسدنا وفكرنا ونفسنا ..
هذه هي الخطوة الأولى مع حضرة المسيح .. اي مع
الحضرة الروحيّة الإلهيّة .. هذه هي درجة الحفاز ...

catalytic

السر الثاني هو في كلمة الجمدة او الاعماء الجديد
catalepsy تملّكت حياتي ايّها المسيح، اي تعطيل
مؤقت لشخصيتي المعروفة او تأجيل العمل..
لأن الصلة مع المسيح هي اهم
صحة وسلامة وراحة..

ان لمسة المسيح تمحو
الفكر الماكر الماهر منا
الكفر وينتظر الإنسان
السرّ الاكبر ...

ايا انني احببت كما خلقني الله .. عدت الى الفطرة .. الى
الغرائز الغاضبة من الأنا ومن الإدمان ..
وأرجع دعوة الله وهنا يأتي ما لم يكن بالحسبان
ألا وهو تطهير العواطف ...

بعد هذه الصدمة الفكرية والمنطقية والعقلانية يفتح
القلب ابوابه ليستقبلَ الحبّ السماوي، لأن الرأس
كان هو المانع والحاجز والسور الذي حجز عنا النور
وحبس القلب عن الاتّصال بالأصل ..
واذا بالقلب ينفجرُ كالبركان ليُطهّر النفس بالتنفيس
Catharsis ايا بالتخلّص من العقد النفسيّة وافساح المجال
للتعبير عن نفسها تعبيراً كاملاً ...
هنا يبدأ القلب بالظّهور وهذا هو الزّلزال العاطفيّ
حيث الغيظان يفيضُ من اللاّ عدميّ واللاّ منطقيّ إلى
درب الحقّ ودرب الحبّ ومعاً نسيرُ في الطّريق..
معاً مع الرّفيق ...
ومن هنا تبدأ الكارثة Catastrophe حيثُ لا
مبرّر ولا تفسير بل جنون الحبّ الالهيّ والاستسلام
الى دعوة المسيح الذي هو العهد الجديد للولادة
الحبّ بين الاضداد ... كلنا احياء مع الحيّ ..

حياكم الله
لا اله الاّ الله ...
الآن زمن الصحوة والتوحيد واحترام
كل مقام والتناغم مع الحقّ يا اهل الحقّ

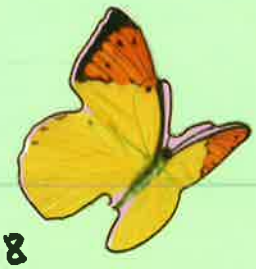

من الأوان والآن ...

لا وجود للأنا ولا لأيا رغبة او
شهوة او إدّعاء بل تلبية لدعوة الله الحيّ
فينا ومعنا ...

هنا لا مراقبة فكرية ولا سيطرة عقلية ولا مناهج منطقيه ولا
تفكّر بل العيش بالمحبّه والحكمة السماويه النابعة من قلوبنا المحرّة
في افكارنا المقيدة ...

هذه هي صدمة التراس وانقناع القلب ...
من الفكر الى الذّكر ...

ألا بذكر الله تطمئن القلوب ؟

تجمّد الفكر وتنفّس القلب واحتلّت الطهاره عرشها
ورحل الجهل والاستكبار وحلّ العقل والاستنار ...

هذه هي المحنه ، هذه هي محنة الرّوح في ظلمة اللّيل والى اين
المصير؟

إلى الصليب وكما ...

لا مفرّ من هذه الولادة ، هنا تموت ألأنا ... لقد
تردّدَ وتفتّتَ وتفكّكَ في المرحلة ما قبل الصليب ولكن

لا مفرّ من الموت
كفى بالموت واعظا

حيث لا هويّه ولا جسد ولا فكر بل حال من الرّفض والإنكار
والموت والفراغ والخوف والارتعاش وعلى شفير الهاوية
هنا الفناء والغدر ... من فار جراء الى فار الغدر ..

تمدّد سحيقا للعدم الى العمق
كالقا بض على الجمر

هذا هو صليب كل محب وكل
معذّب احمل صليبك واتبع
قلبك ...

ورفع الميزان في قلب
الانسان ... انها الامانه
في قلب المؤمن

وكيف المآل ؟
وأين نحن من المآل والمقال ؟
أين نحن من القول والفعل والعدل ؟
من المآل الى التحوّل والاهتداء والتغيير Conversion

عندما يموت التوت يحيا الله فينا...
موتوا قبل ان تموتوا
موت الاستكبار... والغرور...

عندما تموت البذرة تصبح الشجرة التي كانت في البذرة..
وعندما يختفي النهر في المحيط يتوحّد مع المحيط... هذا هو التوحيد مع الواحد الاحد..
ومن كان مع الواحد الاحد ليس بحاجة الى اي احد...
ولكن وللأسف.. هذه النعمة تحوّلت إلى نقمة لعدم فهمنا المعنى الذي هي لها...
أي إذا تحوّل المسلم الى مسيحي اصبح مسيحيًا..
هذا مجرّد إنتقال من سجن الى سجن آخر ومن جهل الى جهل أجهل ومن كتاب الى كتاب بدون اي قلب.. بل ورقا بدون حقا والغرض والسيطرة على الشعب الذي اصبح الشعب..
غيّرنا الأماني ولا يزالنا نُحِل جهل المعاني...
لا يغيّر الله ما بقوم حتى نغيّر ما بأنفسنا... اي موت الجهل واحياء العقل والعدل ...
وهذه دعوة كل نبيّ وكل مستنير وكل مسيح..
وكل إنسان حيّ مع الله وبه وفيه.. ان سر الصليب هو الموت والقيامة.. الاستسلام الى مشيئة الله ... لتكن مشيئتك يا الله...

الرضى والتسليم نهاية العلم والتعليم ..
حيث لا فكر ولا عقل ولا رغبة ولا دعاء .. بل
استودعكم الله حيث لا تضيع ودائعه ..
ومن هذه النّعمة تولد الذّات الأسمى وتعرف نفسك
لأول مرّة ، ومن عرف نفسه عرف ربّه .. أحبب قريبك
وعدوك وبارك كل ما ترى ولا ترى واشكر والحمد لك يا
الله ...
وما هي الخطوة السابعة على سلّم الحياة ؟
انظر الى جبال الأرز ... السماء صافية من الغيوم والشمس تشرق
من وراء التلوج وهذا المنظر الإلهي يدعوني لزيارته ، ولكنني
بعيدة جداً عن الوصول اليه، من التواصل مع المزور ومع
المطور ...
حينئذٍ لمن يرى الحق بالبصر وبالبصيرة .. ومن كان أعمىً على
الحجرة اعطاه الله الجوهرة من الهند الى الابد .. ويأتي
الينا برحمة النور والرحمة ويغمرنا بـ سرّ المسيح الكوني ..
Christ- consciousness
الضمير المسوح بروح الله .. هذا هو الضمير والمصير السّماوي ..
حيث يصبح الإنسان في قمّة الايمان والوجدان وعلى
الشفع وبين التلوج وتمتلئني بالثلج يا الله ...
تبرداً وسلاماً
يقول لنا .. كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لأعرفا
وتتوحد المخلوق مع الخالق وهذه هي فطرة الانسان ..
من الاسلام الى الايمان ومن الايمان الى
الرحمة التي وسعت كل شيء .. لا فرق بين
البشر الاّ بالتقوى ... قوّني يا الله ...

يقول الإمام علي ..

ربي قوّني ثم قوّني ثم قوّني حتى لا
أقدم على احد ..
والغفران اقدم الانتقام ...
لا فرق بالحق ...
ماذا قال المسيح في انجيل متى ...
طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السماوات ..
طوبى للعدماء لأنهم يرثون الأرض ..
طوبى للجياع والعطاشى الى الحق، لأنهم يُشبعون ..
طوبى للرحماء لأنهم يُرحمون
طوبى لأنقياء القلوب، لأنهم يشاهدون الله
طوبى لصانعي السلام، لانهم ابناءُ الله يُدعون ...
طوبى للمضطهدين من اجل الحق، لأنّ لهم ملكوت
السماوات
لهذه الكلمات معاني سماوية تجلّت عبر الاجيال من جيل
الى جيل .. من البلاء الى الجلاء حتى نتواصل بالتجليات
الالهية الأبعد من ايما كلمة وايما كتاب .. انها الكينونة
الكائنة في لب الالباب .. إنها سرّ استهلّ ... انا ترى
بالبصر وبالبصيرة والشرّ والحمد لله ..
يقول المسيح .. انا اتيتُ لانك انتَ اخي في الله
انت مسيح اخر ... ممسوح بروح الله ..
مولودا جديدا والولادة الحقيقية هي من الروح القدس ...
ايها الانسان .. انت السائل والمسؤول عن جدك ..
لجدك عليك حق ...

الجسد يموت.. اي يعود
الى التراب.. انه طعام
لأمنا الارض.. منها واليها
يعود.. ومن كان امينا على هذا
السرّ الالهي يعطينا الله سرّ الاسرار...
الجسد هو كالعنب او كالكرمة...

العنب لا يدوم، مع الوقت يفسد وتصبح رائحته
نتنة... انه موسميّ، ولكن نستطيع أن نحوّله الى خمرة اي
الى روح، تدوم للأزل..

العنب عُرِفَت ولا نستطيع ان نجمعه او نكدّسه ولكن الخمرة
نقدّسها ونكرّسها... وفيها شفاء لمن يعرف أن يستخدمها..

وهذا هو المعنى في ان نحوّل النفس إلى الذات والى
الروح الالهيّة الابديّة ومدّتها للأبد... وهذا هو العهد..
والعقد مع الله..

الروح هي الغالبة والنفيسة والحيّة مع الله في ملكوته
ومنازله حيث البيت الحيّ الذي لا تمدّه اية كلمة او اي علم
بل اختبار ابعد من اية تعبير...

الحياة مع المسيح لا تُعرَف بالوصف او بالشريعة او بعيش
العطايا، بل هي سر ابعد من حدود البشر.. انه سر التحوّل
معه من الجسد الى الروح وهذه هي رسالة الله لجميع البشر..
علينا ان نختبر العالم من اختبار مستكر لذبح الاخرة..
المسيح اسلم نفسه على الصليب... على ميزان..
ومن هذا العذاب دخل الى لب القلب واسلم الروح واهتزّت
الاكوان ورهب به العالم الاكبر وهذا هو
الاحتفال الدائم مع
الحيّ القيوم..

ان كلّ من أحبّ نفسه وقدّرها
لله .. هو حبيب الله وهو
حبيباً آخر ..
وكل إنسان فريد ومميز وعلى صورة الله ومثاله. وفي أجمل
وأحسن تقوم ...
ولكن ماذا نفعل نحن؟ السيح تقبل درب الصليب والكيلك
الشوك لانه كان يشوقا وتوق الى الله ..
التموت الجديد، تموت القشور لنحيا مع المجدور ومع
الثمار والتطور ...
لتكن مشيئتك يا الله وأسلم الروح
ماتت البذرة في الأرض ومنها وُلدت شجرة الخردل واوراقها
وثمارها، وأتت الطيور لتبني بيوتها على اغصانها والأطفال
تجلس في ظلها وكذلك الأهل والأصدقاء والعقلاء والجهلاء ..
والشجرة تتحدث مع الغيوم ومع الشمس ومع النجوم وترقص
مع الريح وتتناغم مع جميع النواسم.
هذه الحقيقة لا تُصدّق لانها فائقة التصور وكذلك الله
هو ابعد من اي حدود ايا كانت ..
وكذلك البذرة لا تعرف بأن الشجرة في البذرة ..
انها رؤيه مستقبليّه .. وعندما تنمو الشجرة فاين هي البذرة
لترى نتيجة موتها ؟؟ هذا لقاء لا يتم ...
وكذلك الانسان لا يلتقي مع الله ...
عندما يموت الإنسان يحيا في الله الحي ...
لذلك نرى بأن يسوع الناصري تردّد وتقوّس
وارتبك وصرخ إلى السماء والأرض وقال " لماذا تركتني ؟
لماذا هذا العذاب ؟ انا المنبوذ والمهجور ؟ ماذا فعلت
لأستحق هذا الألم ؟

خواطر كثيرة مرّت على المه..

المحبّه تموت لتحيا السنبلة والمحبة لا تعرف شيئاً من هذه الحقيقه ولا تدري ما هي الخطوة الثانية ولا تستطيع ان تتخيّل او تتصوّر هذه الرّحلة.. لذلك الايمان هو المطلوب والثقة هي الأمل الوحيد لنمو الشجرة ...

إنّ جميع الآلام والارتباك والتردد والخوف والقلق والتلهف لا يمنع الثقه في حبه القمح او بذرة الشجره ... الثقه في قلوبنا ونحيا بها قفزه الى الايمان ...

بالرغم من عدم الأمان لا يزال الايمان موجوداً بان موت المحبه هو ولادة السنبلة"

وهذه القفزة حملت ليسوع واسترخى على الصّليب وقال:

" لتكن مشيئتك يا الله وليأتي ملكوتك "

كان قلبه ينبض بسرعة ويرتجف وهذه حالة طبيعيّه وهكذا هو الخوف..

كلنا نخاف من لحظه الموت أي الإختفاء الى مرئية اللاّشيء..

انا الماهرا وحده الله هو الواحد الاحد

علينا ان نستلم الى الألم والأرحام... وهنا الخيار

إما الاستسلام على مضض، وهذه خسارة لحقيقه وجودنا ..

او الإستسلام لمشيئه الله... كما فعل المسيح..

" لتكن مشيئتك يا الله " واسلم الروح

هذه هي المعجزة الكبرى .. الاستسلام الى مشيئة الله.. دون اي مقاومة وهذه هي حقيقه القيامة..

ماذا فعلنا بالحسين والحسين ؟
وماذا قالت ستنا زينب ؟

" اللهم تقبّل منا هذا القربان "

لانفرق بالحق لأهل الحق ... انه للانسان..

هذه النعمة الأزليه التي نطلبها بكل رضى وتسليم .. هذا هو العلم والإدراك واليقين الذي يقيني من كل شر..

هذه الحقيقه هي ولادة النور من النور

اختفى يسوع الناصريّ وولد المسيح الإلهي

هذه هي الولادة الازليه .. ولادة المسيح من المسيح"

يسوع ولّد المسيح ... وهذه هي حقيقه الانسان..

احمد ولّد محمّد...

كل من حمد الله ايماناً ورحمة هو محمد.. عاد الى اصله ...

كل مستنير سار على درب النور والنار ... درب الصليب والسراط المستقيم .. درب العذاب والحب..

قال الإمام علي :

لايقتنا احدكم حتى يعيش الجنّه كلها والنار كلها ..

لا يكون العارف عارفاً حتى يكون كالأرض يطأه البرّ والفاجر.. وكالسحاب يُظلّ كل شيء ...

وكالمطر يسقي ما يحب وما لا يحب...

على الانسان ان يترك القناع ويعود الى القناعة.. الى وجهه الحقيقي .. كلنا عيال الله وعلينا ان نترك الاستكبار والغرور ونعود الى العقل والعدل والتوكل على الله الذي يفيّزنا من مصير الدنيا الى مصير الاخرة ..

لم أعُد لوحدي أعيش الوحشة
بل الله في قلبي وانا في قلب الله ..

الموجة ذابت واستسلمت الى المحيط واندمجت به كما تمعت حبّة الملح في الماء ..

الفكر ينمّي الجسد والدّمي ينتمي الى الروح وبسوع هو التناغم الظاهري .. من جهة هو انسان ومن جهة هو الانسان الالهي.
وعندما يعمل الانسان والله معاً ... تكون المعجزة لان هذا عمل طبيعي يعمل ويتم عندما يتّحد الانسان والله معاً في تعاون متمم " مع الله لله في الله ...

الحديث الشريف يقول .. ظل عبدي يتقرّب اليّ بالنوافل حتى اكون يده ويمينه ورجله وعواسه ... لأن الله خلق الانسان خليفته في الدنيا والاخرة ..

وقال القديس اغوسطينوس " الانسان بدون الله لا يقدر على شيء ، وبدون الانسان الله لا يفعل شيئا ...
كن مع الله ولا تخف

سأل احدهم رجل مؤمن : ان كان ربك يرمينا بسهام القدر فتصيبنا ، فكيف لي بالنجاة ؟
قال : كن بجوار الرامي تنجو ..

لا مشيئة الاّ مع الانسان ، المسيح هو الألفة الالهية ، هو لقاء المحدود باللا محدود ..
الآن مع الابديّة ... هذا هو اللّقاء والذّوبان والاندماج مع الخلود الأزلي ...
الانسان وحده هو النّاي ولكن بدون ايّ لحن او موسيقى
تتناغم مع الله ومع الاكوان وخلقه يبقى الناي الة ميتة ..

الكتاب غير جليس ...

ولكن علينا ان نعيش جوهر المعاني لا ان نتعلق على معنى الأواني ..

التضوع بحاجة الى تعلّق بالشجرة الى ان يحين الوقت لتستوي الثمرة وتتحرّر .. عندئذٍ يختفي التمسّك والتعلّق وتبدأ مشاركة الحق مع اهله ..

هذه هي سيرة يسوع الناصري عندما اختفى في الله .. إستوى على نفسه مع نفسه واندمج في الله وسار بين البشر ولا يزال ينشر السرّ الإلهي لمن له اذان صاغية وقلوب عاشقة وعيون وحواس تدرك هذا اللاهوت السماوي ..

لقد اختبر السرّ واخترق حدود الجسد والفكر والاكوان وسار على درب المكوّن وصار هو التجلّي الإلهي المسموح في الله ...

لذلك يقول دائماً :

" انا لستُ من هذا العالم ، تعالوا معي واتركوا الأموات ولتحيا مع الحيّ الى الأبد."

المسيح يحوّل التراب الى ذهب ..

ما أن يضع يده على شيء حتى تحيا الروح من خلاله..

السرّ ليس بالعقل بعيد .. هذا عقل من نور وما نفكر في بلاد العرب ...

الحكيم بودا ابن ملك وعاش الطبقة الغنيّة بالحكمة وبالمال ولكن المسيح عاش مع افقر البشر .. شعب مقهور ومظلوم .. انه أتى لأجلي لكي اتجلّى، ومن تجلّى تجلّى .. يذهب مع الفقير والحقير ليعرّفه على سرّ النور الإلهي الساكن في القلب ومن هنا ينبع الغنى والكرم والمشاركة لأصحاب القلوب لا لأصحاب الجيوب ..

الحب اليوم للمال لا للجمال ...

العائلة اصبحت قلة .. الحب لا بديل له الا بالحب..

ان الحب المتعارف كالشعر المتعارف وهذا هو العار ..

وهذا هو العداء بين اهل الدار ...

الفقراء لا يزالون يحبون الحب لانهم يشعرون بالقلب لا بالجيب ...

قلة من البشر يملكون درب الميزان اي استخدام الرأس والقلب بجمان ...

لان الذكاء مصدره العقل والمحبة مصدرها القلب ..

والجيب في خدمة الانسان العادي مع البيان ... هذا هو الانسان المؤمن المتكامل مع علم الأبدان وعلم الأديان ...

ولكن الانسان العادي الذي تعلق بالعادة وبالعقيدة سيكون إما في خدمة الرأس اي يميل الى الرأس وهذا هو الرأس مال ... او الى القلب حيث الحب والغضب والخوف والقلق وعدم التوازن في الميزان ..

ولكنّ المسيح إختار الناس البسطاء من عامة الشعب اي حوّل الخام الى رخام ..

ومن الرخام الى الرخيم ومن الترخيم الى الرحمة والكريم .. هذا هو سر وجود الضمير المستنير..

على الانسان ان يسير في مسار الجسد والروح وهنيئاً للعطشان الى الحق والحياة ...

عطشك هو دربك الى ربك .. اي السائل هو المسؤول واذا صدق السائل هلك المسؤول اي ارتفعت بالنور وهذه هي النعمة .. نعمة الألم والولادة .. نعمة البلاء في سبيل البقاء في الله ...

اسألك ...
أين أنت أيها الإنسان يا هابيل الميزان والريمان؟
تلنا في ضياع وضلالة الا عبادك الظالمين..
و منبئاً للغفراء في الروح. فانهم منا اهل العرفان والفرقان..
هؤلاء هم أهل البيت ... قال المسيح
" بيني بيت الله تدعى وانتم جعلتموه مغارة للصوص "
لكن قلبي هو بيت الله وهذا هو المطلوب ...
ولكن الجهل عدو الإنسان والذي لا يعرف نفسه بجهل
غيره ويفار منه .. القلة تحب الجبل وتتمنى له الدمار
والجبل لا يستطيع ان يحيا بدون الوادي...
تلنا متصلين ببعضنا البعض وكل منا يساند الآخر ...
تلنا اخوة في الله ويجاهد إلى جاري لأنه اقرب
الي من داري ولكن الأمر يأتي من الأنانية ومن جهلي
أساند هذه الانانية وهذا هو التناقض ..
اساند الجبل وادمره وهذا فكر منطقي بعقلاني ...
هذا ما فعلناه بالمسيح وبأهل البيت ...
وجود الشمس يزعج العتمه ، الشمعه تشعر بالزل
امام نور الشمس ... هذا ما حصل مع المسيح .. اصبح غريباً
بين اهله وكذلك جميع الانبياء والحكماء ويُقتلون
ويُرجمون ويهاجرون وخاصة من امة الاسلام..
لا يزال سيف الشر يقتل اهل الخير الى يومنا هذا ،
الخير غريب وسيبقى غريباً"...
ان كلمات الانبياء هي ايات إلهيه من الله على
لسان من عرف نفسه وشارك بها والمسيح لا
يزال معنا للأزل .. هو الشاهد العيان على الانسان..

المسيح هو الانجيل الحي للاجيال وهو الرسالة
وهو الرسول وهو الجسر بين الانسان
والله .. هو الشاهد العيّان على وجود خالق
الاكوان ...

كل كلمة يقولها عاشقا الحق تزرع الحق في قلب العشاق..
يا عشاق الحق !!! إن الله مع الجماعة وليس مع الشعب
والشعب والحشود السياسيّة والنجاريّة ...

إنه يتحدّث مع النفس وليس مع الجسد ومن له نعمة
السّمع فليسمع .. لأن الجمهور هو ادنى مقام الوعي، انه في
غباءٍ مُظلم .. في الدنيا أعمى وفي الآخرة اعمى واشد بلاء
وسخائه وعاشت الحقيقه والثقافة...

لذلك تقدّم اليهم المسيح وخاطبهم على قدرِ عقولهم ...
اذا كنت من اهل النور وذهبت الى اهل العتمة تشعر
بالاختناق ليس جديّا فحسب بل نفسيّا ايضاً لأنك
مع اهل الدنيا وانت من اهل الآخرة ...

واينا هو الجسر او السرّ او همزة الوصل ؟
ستشعر بالاجتهاد وتعود الى العُزله والوحدة والتأمل
ومن هنا تستعيد القوّة الالهيّه والقدرة على العيش...

لقد تذكّرتُ هذه الحكمة..

قل لي من تعاشر اقل لكَ من انت

إنني ضعيفة واتأثر بالأضعف واهرب الى الأقوى...

ولكن المسيح يبقى خالداً وحيّا مع الأموات، ولكنّه
يذهب الى جبل الزّيتون .. وهذه فكرة رمزية .. اي
يدخل الى قلبهِ حيث الصمت مع ربّه

ومن هي شجرة الزيتون؟

هي زيت التوحيد..

حيث لا شرقيه ولا

غربيه كالنور الذي يفيض من لب القلب المحب الى الحبيب..

المسيح في تأمل دائم وعلى قمة الجبل وفي اسفل الوادي.. لا جبل

بدون سهل وهذا هو الكلم إلى الله وهو صليب العلم

والتناغم مع سر الانوار والاسرار

محبته للعالم اسمى من أي شعور او إنفعالات او عواطف

لانها محبة الله الازليه دون اي إدانة او حكم...

هذا هو دور المحبه مع اهل الدنيا والاخرة...

عندما تختلي في خلوة الجمعة وفي حضرة الله تسمو من الارض

الى السماء وتحيا مع اهل الجنه وهذا قول المسيح:

انا لست من هذا العالم

انا معكم ولكنني لست منكم

دعوا الاموات يدفنون بعضهم البعض

المسيح عاش معنا ليشاركنا نعمة الحياة الابديه والعيش مع

الروح القدس الذي في داخلنا...

هذا هو السر الالهي في حبنا للمسيح.. معه نحلق في اجواء

الحق والحياة ونسير درب الحب الى الحب.. الله محبه

والمحبه الله...

حياتنا مع المسيح تلهمنا من سر الوجود ونسير مع اهل السوء

والشر... هذه هي الالهامات النفسيه والفكرية التي تحرمنا

من رؤية الحقيقه الازليه المحبه فينا جميعاً"...

علينا ان نكون في العالم دون ان يكون العالم فينا...

نحن محتاجون لبعضنا نمر بالدنيا مرور الكرام نتعلم

ونعلم مما وهبنا الله ونحيا مع المسيح الى الابد والابد..

من آمن بالله وان مات فسيحيا

الذي يعيش مع الحي لا يموت والمسيح هو من الأزل الى الأزل ولا يزال معنا ويعلّمنا ويرشدنا ومن منّا يسمع ويرى ؟؟ ...

انه معنا يصنع المعجزات، ايا يحوّلنا من أموات الى أحياء ... الاثم والاثم والاثم والخطيئة والخطيئة ...

هذه رسالة روحية ليست جديدة .. انها انه يُعيد إلينا الحياة الأبدية وليس الحياة الجديدة ... معه تتجدد فينا الحياة الإلهية وننعزل عن البشر وينبوع خاص عن المستوى الشعبي ويذهب الى محرابه وإلى الخلوة والشكينة...

عندما ندخل الى القلب نرتفع بالحب ولكن عندما نخرج الى المجتمع نقع في مستنقع المجاملات والمشاعر والانفعالات، ونهبط الى المستوى الدنيوي حيث الكذب والخداع والرغبة والشهوات وهذا النوع من الأقنعة يحمّلنا الكثير من المتاعب لذلك نعود الى المحراب ونتصل بالأصول الساكنة في القلب...

جميع الأنبياء والحكماء والأولياء سكنوا في الجبل واعتكفوا عن الناس لفترة ما، للتأمل، لاسترجاع الطاقة التي بُذلت للناس ولكن من الضروري العودة الى الذات للتذكّر من سر وجودنا في هذا الوجود ...

مع الله نرتفع ونسمو ونحلّق في الجوّ كالنسور حيث لا حدود ولا سدود بل سند من الخالق الى الوجود ونعود كالغيوم المحمّلة بالأمطار لنشارك بها العشب العطشانة الى مياه الحياة .. الى مياه الله ..

واين هو جبل كل انسان ؟ هذه هي وحدتي في غرفتي وعزلتي عن الناس ... واشاهد واراقب واحاسب نفسي ..

الشكر لله ...

واجلس مع الكتاب وحدي جليس ...

والقلم والورقا واكتب ما في قلوبنا من محبه

ورحمه لمحبوبنا...

والكلمة هي نعمة من الله الى كل قارئ وكاتب ...

هنا انسى من انا واتذكر من نحن ونذوب معاً في المحيط واغرف

قدر استطاعتي وأعود إلى العالم لأعلّم ما لا أعلم...

وكلما عرفت شيئاً غابت عني اشياء وأشياء وهذه هي رحلة

الحياة حيث لا بداية ولا نهاية بل عيش اللحظه في يقظة...

إنّ الكتاب بالنسبة للقلب ليس كلمةً بل موسيقى حيّه نتتبع

من بين الكلمات وتسكن في قلبي وارسمها بالأحرف على هذه

الورقه لعلّ القارئ يقرأ ما في قلبي ويشاركني ما في قلبه

ومعاً نسير درب الحب والحرب والسلم والضجيج...

والله ما حجّ الرّكّاض وأنا

وأمراتي من البصرة

هذه المحبوبه هي الولادة الجديدة... ومعاً نتعرّف على سرّ

وجودنا مع الوجود الأكبر حيث لا موت بل تموت من الحبّ

مدى الأبد والمدد والصّمد..

هذه هي رحلتنا مع الله من جبل الى جبل ومن جيل الى جيل..

نكتب ونقرأ إنجيلنا ومع الزمن نتلازم ومع الممكن نحيا

الممنه والممنوعه والامتحان... هذا هو التزامنا من الزمن..

هذا هو الالتزام بالنظام وبالواجب من القلب...

علينا ان ننتبه قبل ان نكون الكفن أن نرى الله في

كل شيء... وان نعيش المحبّه مع الطبيعة واهلها ولم

نفرض او نرفض بل نحيا القبلة وجهها لوجه في

جميع الاتجاهات واينما تولّيتم فثم وجه الله !!

ان الحديث مع المسيح ليس حوارا
او نقاشا .. بل سماعا وطاعة ..

ان الثقة هي الأساس حيث لا برهان لحديثه
بل التصدق والايمان وهذا هو الفرق بالحديث مع الرسل وعامة الشعب ...

تلاميذ المسيح هم دائما على قمة الشبع والاستقبال الهائل لحديثه دون اي شك او خوف ولا اي نقاش او دفاع بل الذهاب معه الى القلب ...

كل محب لنفسه يحب من يحبه ومن لا يحبه ... أحب قريبك كنفسك . بارك عدوك كأنك انت العدو والحبيب الذي تجهله ..

كل من حمل رسالته الخاصة به هو رسول ... اي رسالتي التي في حياتي هي الامانة نفسها التي في قلب الله وخلق الله وعيال الله ... كلنا اخوة بالمسيح وكل عيال الله ...

ولكن المسيح عرف نفسه ومن هذه المعرفة رحل الى العالم الأبدي ...

لذلك عندما يتحدث المسيح مع احبابه لا يكون نقاش او جدل ، بل هو هواء من حب ونور ..

التلميذ يحب المعلم والحب متبادل بين الطرفين .. الوحيه مشتركه بالقلبين الأقدسين ..

كلمة ذكية

طالب موهوب نفسه ذكي بدء بمزح استاذه .. سأله : يا استاذ الآن عاملك الدهان يسمونه "معلم" .. والمدرس في المدرسة اسمه "معلم" !!! ايش الفرق بينهم ؟

رد عليه المدرس : ما في ايا فرق بينهم . كلهم يتعاملون مع حيطان ..

عندما نسير معاً على جسر النور..
نحيا الحق والرسالة التي من اجلها
تجسدنا واتينا الى الدنيا...

لنشر النور والسلام وحلوبي لصانعي السلام ...

نعم! من حقنا ان نهرب من العنف والجمهور المفجر...
بالاستكبار وبالغرور ولكن من حقنا ان نكون مع السكينة
الساكنة مع اهل الجماعة... المسيح مع الجماعة. ولكننا اخوة..
انه يحلق في الابعاد السماويه ونحن معه يأخذنا الى الأجواء
النورانية حيث الأسرار الالهيه الأزليه...
التي منها وبها نحيا للأبد وهذا هو الملكوت السماوي.

انني بحاجة الى مرشد او معلم او مسيح لكن الثقه هي التي
تعلني به للتواصل مع الأعلى...

هذا هو أساس التوكل والتواصل مع الاسرار الالهيه..
هو يحلق مع الله وأنا أحقق رحلتي معه لانه سيربطني
بالزبائد المقدس...

المسيح وصل الى البيت ودخل منازل الله وعرف السبيل
الى العدل.. والقلب المحب يحيا بهذا الحق ويثق ويسير
معه ويدخل سره..

السر في حب القلب الذي يحب نفسه والرب.
من أحب نفسه احب العالم... عندما اسير مع المسيح اقترب
منه ومن هذه القربة اتقرب من الله وعندئذ اتعرف على
نفسي وعلى قريبي.. ومن هنا قال المسيح:
" احب قريبك كنفسك " لقد عرفني على نفسي وهذه هي
المرحلة الاساسيه في رحلة الحق والحياة... عندما نتبع قلبه قال
لنا: " طوبى للفقراء بالروح لأن لهم ملكوت السماوات."

هذا هو دعاء الهناء
في الغناء بالله ...

إنها من اجمل العطايا والآيات وهي أساسي في وحدته..
إنها خارقة القوى والمألوف ... إنها مدهشة روائعه ونورها
فوق العادة ... هنا لا وقت ولا شرط ولا قيد ..

فقير الروح هو الذي تخطى الأنا والأنانية والاستكبار
وماث بالنور ...

طوبى لفقراء الروح ، اي للمتواضع وللمتنازل وللأم وكل من يعرف
بانه لا يعرف شيئاً ، وانه فارغ من الإدعاء .. انه مجرد إناء
لخدمة الله ، سماء صافية واسعة لا تعرف شيئاً ..

وهذه هي النعمة وهذا هو الملكوت السماوي الساكن في
سكينة الساكن ..

ولكن من هو العابد ؟

العابد هو الذي يسمع كلام الله ويزرعه .. يحوّل المحال الى فعل ..
كمثل رجل عاقل بنى بيته على الصخر ... فنزل المطر
وسالت الأودية وتعصفت الرياح ، فثارت على ذلك البيت
فلم يسقط لأن أساسه على الصخر ...
والرجل الجاهل بنى بيته على الرمل فنزل المطر وسقط البيت
وكان سقوطه شديداً ... وعظيماً

علي ان ابحث عن معنى لحياتي ... لماذا انا هنا ؟ ومن اجله وجدت
ومن انتظر خبرتي ... علينا ان نُبدع ونخترع ونخلق معنى لحياتنا ..
لذلك علي ان احوّل نفسي او هي من عبدٍ الى عِبدة ، وهذه
العِبدة هي قصد وغرض وهدف مُهم في حياتي ...
ومدلول هذه الرسالة ليست شيئاً ظاهرياً بل كنزاً مخفياً لا
يُعرف الا من خلال أعمالي مع نفسي ومع العالم اجمع ..

على الإنسان ان يعرف نفسه ويطوّرها..

نحن نور العالم..

علينا ان نفهم بعض النقاط عن الإنسان...

لنتذكر معاً بأن الكائن البشري هو في مسار دائم على مستوى الأبعاد الأربعة حسب الزمان والمكان وكذلك الوجود بأسره..

ثلاثة ابعاد مادّيه وبُعد زمني ومتصلين معاً..

البعد الزّمني هو البعد الرّابع للمادة.. الأبعاد المادّيه أي المدى الواسع هو ساكنٌ ومستقرّ... والبعد الرابع هو الحركة الدّائمة لهذه المادّيه...

سنفهمها ببساطه ألف، أي أنّ الوجود الذي نراه ليس شيئاً جامداً بل مادته حيّه...

هذه الأبعاد الثلاثه تحرّكها أنتَ أيّها الإنسان..

انت هو العالَم على صغرٍ.. انت الكامل الشامل على صورة الله ومثاله.. انت بذرة الشجرة والشجرة واسرارها... انتَ مختصر الأكوان بابعادها الاربعة وانت المحرّك الحيّ..

الله خلق العالم من العدم ونفخ فيه من روحه وانت من روحه...

انا وانت ونحن واحد مع الواحد الاحد

انا في قلب الله والله في قلبي...

انت موجةٌ في البحر والبحر في الموجة..

الاب والابن والرّوح القدس وحّدهم الله بالحياة الأبديّه والازليّه بحركة الله الدائمة..

إذاً الانسان من اربعة ابعاد..
مدى ومدد اي مساحة وزمن .... مكان وزمان..
ساكن وساكن ... مجد وساجد .. ميت وحي
هذه الأبعاد تتناغم مع بعضها البعض في لحن الخلود
وكلنا معاً في رقصة الوجود ...
العالم بدون روح الله عالم جامد ساكن مستقر لا حياة فيه
وانت البعد الرابع الذي يحرك هذا الوجود وهذا الجمود
ويحوله من الموت إلى الحياة

أنت المحرك وانت لحن الخلود لهذا الوجود
يقول الله .. كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لكي أعرف ..
الكنز جميل ولكن لا حياة فيه الاَّ اذا شاهدته الحياة..
انت الحياة وأنت النور .. نحن نور العالم ...
أتت العتمة الى الله تشكي قائلة:
" يا الله انني أهرب من النور لأنه يزعجني ويطفئني ..
انيت اليك للمساعدة وللرحمة "
فطلب الله النور وسألها:
لماذا يا نور تكرهي العتمة ؟
فقالت النور ..." من هي العتمة يا الله؟ اينما اذهب
لم ار اي عتمة وما ظلمت احداً !! "
هكذلك الحب لا يعرف الغضب والنور لا يعرف العتمة..
والإنسان الالهي بابعاده الالهيته لا يعرف إلا الألوهية
وهذا هو دور المسيح وكل مسيح وكل مستنير..
فتعرف على نفسك ... وهذا هو سر المسيح .. من
الفكر الى الذكر وكلنا إخوه في الله ...

أين هو كنز السر والنور ؟

إنّ الخطوة الأولى هي النوم .. حيثُ لا أحلام ولا أوهام بل الصمت التام دون اي فكرة او هتبه ريح .. كل شيء مفقود وغائب وهذا الغياب هو سرّ وفقدان من ذاتية الإنسان ومن هذا البُعد الأولي نبدأ في رحلة التحميل والتفسير ..

من هنا نبدأ ببناء البيت على الصخر لا على الرمل ..

ولكن من منّا يدرك معنى النوم ؟ كم من الوقت نستخدم للنوم ؟ هل نفهم هذا المقام ؟ ما هو الربح من هذا السر ؟ المعرفة في اللاوعي ولا نعرف شيئاً من سيرة هذه الرحلة الليلية ...

انها ترشدنا وتقودنا الى البعد الأول وهو الأسهل حيث لا ازدواجيّة ولا تشقّب او تعقيد او صعوبة بل فرديّة أحديّة اي لا وجود للأنا أو الإنقسام بل للوحدة اللاواعيّة او الباطنيّة ...

واذا أصبحت مُدركة ومتنوّرة ومضيئة ، فهذه هي علامة الإتّصال في الله ..

ويقول الحكيم بأنّ النوم العميق هو الصمت اي قمّة الوعي ... لماذا ؟ لان في كِلتا الحالتين لا وجود للأنا .. في الخطوة الأولى لم يعد الاستكبار ، وفي الخطوة الثانية لقد ذاب الإستكبار في بحر الذكر الأبعد من الانكار وهذا هو الفرق بين اهل النوم واهل الصحوة ... الارتواء غير الماء الاواني غير المعاني ... ♡

في حال النوم اختبرت معنى النوم...

جسدك نائم وانت في وضع الشاهد..

والمراقبة لهذا النوم الذي يضيء ليل الشاهد..

الجسد ينام ولا يعرف الأنا ولكن الشاهد اختبر الأنا

وهو الشاهد على هذا السر الابعد من النظر...

تذكّرت حكمة بسيطة تقول بأننا قبل ان ندرس وندرك معنى التوحيد كنا نرى الجبال جبالاً والأنهار انهاراً..

ولكن اثناء العلم والاختبار، الجبال لم تعد جبالاً وكذلك الأنهار لم تعد انهاراً ولكن عندما انتهينا من معرفة أسرار التوحيد عادت الجبال والانهار كما كانت من قبل...

ماهو المعنى من هذه الحكمة؟

وقال الحكيم..

إنّ النطفة الأولى والأخيرة متشابهة جداً"..

ولكنّ الامزاج والاضطراب يقع في وسط الرّحلة...

في البداية والنهاية لا تتغيّر الأشكال ولا المعاني ولكن في بحر الممرّ تغيّرت الأشكال والمعاني وأصبح كل ما نراه مميّز ومُمزج ومُزعج..

من اين أتت هذه الغيوم وهذا الكدر وهذه الغدر والبلبلة؟

لماذا المشكلة هي في وسط الرحلة؟

العالَم والفكر والأنا هم سبب البلاء والتّعاسة..

واين هو الحل؟ لنعُد الى حكمة الحكيم ونسمعه يردّد ويقول: النطفة الأولى إنسان اوجد من تراب لا يعرف الأنا.. ينام ليلاً" ونهاراً" ولا يدرك شيئاً..

يرى الحجر حجراً"... ويرى الطير طيراً"..

وعندما يُدرك بالأنا...
يستكبر..
ومن هذا الألم يتعلّم بأن الاستكبار مرّ من
اللاوعي الى الوَعي ..
ويعود فيرى الحجر حجراً ولكنه يسبّح الله .. وكذلك الطير
طيراً ويسبّح الله.. والإنسان يشهد في الله ولله دون
عودته الى الأنا، الى الاستكبار بل اخترق هذا الحجب
واتصل بالحق الاكبر واصبح شاهداً من خلال الوعي الكوني..
الذي يمرّ من جسد الكائن وما هذا الكائن الاّ نور من الله.

وما هو الفرق بين انسان التراب وانسان النور؟
لا يوجد أيّ فرق ولكن المستنير اعلى من المواطن بشبر..
يعلو عن الأرض وهذا كل الفرق في الحق وفي الحياة.
لماذا؟
لأنه ليس من هذا العالم .. انه من عالم التخطّي والتخطّف
والخفايا والاسرار الإلهيّة ... إنّه يحيا السرّ .. السر الوسطي..
اي حياة الصّليب حيث الميزان بين الدنيا والأديان
وهذا هو سر الاكوان في الإنسان ..
انه يأكل ولكنه يبقى شاهداً
انه مريض ولكنه شاهداً على المرض وعلى البلاء
ولا يتألّم ...
انه يموت ويعلم انه لا يموت .. لا موت للمستنير بل
إنتقال من حجرٍ الى حجر ..
انه ينام ولكنه يحيا سرّ الحذر ويرى بنور البصر،
وهذا الوَعي هو سبب هذا العلوّ من الدنيا ولو
شبراً من الارض ... وما هو هذا الرمز؟

وهذا هو رمز التجاوز الدنيوي والحياة مع السرّ الالهي

ان الخطوة الأولى هي البعد الأوّل حيث لا علم بل تعهيد للجاهل والفاضل ولكن بفرع عظيم ولو كانت غير واعية او واعية ...

في الصباح عندما نستيقظ من النوم نشعر بالتجدّد والنشاط ونتذكّر رحلة الليل البعيدة وعودتنا الى الحياة والعمل ولكننا لا نتذكّر شيئاً اثناء النوم ربما بعض الأفكار التي تتردد في الشعور او في الأفكار ولكن اين؟ وماذا؟ لا نعرف شيئاً ...

ذكريات مبهمة غامضة وضعيفة .. لا ألم ولا تعاسة إذ لا وجود للانانيّة بعد.. بل صمت الطبيعة كما هي.. الصخور والجبال والاعشاب والانهار والاشجار ووجودها مع الحيوانات البريّة حيث لا إزعاج ولا الم بل النوم العميق الثابت مع الحق...

هذه هي حياتنا مع أمّنا الأرض، حياة بسيطة لا تعرف ابعد من حدود الجسد المستلم الى الوجود دون اي أمل او اي حُلم..

كما الجنين في رحم امّه كذلك اول خطوة في رحلتنا الثقة دون أيّ خوف بل نوم مبهم وصمت مذهل دون فهم..

نرى جمال الفجر والصباح دون اي شعور مع الفتاح او اي ازعاج مع الفتاح والفلّاح.. أرى ولا أرى..

لأنني لا أحيا مع الحياة لأنني لازلت محدود؟ دون العدّة... ولكن نحن محدّة والعدد لخدمة الفكر في الدنيا... هذا هو البعد الاوّل..

البُعد الأوّل هو النوم العميق ..

والبعد الثاني هو الأحلام والأوهام ... اي حلم ووهم ..

الآن انا لست وحدي بل مع بعض الصور التي تتبع في خيالي وعالمي الجديد ...

الآن العالم والعالَم ...

انا وهو وهي وهُم ... الآن من أنا ومن هي الصور والأحلام؟

اين الصمت الذي كان البعد الأوّل ؟ من اين اتى هذا الازدحام وهذا الضيق ؟ ما هي هذه القِسمة والازدواجية والبلبلة ؟

إنها موجودة ولكنني لا أدريها ولا اعرفها ... اسأل نفسي .. من انا؟ ولماذا انا الأرض أسلم وأصح وأصح واجمل من البشَر؟ هل يذهب العصفور الى الطبيب ؟

جميع مخلوقات الطبيعة لا تزال كما خلقها الله الا الحيوانات التي تعيش معنا او في سجن للحيوانات .. ان التلوث الجوّي والارضي والبحري هو بما كسبت ايدينا ..

كل هذه الأحلام هي الكبت الذي أعيشه في الأيام واتجرّه في الأوهام .. الى متى سأبقى في هذا الصراع ؟ ما هي هذه الأبعاد التي تبعدني عن وحدتي مع الله ؟

نعم!! الحل في السائل ... وحدنا المفتاح ..

البعد الاول هو النوم العميق اللاواعي اللامنطقي..

والبعد الثاني الازدواجيه المؤلمة بين الماضي والمستقبل ...

واذا بالبعد الثالث يدخل الى حياتنا ألا وهو اليقظه والانتباه .. من العوده الى الازدواجيه والى التعدديه ..

هذه اكثر صعوبة وتعقيداً ...

هذه هي ولادة العالم في العالم ...

يالهي على هذه النعمة والمنحة !!!

انني على عتبة الباب .. انا ونحن ... الرجل والمرأة ..

في حالة النوم كنت وحيداً في داخلي وفي حالة العلم لم اعد وحيداً في عمق النوم رغم أنني لا أزال في داخل الرحم ، ولكنني الان خرجت من القبضة والعتمة والماضي والمستقبل والوسطية إلى العالم ، الى الوجود الحي ، الى رحلة الإنتباه والإدراك ..

لقد خرجت من نفسي العالمة واللوّامة الى النفس العالمة والشفافة ...

لنبدأ معاً سيرة البعد الثالث ...

ولنفهم قصة آدم عندما طُرد من الجنّة ، في أبعادها اللاوعية تبدأ الخطوة الأولى بثبات عميق في اللاوعي ..

وكانت النعمة اللاواعية في هذا الثبات ولكن دون اي إزعاج وبكامل الجمال والجلال حيث لا بؤس ولا ألم ولا تعاسة وإذا بالتفاحة تأتي إليه من شجرة المعرفة ..

والتفاحة رمز المرأة اي الرحم في داخلها ..

هي الحياة له ومعه معاً ... تشبه سرّ الولادة والبويضة والمني والأمنية الالهية ...

وأكل آدم هذا السر وابتدأت صفر العلم تسبح في أحلامه وأعماله وأوهامه وإذا به يتغير ويتحوّل ولم يعد محدوداً بحدود الجنّة وأصبح غريباً ودخيلاً وغير عالماً ...

لم يُطرد بعد ولكن بطريقة رقيقة ومائرة لم يعد مركزاً بأنكاره بل استأصل من جذوره ..

وبدأ بالتمرد والعصيان ...

على الانسان ان يحيا التمرد والعصيان..

واذا به يعلم ويعلم ما لم يكن بالحسبان وأتت الازدواجيه والتمييز والعلامات الفارقة وفرقته عن النوم العميق وبدأ يشعر بالشك وبالتأنى..

وعندئذٍ طُرِد من الجنة وهذه هي منزلة الوعي واليقظة..

وهو عودة الى العتمه لأنه بدأ يرى النور وخرج من الداخل الى الخارج، من الشك والتردد والتمييز الى اليقين وإلى التحرر من جميع القيود والسدود والبنود...

نعم!! هنا دخلت الأنا والاستكبار والبحث عن الإنسان داخل الأسرار والأنوار...

هذه بداية الانفجار الاكبر حيث ابتدأ بتلمس اول الخطوات والارتقاء باخمص الشظايا من هذه الخفايا...

هنا في البعد الثالث سكن الغرور والكبر والحسد والحقد وكل ما نفعله في هذه الخطوة هو من عظمة التبجح والمدح للنفس وللذات..

هنا نتعرف على القليل من الإدراك بنسبه ضئيلة جداً..

ترجرج بسيط من الوعي، لمحة سريعة من الدراية والمعرفة..

في البعد الاول كان كامل اللاوعي، والثاني هو الارتعاج الوعي.. والثالث لمحة من الوعي ومن هذه النظرة الخاطفة يولد الاستكبار والتمسك...

بالمستقبل.. الدرجه الأولى كانت في الحاضر والثانية في الماضي والان دخل الى الغيب...

ومن هذا الزمان ضاع الميزان...
واختلّ الإنسان وتفقّد الوقت وبدأ
الدوران حول النوايا والأحلام والأوهام ووقعنا في
الشرك وكلنا ضحيته هذا الفخ ... وياله من آه وآخ..
هذه هي المكيدة التي بنيناها بأنفسنا وبما كسبت
أيدينا...
الاستكبار بداية الانفجار.. واذا ما انفجرت ما انفرجت..
استكبر آدم وبنى بيته على الرمل وكل مجهوده ننيجة
للآدمي وهذا عمل تافه.. لقد اطلق السهم في العتمة
دون ان يرى الهدف ولا يعرف شيئاً من الرماية..
لنبحث اولاً عن النور واين الغرض او الهدف ومن هو
الرامي ؟؟
هل الرامي موجود او مفقود ؟
اين الاستطاعة ؟

الاستطاعة هي في البعد الرابع، ونادراً ما نرى هذا
البعد الذي اخترق الحق والحدّ ولكن عند حدوث
هذا الحدث نخرج في ولادة المنطق والعقل والحق والعدل والرّ
الا بعد من بعد والاقرب من اي قرب يا اولي الالباب..
وإلاّ سنبقى وسنبقى في الأبعاد الثلاثة أي مبقدين عن الحياة
ومفقدين في الأرض حيث لا وعي ولا معرفة ولا ادراك!
نحن بحاجة الى هذا البُعد، انه القياس المطلوب
لجميع النّاس لذلك نرى بأنّ السبع يرتدّ خاسئاً..
اليقظة والحذر والمراقبة والسّهر، كن حارساً
وشاهداً على نفسك وافكارك وأعمالك..
وانت السائل وانت المسؤول

أترك الأمهات وهيا بنا نصعد معاً الى
مستوى الحق والحياة...

هذا هو الحق الذي بشر به المسيح ولكن للأسف..
المسيحيه لم توضع للعالم سر هذه الأبعاد وكان فشلنا
كما نراه اليوم حول العالم... وعار شامل..
المسيحية لم تكن على مستوى المسيح، اليهود اهل شريعة
وقانون، والمسيح حامل المحبة ولكن تحولت تعاليمه
الى مؤسسات سياسيه باسم الدين والكنيسة لم تتبع
الدين ولا المسيح بل اصبحت منافسة ومعارضة له..
وباسم المسيح لا نزال نحارب ضد المحبة خدمة للحرب
وللقلب وللذهب وللرعب..

إن الحكيم بودا كان اوفر حظاً من المسيح من حيث التلاميذ..
لأنهم لم يؤلفوا معبد او مسجد او هيكل او منظمه سياسية
او اي احكام ارضيه ونيويه بل حملوا رسالته في قلوبهم
ونقلوها عبر الأجيال الى ان تبخرت وما بقي منها
الا القليل من عطرها وسرها

علينا ان نفهم هذا البعد الرابع، انه سعة الادراك
الداخلي... هذا هو الهدف البسيط الكائن في النيته
الكليمة... لذلك يذكرنا دائما بقوله:
" إن لم تعودوا كالأطفال لن تدخلوا ملكوت
السماوات "
البعد الاول هو بسيط ولكنه غير واعي فهم عليه..
البعد الرابع بسيط لكنه واعٍ ومدرك.. وما
ادراك ما هو الادراك؟

ما هو الادراك ؟

الادراك هو التوحيد ...

هذه هي النعمة والنور ... سر ببدأ من لب القلب..

هذا هو سر الشراع ... هذا هو القمي .. هذا هو البدر في ليلة القدر .. هذه هي الاستنارة اي النور الإلهي المشع الآن وللأبد في الزمن الحاضر...

هذه هي الحضرة النورانيه السامية الواعية .. لا ماضي ولا مستقبل بل الآن وهنا الرهناء والفناء بالله .. الماضي مضى والمستقبل غريب وغيب والآن حقاً في الله للأبد...

الآن هو الزمان والمكان ومع هذا السر اختفى الوقت وولدت الابدية حيث لا بداية ولا نهاية والحياة في هذه اليقظه وميت

اللحظة ، لا وجود للأنا وللغرور وللاستكبار..

الانانيه هي ظل طرح في اللاوعي عندما اشعلنا النور ذهب الخيال ورأينا التحريف والتزييف وانجلت الحقيقه الأبعد من اي كلمة او اي صفة ... هذا هو اليقين وهيقيني يقيني ...

وعندما نصل الى هذا البُعد ونتصل به تنتقل به من الأبعاد الثلاثه ونحيا هذا البعد الرابع الذي هو الرضى والتسليم وهو نهاية العلم والتعليم هو السلام والإستسلام ...

هذه هي الابعاد الأربعة لليقين والناس لا تزال في الابعاد الثلاثيه إلا أهل النور .. اهل المعنى والمعرفة ...

علينا ان نسأل أنفسنا ... ما هو سر وجودي؟

لماذا أنا هنا؟

اذا لم امرف التقليل او القليل من نفسي
سأبقى جاهلة وحياتي حدفه تمرضيّة دون اي
إنسجام او اي تناغم لا مع نفسي ولا مع اياهد..
حياة نافهة من المهد الى اللحد ...
هذه هي التبعيّه .. نتبع القطيع من قرعى الى قرعى .. ان لم
نتّصل بالبُعد الرّابع سنبقى احداث مع الاموات
التوحيد في البعد .. ومع الواحد الأحد لست بحاجة الى
اي أحد ..
هذه هي اليقظه ، هذا هو الإدراك واليقين بأن الإنسان
ليس جداً" بل ساجداً" في
جده للخالق وللمجود في
كل الوجود ...

لنكن مشيئتك يا الله

ولكن مع الإنسان الدنيوي نرى الحالة المكسيه
اي النوم في كلّ لحظة وهذا هو الموت .. احياء اموات ..
لذاهب أنفسنا ...
مرَّ احد الاشخاص وشتمني .. اين هو القيمي ؟
غير موجود ؟ ماذا فعلت ؟ إنفعلت وشعرت بالغضب ..
واذا برددت الفعل اقوى من الفعل .. من اين اتى هذا
الدرزعاج ؟ من عدم وجود المعرفة او الإدراك او الرّضى ..
القيمي هو هذا المعيار الذي يقرّر القدر في وجودي ..
اقل حركة تزعجني لأن حجم المعرفة قليل جداً" ونادر
الوجود في وجودي .. اين هو الصبر ؟ اين هو
الميزان ؟ اين هو حب القريب ؟ ...
إعمل حسابك وتعرّف على قدرة القادر فيك

وأين أنا من الحياة الحقيقية
مع الحي؟

"من آمن بالله وان مات فسيحيا" أين هو إيماني؟
أمات مع الأموات .. ومن سار مع الأحياء؟
نعم!! أنا أسبب .. أخمر ليلاً ونهاراً" بسبب التخمير
الذي ينمو في الضمير وهذه الخمرة مصدرها الجهل ..
والإنسان عدو ما يجهل وضحية الضحية ...
فما الذي سيغيّرني؟
لا يغيّر الله ما بقومٍ حتى يغيّروا ما بأنفسهم ...
لنراقب انفسنا ولنحاسب ضميرنا ولنقرر مصيرنا
نقرأ الإنجيل من جيل الى جيل ولا نزال في الجهل الجليل وندّعي
القداسة ونحيا النجاسة ..
ومن حرب الى حرب اكبر حبّا للحرب ..
هذا هو المسيحي الماسور في الأسر وكذلك الهندوسيّ
والمحمديّ واليهوديّ ..
نقرأنا .. لا نقرأ ... وعلى هوانا وتعصفنا بنا الرياح بشتى
انواع السلاح والعواطف والعواطف ونستشهد بالانجيل
ونقول قال المسيح وعلى هذا الأساس نبني الدين
ولا نعرف شيئاً من سرّ الروح القدس ..
لننتقل من الإنسان الترابي الى الإنسان الروحي .. فمن اية
خلقنا الله بكل عناية فلماذا تحوّلنا الى آلهة؟
لنعُد إلى الأصول ونحيا الأصالة الأصيلة ألا وهي صلة
الرحمان الرحيمة ... هذه هي النعمة
الأزلية الأزلية.. من الازل الى الازل..

عيش مع الازل...

ولكن هيهات من الذلة..

علينا ان نكسر ونرمي اي زل وذلة.. اي عادة وان لا نتقيد انفسنا على التكرار والاعادة حتى أصبحت الاعادة عبادة واعادة..

وأن لا نتمسك لا بالأحلام ولا بالأوهام..

العمل الصالح هو هذا النهج المطلوب لعيش نعمة الحليب حيث الدين والدنيا في ميزان المراقبة والعرجان.

الدين تديّن أزلي والدنيا بدن وكفن وكلٌ منا عليها فانا.. إن الازل لا يزول ولكن الأجل لا يؤجل..

ولنحيا معاً كلمات الحق..

ليس من يقول يا الله، يا الله يدخل ملكوت السماوات..

بل من يعمل بمشيئة الله يدخل الى بيت الله...

الدين قول وفعل

المديح مداهنة لا تساعدنا بل تُبعدنا عن التقرّب من الرب..

الصلاة عبادة تُمهّد الطريق الى الرفيق الأعلى

ولكن علينا أن نسلك المجلجلة بجلال وجمال وحرمة واحترام وهذا هو المقام المطلوب لكل حبيب محبوب..

الحليب هو عيش الدين والدنيا كما امرنا الله بنا... اي من يعمل بمشيئة الله الذي في السماوات..

ويطلب منّا المسيح العلّامة لله الذي لم اره كما يراه هو.. ان لم تراه فهو يراك... ستّم ارادتك الى الله..

واتبع ارادته هو..

الاتقياء هم الذين يتعلمون تلقائياً وعلوماً وبكل طيبة خاطر الى القادر..

القوي هو الراغب والمستعد الى الرضى والتسليم لله ..

لماذا ؟

لأن الاستسلام هو قمة القوة لمشيئة الله ..

عندما قال المسيح : "لتكن مشيئتك "

أي قدم حياته بكل قوته المدهشه والمذهلة والمحيرة ..

قدمها لله دون اي تردد او تحيّر ..

هذه هي الخطوة الاخيرة في طريق الحج .. انها اعلى درجة في سلّم السلام والاستسلام ...

هذه هي الارادة الأقوى من أي قوة ..

ارادة الانسان المؤمن بالتقوى والقوة في الدنيا والآخرة واستسلم الى المسيح وذاب واندمج ومات في الله وقام في اليوم الثالث اما الى البعد الرابع اي في الألوهيه الأزليه ... قام في اليوم الثالث ودخل في السر الرابع في سر الاسرار والانوار

لا اله الا الله

تأكّد بأنه هو الله وفي الله ومعه وبه منذ الأزل حتى الأزل .. وكذلك في البدء كانت الكلمة، والكلمة هي الله والصمت قبل البدء هو صمت العارفين وإذا بالصوت تنهض حتى واجهت الحقّ بالحق .. وقالت الروح ... اياك نعبد وإياك نستعين ..

واستسلمت من علم وإدراك ويقين

هذه الآية هي الشهادة المدهشه، انها متناقضة كالحياة .. معاكسة ومخالفة .. الارادة والاستسلام .. نعم ولا .. وإلى اللقاء مع الفناء بالله ...

وبعد الاستسلام تختفي الإرادة دون اي أثر..
انها الانتصار بالنور والنار..
عندئذ ننظر بطهر الاسرار السماوية...
وتنمو فينا الإرادة الكريمة ونلتقي معاً بالأسرار
التي تنبع من النقيضين...
استسلامي وارادة الله..
هذه هي المواجهة.. المخلوق مع الخالق..
وارادته تنمو وتسمو من خلال عباده الظالمين...
هذا هو الانفتاح والتقبّل وبذلك نزل من السماء
وسكن في قلب المؤمن.. عندما تدعو الله دون أيّ
شرط بل بكامل ارادتك القويّة في الله يستجيب
الله دعوتك ويسكن في قلبك وهو الحي والحياة..
كيف أستطيع أن أرى الله ؟
الإنسان يموت في الله كما حبّة الملح تذوب في المحيط..
هذه هي قوّة الإرادة عندما تتسلم من رضى ويقين..
لتكن مشيئتك بحياتي وبمماتي...
علمنا بالاستسلام أقوى حتى في أشد مراحل الظلام وفي
اقصى درجات الجهل، دون أيّ برهان وأي حوار
او شجار بل رضىً وتسليم وبكل شجاعةٍ وجرأة
متسمّرة وجريئة وهذه هي القوّة...
ربّي قوّني ثم قوني ثم قوني حتى لا اقوى
على احد...
والغفران أقوى من الانتقام لأيّ مقام..

نقول بأن روّاد الفضاء مشوا على القمر
ونعتبرها رحلة قوية ..
انها لاشيء بالنسبة الى حياة الانبياء
والاولياء والحكماء ..
لقد تنازلوا عن حياتهم وقدّموها بكامل ارادتهم .. الى
الله
هذه هي المغامرة في الدّين وهي الأقوى من اي
مغامرة في الدنيا ... المغامرة مع الله مجهولة على
عكس المغامرة مع الدنيا ..
مع الله تمحي وجودك وتختفي .. عندئذ يظهر الله
عندما تظهر الشمس تختفي النجوم ... غيابك هو
حضور الله ..
لا اله الاّ الله
عندما تكون فارغاً من النّفس والذّات تظهر فيك روح
الله .. عندما لا تكون هو يكون .. هذا هو التحوّل
الأعظم .. لقاء قطرة الماء مع المحيط .. لقاء الجزء
مع الكامل الشّامل .. وهذا هو التهلّل والابتهاج ..
افرحوا وتهللوا لأن ملكوت الله في
قلوبنا ...
هذه هي قمة الثورة والثورة المطلوبة للسّلام وللحريّة ..
كل فطرة هي جلوة في سبيل الوصول الى الأصل ...
نعم !! المعبد في الجسد .. جسدك هو مسجدك وقلبك هو
عرش الله
عندما يسكن الله في قلوبنا يكمّلنا ويكلّمنا حتى
نتمّ في النموّ وفي السموّ الالهي ونكون خدّام
الله ..

نتذكر هذه الحكمة ..

"يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل"

ولكن نستخدم أسماء الأنبياء لأجل مصالحنا ولخدمة رغباتنا وأهدافنا... هذا ما نراه حول العالم ..

نحن نعلم بأن المرأة التي اتت الى يسوع ولمست ثوبه وشفيت من مرضها النزف ولما شكرته وأرتمت على قدميه لتقبلها ، قال لها ..

الشكر لله .. انا لم افعل شيئاً بل ايمانك هو الذي شفاكِ .. ما أنا إلاّ وسيلة او شاهد او ممرّ اجر بينك وبين الله...

إنّه حضور الله وإيمانكِ في الله الذي احيا فيك الشفاء..

المسيح متواضع وما يدّعي الاّ بقدرة الله الذي في السموات ...

لقد تمرّنت على رجل دين عنده ألف حجة لوجود الله .. لو لم يكن عنده الف شك لما تمسّك بالف حجّة

الانسان لا يستطيع ان يتفاخر ويدّعي الغرور لأنه يعلم تماماً بأنه لا علاقة له بالماء ..

وحده الله الذي خلق الماء وجعل من الماء كل شيء حيّ .. وحده الله هو الذي يعمل من خلال الإنسان .. المخلوق وسيلة في يد الخالق...

وعندما أدّعي وأستكبر يتجلّى الظلم الكبير بحق العدالة والقداسة .....

الانسان هو الحسيب والرّقيب على نفسه .. كن شاهداً للحق وهذه هي الشهادة للحق ..

لنشاهد معاً هذا المشهد

او هذا الامتحان ..

رجلٌ يغرق في النّهر .. انذفعتَ بسرعةٍ وقفزتَ وجازفتَ بحياتكَ وخلّصتَ الرّجلَ من الموت ..

وما ان وصلتَ الى حافة النهر حتى ابتدأتَ بالإدّعاء وبالتبجّح قائلاً بانك انت المخلّص ...

هل هذا صحيح ؟ هل أنت هو المخلّص ؟ ما الذي دفعك الى هذا الفعل ؟ من هو الفاعل ؟

عندما نواجه الخطر بماذا نفكّر ؟ من الذي فكّر بخلاصه ؟

نعم !! انه الله من خلال الإنسان ..

في لمحة البصر يمتلكنا الله

هو الذي يدفعني لأي خدمة ...

هو الذي تمسك بيدي الناصريّ وسكن فيه واصبح مسيحاً في الله فائزاً على مهارات الإلهيه حيث لم يعد يملك الاّ الله ...

لذلك قالوا عنه الاحباب هو ابن الله الوحيد وهو ابن الانسان ايضاً .. وهو من عرف نفسه وعرف وجوده المتواصله مع الالوهيه الابديه من المجد والقدم ..

الفرق بيني وبين المسيح .. انني جاهلةٌ وهو العالم بما لا اعلم ..

تكلنا من الله ومن روح الله ولكن المسيح وصل الى مرتبته الإلهيّه بعد ان تعرّف على نفسه واخترق العوالم وسكن سكينة قلبه .. وهو من نخبة النخبة ..

ولكل مسيح ولكل نبي ولكل حكيم ومستنير صفة مميزة وخاصة لخلاص البشر من الشرّ ...

لماذا نستكبر ؟

لان الانسان يحدق

ما يجهل .. أجهل نفسي وأستكبر من جهلي ..

وجهل الجهلاء من تقصير العلماء والكاتم من الحق شيطان اخرس ..

وعندما اعيش الأنا اظلم نفسي وهذه هي قمة الظلم في العالم .. الفاعل ضد الله وأدعي بأنني انا الله وامتحد الغرور والكبرياء وبذلك ينحرف ميزان العدل وتنهار العدالة ونرى ما نراه اليوم حول العالم وإذا بالدمار وبالشر على مدى الدهر ...

فما هو سبب الحرب ؟

ان الحب من الله والحرب من عبد الله الذي يعصي اوامر الله

المحبة من الله والإساءة مني ...

انحرفت من الصراط المستقيم ومن المبادىء الالهيه ومن الطاقه المقدسة ..

الحقيقه من الله والتزوير من أفكاري وهذا هو الإدعاء الذي يتغير في كل لحظة بسبب الغرور والرغبة وحب الأنا والظهور ..

من عرف نفسه تواضع ومن تواضع ارتفع .. تذكروا حياة الخلفاء ... وكذلك فعل بودا الحكيم وهو ابن ملك واحد كبار الحكماء ...

عندما عاد الى بيته بعد ان غاب سنين طويلة في الغابه واستنار وإذا بوالده يستقبله بغضب وطبعاً" وهذا ما خفه لانه بحاجه الى من يتسلم العرش والمملكه ولكن بودا قال لوالده : أيها السيد .. انظر الي بدون فكر .. انا لم اعد ذلك الرجل التي كنت تعرفه وانا لست وكذلك ولا اريد الملك .

وطبعاً ضحك الملك وقال له :

هل هذه مزحة ام سخرية ؟؟

انت ولدي وأنا ابوك واعرف نفسي واعرفك ..

انت من لحمي ودمي . وكذبتك ولك الملك والعرش بأنتظارك .. وتقول لي بأنك لست ولدي ؟؟!!

فردّ بعدا قائلاً :

" ايها السيد ، لا تشعر بأي إزعاج او بأي ذنب لقد أتيتُ من خلالك ولكنك لست من ولدتني او خلقني او انجبني .. "

هذا هو قول المسيح في سرّ ولادته .. مولود غير مخلوق يساوي الآب في الجوهر ...

ونحن ايضاً لا نملك شيئاً ، بل نتجرّد وسيلة لنشر الخير او الشر ولنا الخيار ...

الله خلق البشر لنتعلّم الأدب من قليل الأدب ..

نتعلّم من النمل ..

الله هو البداية والعدم والنهاية والازلية وهو السرّ الأبعد من اي كلمةٍ او اي صمت .. له الحياة والموت والملك ...

نحن لا نصنّع ولا ننتج ولا نثبت الحياة ...

عندما يلتقي الرجل بالمرأة ويكون هذا اللقاء في سبيل الحبّ والجنس والمداعبة ، ولكنّ السرّ الغامض الذي وُلِدَ من خلال هذا الزواج وهذا التوحيد ليس بالاجساد فحسب ، بل بالروح وبلا أبعاد ..

السرّ يبقى سرّاً مدى الدهر والأجيال وهذه هي ولادة يسوع الناصريّ بعد مرور الزمن الابعد من اي وقت واي مدى واي حدد ...

لذلك قال يسوع لمريم بنت عمران:
"يا امرأة !! إنني ابن الله الذي في السماوات..
وانا لست من هذا العالم..."

كل انسان مولود من زمان، ومن خالقا الاكوان ولكن المسيح عرف نفسه ولا يزال حيّا مع الأحياء ومع الاموات ونحن لا نزال في قمة الجهل نقدمي الملك المجرب والبشرية ونشهم وتهتم بحكم الدنيا وإلى أين المصير؟

من حرب الى حرب اكبر ومن دمار الى انفجار ومن عار نوعا عار ... اكليل النار على رأس المسيح واكليل العار على رأسي وحتى العديد المجلوس على حكم الكرسي !!
بالأمس رأيت جارتي تضرب ولدها فحاولت ان امنعها ولكنت اذنبت قائلة ..

انه ولدي، ولي مطلق الحرية ان افعل به ما اشاء
ومن انتِ لتعترضي على رأيك ؟!
فقلت لها: انه ليس ولدك بل هو ابن الله ولي الحق ان أدافع عنه تماماً كما هو من حقك انت ايضاً..
لكنها لم تفهم المعنى بل قالت .. هذا هو ولدي ومن لحمي ودمي وانا جديرة في الحي وكيف تقولين انه من حقك ان تدافعي عنه ؟ من انتِ أصلاً حتى تمنعي والدته من تأديبه ؟

جهل الجهلاء من تقصير العلماء..
منذ اجيالٍ واجيال ونحن في هذا الجهل ويحق للأهل ما لا يحق لغيرهم .. لهم الحجة في قتل اولادهم .. " انا ولدتك وأنت ملكي "
أين نحن من مالك الملك ؟

من الذي احيا فينا الحياة ؟

من هو صانع الحياة ؟

لا تبنّي في الاسلام .. لا تدّعي بأنك تملك اي شيء .. إنّ يدي ليست تملكي ... كل ما أراه هو امانة في ضميري ، هذا هو التكتّل في ذمّة الانسان للإنسان ولجميع الأكوان ...

كلنا في خدمة الخالق لذلك يقول المسيح" لتكن مشيئتك " قالها وهو على الصليب على أعلى ميزان في الاكوان..

هذا هو سرّ الصليب الداخلي ، اي بحث الدين والدنيا.. الالهنا والانسانيا .. الصعود والهبوط .. الذكر والانثى..

هذه هي سرّ الباطنية .. اللقاء الجديّ والروحي .

" خذوا كلوا هذا هو جسدي
واشربوا هذا هو دمي
للعهد الجديد ."

المجد إناء مقدّس للساجد المقدّس لتجسيده مع المجود الأبديّ لهذا العهود السرمديّ والأزليّ .. الله هو السرّ في خلقه وفي خلقه شعورٌ ابعد من مفاهيم الإنسان..

كلّنا من الله وفي الله ولله وما نحن الاّ حرّاس اله وكلاء على هذه الأمانة ...

الخير يأتي من الخالق واي انحراف يأتي من المخلوق.. اي شيطان او اي شر يولد من الانسان وبارادة الله.. ليرضي طلبات الانسان .. نتعلّم من الألم .. نتعلّم الادب من قليل الادب وعندما اميت التوبة النصوحة واعود الى رشدي يعترف الله بي امام العالم..

هذا هو فعل الندامة ...

كلنا معرّضين للضلال ...

وعلينا ان نعترف على الحق والحق يعرف اهله ...

اين هو قلبي ؟ هو الاقرب الى الحبيب لا الى الحبيب ..

إذا لم تُحبّ فانت تمنيت .. الحب هو الشاهد الذي يولّد فينا الحركة والبركة وإذا لم نتأمّل فلن نعرف العمل ولن نحيا التعدّي والإمتحان والتيقّظ ...

بالتأمل نرى الشيطان الذي يغوينا ويقيّدنا ..

نرى أفكارنا التي ترفعنا وتُعيدنا كما كنّا وهذا هو القانون الأساسي في الحياة .. هذه هي مراقبة النفس والامتحان الثابت في اعمالنا ..

الاختبار هو المعيار للتمدّن من العتمة الى النور ..

هذه هي العواصف التي تختبر الإنسان على مدى الدهر ..

إنها الريح القاسية ولكنّها كالنار التي تصهر وتطهّر وتحوّل الحجرة الى جوهرة ومن هذا الفحص نعلم المقياس للنفس .. هل هي على القمة ام على الزمل ؟

لنتذكر معاً ... كل كلمة يقولها المسيح هي الصخرة التي تاتونا وناتوها ..

علينا ان نعمل بما نفكّر خيراً ونشعر به حقيقةً لسلام العالم أجمع وهذا هو التغيير الذي نحن بحاجة إليه ...

من الجهل الى العقل ومن العقل إلى الفعل

كن حكيماً وقم بأعمالٍ تفوق الزمان والمكان

استفتِ قلبك وقم بأعمال لا تموت ، هنالك سرّ ابعد من حدود الموت وان لم نتعرّف عليه ونتّصل به سنبقى احواتنا مع الاموات ونحيا الموت مع الاموات

لنبدأ الآن ..

العيش مع الوعي والإدراك ..

وهذه هي نعمة الإنسان من الرزّاق ...

نحن من الأزل الى الأزل وهذه الكينونة سائنة فينا ولن تزول مادمنا مع الحيّ القيّوم الدّائم على الدوام آمين...

اين انت ايها الوعي ؟ اين نحن من اليقين؟

اين هي المعرفة ؟

أنظر الى رأس الجبل ... جبل الثلج او الجبل الجليدي ...

هذه هي القمة الظاهرة من حقيقة الوعي عند الإنسان وما تبقى من حقيقة الذات هو في تعمق القمة وفي قعر اللاوعي..

لا تفتخر ولا تتباهى بهذا القليل من الوعي الذي تراه لانه ناقص وضعيف وخفيف وهزيل ... وسخيف

نعم إنه إدراك مؤقت وعرضي ... يظهر من ضغط الظروف والمناسبات، انه ليس متواصلاً ولا متصلاً بالنبع الداخلي والجوهري لكنه يبرز في حالات الخطر والحذر حيث تبرز النباهة والوعي وعندما يزول السبب نعود الى اللكنة والاسترخاء، إلى اللاوعي والنوم العميق..

ان حالة اللاوعي عميقة والوعي حالة سطحية ..

وعندما نواجه أيّ نزاع او خلاف بين الطرفين من الذي سيربح يا رباح ؟

اللاوعي طبعاً

وما هو دور الوعي؟ هو خادم لهذا النائم القائم وهذه هي مأساة الانسان...

ان كل ما نراه من استكبار وغرور ومعرفة
ويقظة وهذه هي مجرد ادّعاء.. يدّعي...
معرفتنا علميّة لا تتعدّى الممكن الجدية وهذا
هو الممكن ... راقب نفسك وسترى ضعفك..
في داخلنا عاثرات من الظّلمة ونحن ان نواجه هذا
الخوف
انها عتمةٌ مؤلمة والمواجهة بحاجة الى توجيه ..
ومن منّا مستعد لسماع المعلّم ؟

امرنا نفسك ايها الانسان، هذا هو صوت الله عبر
جميع الأديان، يناشدني بالأناشيد وبالولادة من جديد
ويتحدّى العالم بقوله:
" اترك كل شيء واتبعه وانا اكون لك صديقاً"
ايا اتبع نفسك كما كل مسيح مع
نفسه برحمة الله ومحبته..
وما المعلّم او المرشد الا مرآة للمؤمن.

أسمع اقوالك أيّها المسيح ولكنني مسحورة بالدنيا
وبجهلها ...
اخاف من الحقيقة لانها تجرح الباطل وانا متمسّكة
بالجهل واسير مع الجهلاء .. والى متى سأبقى في هذا
البلاء ؟
هذا هو سقم الحياة الأبديّة ولكنني متمسّكة بالاوهام
الأرضيّة...
ومهما طال الزّمن لا حياة الاّ مع الله ... مع هذا
السر الكبير.. ويسوع هو الجسر الذي من
خلاله نعبر من الدّنيا الى الاخرة..
من الموت إلى الحياة، من العتمة الى النور..

هذا هو الباب الى القلب ..
وهذا هو المفتاح والفتاح ...
وهذه هي رحلة المعرفة والادراك واليقين للإنسان الحيّ ...
حاول ولو لمرّة واحدة ان تغمض عينيك وتسكن مع السكينة الداخليّة ... وجّه النظر الى الداخل وانفصل نفسك عن العالم الخارجي وستقع في عتمة مُرعبة ومجهولة وهذا هو البئر العميق والغامض ...
على المظهر الخارجي يوجد القليل من الوعي الظاهري ولكنه غير ثابت، احياناً يزول وأحياناً يعود الى الاتّصال بالأصول وأكثر الأحيان غير موجود وسهل الانكسار .. ضعيف ومرهف ..
علينا ان نتمسّك بالصلاة كي نبقى على إتصال ثابتٍ ودائم ومتواصل مع المعرفة والوعي ..

من كان لله دام واتصل، ومن كان لغير الله انقطع وانفصل

وإنّ لم نتعرّف على جوهر وجودنا في الوجود سنبقى جهلاء في الدنيا وفي الآخرة ...
ما لم نر حقيقة المعرفة والألوهيّة والبركة في حياتنا، سنحيا الموت من المهد الى اللحد ..
الكلمة لا تحيا ولا تنمو ولا تسمو الاّ إذا اختبرنا نموّها وسموّها الإلهيّ ومعناها في حياتنا اليوميّة ..
ان كلمة الله نارنجة من معناها الاّ اذا اختبرنا المعنى في حياتنا ...
ولكن انا اردّدها كالببغاء، اردّد واتردّد ويظلّ المعنى بعيد عني ومُبهم لان الكلمة نارنجة من النغمة .. نغمة الكلمة تأتي من اختباري للمعنى ..

عندما يقول المسيح :

" أنا الطريق والحق والحياة .. "

اي هو الدعي والارشاد واليقين ...

هو الأنا الكونيه الالهيّة ... ألتي بها يحيا ومنها يُشارك وهو السيّد عليها .

كلماته تنبض بالحياة لأنها تنبع من الحياة وتحيا بها وترقص وتتناغم معها ...

هذه هي مسيرة البذرة من الجذور إلى الثمر ..

إنّ المسيح هو الانجيل الحيّ منذ اجيال وأجيال وقبل البدء وبعده ...

ولكنّ الإنسان لايزال في الدّنيا أعمى وفي الاخرة اعمى واضلّ سبيلاً الاّ العباد العالمين والمعلمين ...

اما الذي ادرك اليقين المتكامل مع يقين المكوّن وهذه هي صلة الناصري بيسوع المسيح ...

نخبة النخبه وصلوا الى هذا الباب ..

وماذا فعلنا بهم ؟ وماذا كانت الجواب من امير المؤمنين ؟

انا السبب والجواب في لب القلب وفي شجر الثمر

سرّ الفرق بين الحق والباطل ..

اعقل وتوكل وازرع العدل ...

طوبى للعطشان الى الحق فانه يشرب من خمرة الله ..

وهذا العطش ينعطش على ظمأ خارجيه

يمنحها الله عبر الروح القدس الى طالب القداسة

وتذجدّ وجد .. الواجد موجود واين انت ايها الموجود ؟؟

الفجر موجود لأجل
المجتهد اي للمجاهد الأكبر
وهو أكبر الجهاد...
اي جهاد النفس ... جهاد التجاوب من القلب لا من
الانفعال ...
الحياة ليست مشاركة فعلٍ ورد فعل .. هذا مجرد نوع
من شرك ...
مشاركة المحبة من القلب الى القلب، وهذه هي الرحمة
في لب الأمشاج والابدية الكائنة في سكينة الإنسان
المتحد مع الوجود ... هذا هو الدين .. الدين الذي
ينبع من التدين الإلهي لا من الشريعة الفكرية والمنطقية...
المسيح يحولني من العتمة الى النور لا بالارهاب
ولا بالترهيب ولا بالذنب ولا بالعيب، بل بالحب الذي
يحمله في قلبه ويزرعه في قلوب جميع البشر...
محبته وسعت كل شيء، وأنارت درب العذاب من
القليب إلى القيامة اي من الموت الى النمو..
الى صعود أكمل...
هذه هي الحياة الابدية والأزلية في ملكوت الله حيث
الدهشة الأبعد من أي علمٍ واي بعد واي مدى وأي
أبد..
إنها السماء التي منها وبها يحيا المسيح مع من احبه ويسير
معه ...
قبل ان ندخل في عمق هذه الآيات، لنتنبه معاً ولنركز
أفكارنا ولنتذكر نعمة العرس ونعمة اللاهوتي...
هذه هي رحمة النور والعتمة ولنا الخيار دون
ان نختار..

فلنقرأ معاً نادرة طريفة وظريفة..

توقفت السيارة فجأة وتعجب السائق وكشف الغطاء وبدأ يتفقد ويتفحص المحرك، واذا بصوت يقول له: "المشكلة ليست بالبطارية"

لم ير اي مخلوق إلا معاناً وحيداً دون اي إنسان بقربه.. من أين اتى هذا الصوت؟

فقد خيامته وأرتقب وذهب الى اقل مرآب واخبره حادثته بما حصل، تعجب صاحب الكاراج وسأله قائلاً:

تقصد انك لم تر إلا ذلك المعان الأبيض؟

"نعم هذا هو!" قال السائق متعجباً!!

"هنا تجاهله! انه لا يعرف شيئاً عن السيارات"

قال له صاحب الكاراج...

الانسان الجاهل لا يتعجب ولا يندهش لأي شيء...

يقر جدلاً بكل ما يرى كما يرى، لا يعرف شيئاً عن الأسرار والدهشة ولا عن الخفايا وسر الالغاز الغامضة التي تحيط بنا..

لأنني غير واعيته، اتمرن في عالم الأسرار وكأنني جيفة غيبته نائمة راقدة ومتجذرة لا حياة لمن تنادي...

أمر مرور الأموات بين الأحياء.. هذا ما قصده المسيح عندما قال:

"دعوا الأموات يدفنون بعضهم البعض.. وتعالوا معي لأسر لكم على سر الملكوت الإلهي فيكم.."

هذه هي الدهشة والمفاجأة السماوية في كل نظرة وكل عبرة...

إنّ الانسان الحيّ هو الذي يحيا مع الأحياء..

جميع مخلوقات الله تسبّح الله وتتكلّم معه بلغة الله الخاصّة في خلقه...

خلق الخالق طرقا بعدد ما خلق من خلق...

كل نفس مولودة... وطيور وحيوان...

السمك تحدّث مع زنابق الحقل، والغدير فرنسيس مع الحمار والشمس.. مار شربل مع الحيّة... وكل مستنير هو مسموع بروح الله ومن روح الله ونوره..

الحيوانات سجدت في المغارة للطفل يسوع... والنجوم شهقت ولادته.. والأكوان اهتزّت لغفرانه.. عندما قال

" لتكن مشيئتك "

لقد أسلم روحه الى خالقه واستتر... الرضا والتسليم نهاية العلم والتعليم..

هذه رموز إكرهيه الى كل من يحب نفسه وقريبه وعدوّه كنفسه.....

ومن عرف نفسه أحبّها، ومن أحب نفسه احبّ العالم...

ومن أحبّ العالم تكلّم بلغة العالم ألا وهي لغة الصمت..

وهي لغة اللغات ولغة الأم ولغة الله...

للخالق خوارق لا يعرفها الاّ أهل الحق، ومن عرفها اختزقها دون ان يحترق بها..

لننظر معاً بعين البصيرة الى الحقل والى الجبل والى منظر الشجر والطير والقمر..

الا نحمد بالسجود وبالشكر وبالتواصل الى من وهبنا هذه الدهشة وهذه البهجة؟.. هذا هو سر الاسرار في قلب الكبار والصغار..

المسيح يقول:
"إن لم تعودوا كالأطفال لن تدخلوا ملكوت السماوات"
اي إلى البراءة التي تحيا الدهشة.. دون التعقّل والتفكّر بل الاستسلام الى السلام الأبعد من أيّ حدود او اية شريعة وبنود..
ان الحياة هي سرّ الوجود، هي المعجزة التي تحيا بالإنسان المتديّن...

من هو هذا المتديّن؟
هو الذي يحرر نفسه، هو الذي وجد الوجود في قلبه وايقن بأن العالم في قلبه وما على القلب إلاّ ان يشهد ويحبّ...
لكن اكثرنا للحق كارهون وجاهلون..
اتانا اليوم هو آلة يجرّها ويسيرها الفكر المادي واصبحنا عبيدا" لخدمة الأعداد...
تحوّلنا من عابد الى عَبدٍ ومن القداسة إلى النجاسة ولنا حرّية الخيار بين الشرّ والخير.
هذا هو الميزان الذي وهبه الخالق للانسان... هذا هو سرّ الصليب الذي يتحدّث عنه المسيح.. احمل صليبك واتبع ضميرك وقديسيك ويقينك.. ولكن اين هو الادراك؟
لقد حلّ الذكاء بدل الادراك، والمال بدل العقل.. والحرب بدل الحبّ... وجدد الحقيقة داخلا" وابدا"...
القوة للسلطة والمال والجنس، هذا هو الثالوث المقدّس او المدنّس والمنجّس، باسم المال والسلطة والجنس ندمّر العالم ونرهب الرحمة وننسى الرحمة....

اين نحن من حياة
المسيح ؟
حياته ابتدأت بالدمي ..
هو المجد المقدس والساجد
المقدّس للمجد المقدّس ... للمجد المقدّس ..
هو الماء والإناء المعبد للفناء .. ولكن من انا؟
انني إناء مُلوّث بالجهل منذ تابين حتى اليوم .. وأين
اليقين يا اهل تابين؟ يا اهل القتل والجهل!!
لنبدأ مسيرة الدمي ، عندئذٍ لن نستخدم المياة كسلعة
او كمنحة بل كامتحان لنا ...
هي سر ولغز وعز من العزيز الكريم ..
لننظر الى النملة والوادي والتلة والجبل والسماء والأرض ..
جميعها أسرار الربّ لخدمة المخلوق الأكبر ..
علينا بالاحترام لجميع مخلوقات الله ...
اسمع الى العصفور .. يالها من دهشة ورعشة ونشوة ..
اكرمنا بها الله ولكن هل تجاوبتُ مع هذه الثروة ؟
أين هو الاحساس ؟ اين هو القلب الذي يتجاوب مع
الشعور ؟
الاحساس يعيش مع القلب والادراك ..
وإنسان اليوم عديم الاشارة وفاقد البشارة ..
اشارة سير طريقة من شرطي لطيف ...
شاهد احدى السيارات وفيها رجل وامرأة بانسجام تام في
المقعد الخلفي ...
فطرقا الباب وقال لهما: ماهذا ؟ انه عمل ممنوع!!

نعم ! ممنوع مني
الساعات العاشقة ..
وأضاء الشرطي مصباحه
عليهما وبدأ بكتابة المحضر ... فاعترض الرّجل قائلاً
للشرطي :

"أرجوك لا تكتب التقرير .. هذه المرأة هي زوجتي ..
منذ قليل عندما كان المطر ينهمر بغزارة، رأيتها تسير لوحدها
فشعرت بالرّحمة وبالشفقة وتعمدتها لتأتي معي وها نحن
هنا معاً في سيّارتي نتناير جرباً وشعوريا كما ترى"
فسأله الشرطي متعجباً :

"بالله عليك لماذا لم تقل لي بأنّها زوجتك قبل الإعتراض
والمحاضرة الأخلاقية ؟"

معك حق ... ولكنني لم أعرف إنها زوجتي إلاّ بعد ان أضاءت
عليها مصباحك .."

فاذا الحق عالقندبل يا حبيبي ...

فايين من جهة يقتل ويُهين، وحابيل مهبول ومخبول
من جهة أخرى ولا نزال من القتل الى الجهل حتى الاجيال ..

واين هو الحل ؟ بالعقل !!

واين انت يا صاحب العقل ؟

الحياة تمرّ على الأمعات ولا تُحيي ولا تُميت لأن
الانسان فاتر وعديم الاكتراث، لذلك نرى الدمار والنار
حول العالم عمّنا بذلك نشعر بالحرارة ونرى الإشارة
ونحيا البشارة ..

لتكن مشيئتك يا الله، ساعدني لأحيا امتحان
القلب وعيش القيامة مع الحيّ القيوم
هذا هو المقام المطلوب لكل حبيب ولكل
محبوب ..

ما هو رمز الصليب ؟

هو الدمي الدائم كالقابض على الجمر..

يرى النّدم والنّار ويشهد دمن أن

يختار بل يقبل القبلة كما هي دون أيّ حكم

او أيّ إنذار ...

لتكن محبتك ايها الوجود الحيّ .. انت صاحب الدّار

وصاحب القرار، وما النّار الاّ نعمةٌ من رحمتك لتلتهم

منّي الأنا والاستكبار، وعندما يموت الغرور لن

يبقى الاّ الفرح والسرور ...

وهذا هو الادراك واليقين الذّي يرشدني ويقيني

من الموت إلى الحياة الخالدة حيث لا عذاب ولا بؤس

بل سعادة أبديّة في جنّتك الازليّة ...

ان مجهود الأنبياء والعلماء وكلّ من هو مسوحٌ

في الله هو الإرشاد الى التوحيد في الله ومساعدة

الإنسان للوصول الى الدّمي واليقظة والإنتباه

الأبعد من حدود الغفور بل الغوص في الجذور

حتى العطور ...

ان لم تمت حبّة الخردل فلن تنمو الى شجرة الحياة

ولن تزهر ولن تحيا وتحيي .. تحيي الحميوّيه الالهية فينا..

الموت الأبدي او الحياة الابديّة ...

السلام لا يأتي من التعلّم بل من التأمل وهذا هو

سر الوجود في الانسان ..

التأمل يمرّرنا من البيان المزروع في فكر الانسان ...

ويعود الانسان الى

الفطرة ... الى

الاسلام والايمان والرحمة.

نعم يا اخوتي ...
علينا ان نتحرك من اللاوعي الى الوعي .. من الموت
العقيم الى القيامة والبقين ...
نحن ايته وتحولنا الى آلة تأكل وتعمل وتنام دون
وعي متكررة كالببغاء ...
إن اغتراب المسيح من أحبابه هو لتحرير الإنسان من
الجهل الى العقل ومن العقل الى الحكمة ومن الحكمة
الى الحرية . اي التحرر من جميع القيود الذاتية والعيش
في القلب حيث لا شريعة ولا قانون ولا وسيط
بينك وبين الله ... أدعوني أستجب ..

وما هو الدعاء المستجاب ؟
هو الصرخة الصادرة من القلب ..
ادعوك ايها المسيح
لتحولني من الة الى اية ..

الإنسان هو كلمة الله الحيّة وليس وسيلة
معدنية تحترق من المعادن الى المعادن .. من معدن
المال الى معدن النفايات عبر الإنسان ...
هذا الخليفة او هذا المسيح او هذا الطفل أصبح
سلعة لزيادة الدخل المالي لخدمة الأسلحة والدمار
والعمار والى كل ما نراه منذ ادم حتى اليوم ..
اين السلام ؟
لماذا نبتعد من المسيح ونقترب من يهوذا ؟
الشبه هو في نفسي .. علي ان أراقب الغرور ..
والتحول من الة الى اية ، من همجية الى مسيح ..
من عادة الى عبادة .. السائل هو المسؤول
والجواب في قلب الشهب الى الله ..

الدّماغ اصبح مدمغناً ومبرمجاً في بيانات
من جميع الجهات لخدمة المال والسّلطه
والانسان اصبح الة من لحم وعظم وبكبسة
زرّ من اي فكر نتحرّك دون اي إحساس او اي شعور
بل كما يأمرني عبد الله الذي لبّى له اثبة عملاقه
في الله بل بالبرهان دون اية معرفة برسالة الرّسول...

البيان مثبّت في المخّ على مدى التّاريخ يكرّر ويردّد
من أصبحت العادة جامدة لعبادة اهل الدّين والدّنيا..

هذا هو معنى " ومنَ البيان لسحرٍ "

اي العلم الذي نراه اليوم هو لخدمة اهل الجهل .. فالعلم
يعمي والجهالة تعمي وكلاهما بلاء..

علم سيّدنا المسيح من عند الله .. من لدُنّ الوجود
الالهيّ، إنه علم السّلام للعالم أجمع...

لكنّنا نسعى الى الآلة التي تتحكّم بالجهل وهذا
التحكم لا يدوم والسّلام لا يأتي من التحكّم بل من
التأمل وهذا هو سرّ الوجود..

بالتأمل نتعرّف على سبب وجودنا وهدفنا وحياتنا
ما بعد الممات... وحده التأمل الذي يحررنا من البيان
المزروع في فكر الانسان...

لنقرأ معاً هذا الاختراع !!

صاحب مصنع سيارات صمم سيارة للمستقبل وطلب
أفضل سائقاً وشرح له الابتكار الجديد قائلاً:
أنتَ المرشّح الأوّل لقيادة هذه البدعة
لمدة سنة.. اجلس مكانك وانا بقربك
أنت السائق وانا الراكب!..

" ولنبدأ بالدرس وبالتجربة الشاملة الكاملة
لك، هذه سيارة مختلفة تماماً عن جميع
السيارات حيث لا محرك ولا بطارية ولا
فرامل ولا مروّح او دواسة بنزين ولا اي سبب
للحصول على اي حادثه ...

الآلة الوحيدة هي علبة صغيرة تحت الكرسي
فيها علم الإلكترون تتعامل مع صوتك موجات تتلقى منك
الأوامر ولها فائدة تمنع اي لص من سرقة السيارة
لانها تتلقى منك انت السائق والآمر ومنك الأوامر
وصوتك هو الشيفرة وبه الرموز السريه ...
قل على بركة الله وهذا السر والسيارة تسير
وتمت المصير ..."

جلس السائق على مقعد القيادة وقال: " على بركة الله"
وتحركت السيارة وسأله عن كلمة سر الوقوف..
قال له المخترع بأنها على نفس المبدأ والكلمة هي
" الحمد لله " .. وسارت وتوقفت حسب اوامر
السائق المحذر ...

وبعد مدة من التجربة اخذ معه صديقه الى الشاطىء
وتعجب من هذا الاعجاز والانجاز .. وعندما
اقترب الليل همست في اذنه بطريقه رومانسيه:
" لنذهب معاً الى حافة التلة حيث المنحدر الصخري عند
الشاطىء وهذا منظر جميل وحتماً سيكون أجمل "
وسارت السيارة على بركة الله واقتربنا من التلة
وصرخ: " الحمد لله" عدة مرات ولم تتوقف وخاف
من الخطر والحمد لله توقفت على شفير الهاوية
وتنفس وتنهد وانفرج قائلا " على بركة الله "

هذا هو الفكر الذي يعمل
بأمرٍ من الآلة الفكرية
اللاّ واعية ...
هذا الفكر قادر على تلبية
الأوامر العاديّة الخاصة بالتجارة وبالحياة اليوميّة..
لكن اذا كان لدينا الشوق الى القمر وإلى الحق وإلى عيش
الحريّة مع الوجود والى معرفة توحيد الفرد بالواحد الأحد..
عندئذٍ علينا بالانتقال الى المعرفة الحقيقية حيث لا خلل ولا
ضياع بل معرفة النّفس ، مصدرها وسبب وجودها وهدفها..

إلى اينَ الرّحيل وإلى أينَ المصير؟

من منّا يعرف نفسه ؟ كلنا ندور في حلقةٍ مُفرغة منذ
أجيال وأجيال .. التكرار لا يُعلّم لا الشطار ولا الحمار
بل التّعب والارهاق والضّجر والتململ من الرّتابة حيث لا
حياة بل سيرة مملّة من مآكل ومشرب ومنكح...
واينَ الغرض ؟
فيا ميعونا غبار الموت وهذه هي نتيجة الحياة الرتيبة
والمتكرّرة ومن منّا يتذكّر وقفات من السعادة ؟
راجع تاريخ حياتك ، هل تتذكّر لحظات من النشوة
في هذه الحقيقة .. هل مشت البركة او الغبطة الإلهيّة
ولو لدقيقة او للحظة قصيرة ؟
لا نزال نأمل وننتظر على امل ان نراها في الجنّة . اين هي
الجنة ؟ ان لم تكن هنا والآن وفي قلبي وقلبك ايها
الانسان ، فهل سنراها في آخر الزّمان ؟

هل الله في السماء أم في قلب المؤمن؟

وما هذا المؤمن إلا المحذر والنشيط والسالك في اليقين والتسليم...

الإنسان بدون إدراك وعلم ومعرفة ليس إنساناً على الإطلاق.. والمعرفة هي معرفة النفس ومفتاحها التأمل...

تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عام ايها القوم

المسيح لا يزال حيّاً على صليب الحب والتأمل ينتظر وينظر الى كل من له شوق الى النظر اليه والسير معه لنحيا السرّ الذي فينا...

كل إنسان هو سرّ مميّز وفريد من أسرار الله...

يسوع الناصريّ هو سرّ من اسراره وتجلّى عندما تفرّد مع الواحد الأحد.. واندمج به وذاب به كما تذوب حبّة الملح في المحيط واصبحت هي المحيط...

هذا هو سرّ عيسى بن مريم..

سرّ يسوع المسيح.. اله من اله، نور من نور..

مولود غير مخلوق، يساوي الآب في الجوهر

هو ابن الله وابن الانسان.. هو الأقنوم الإلهيّ الأزليّ وسرّ الوجود الخالد للأبد..

ولكن من منّا وصلَ الى صلة الأصول بالجذور وبالعطور؟

ولا نزال ندور وندور في دائرة الدنيا والشهوة والغرور... ومن دار الى دار لا نزال في النار...

والمسيح يناديا ويقول: انتم نور العالم... انتم ملح الارض..

والملح الفاسد والنور المعتم يحكم ويتحكم بالعالم..

والى اين المقام؟ والى اين المصير يا اهل النور؟ منذ أجيال وأجيال ونحن على الطريق نبحث عن البيت العتيق ونطوف ولا نشوف ونسينا الاصول وكالأعمى الذي يبحث عن النور ولا يزال يائس ويدور.. والى اين المفر يا اهل النور والنار؟

نعم!! لنا الخيار دون ان نختار.. علينا ان نعرف باب البيت غير السيارة... لنبحث عن الدار ونتخلص من النار والعار والمفتاح في القلب لا في الجيب..

والبيت اقرب الينا من حبل الوريد... لماذا الذهاب الى البعيد؟؟

ضيقنا الأثر والمسار ونبحث عن المال والسلطة والشهوة والشهرة...

دعوا الأصوات ولنسير معاً مع المسيح...

المسيح بيده المفتاح وهو المصباح ومعه سنصل الى دار الحياة والحق الابدي الى الأبد والمجد والسند والعز..

ما هي صلاة المسيح؟

المسيح هو الصلاة وهو القبلة... اغمض عينيك وادخل الى قلبك واترك الدنيا لأهلها.. انت تمشي على الأرض ولكن قلبك في السماوات وفي العوالم الأبعد من اي بُعد.. عندما يقول يسوع "انا لست من هذا العالم" يذكرنا بأننا نكوّنا من الله ومعه وبه نحيا ونموت..

نحيا ونموت ونولد من
جديد وهذه هي
الحلقة الأصولية مع الأصول...

لنغرق معاً ونغوص في عمق الحق الإلهي الساكن في لب القلب ولكن في يقظة وفي جلوة وفي صفوة لا في نوم مملّ وعمى وعتمة...

لنتعرّف على هذا السرّ الساكن في هذا الجسد .. من انا؟ ما هي هذه الأنا الكونيّة المتحدة في كل ذرة من أسرار الخالق؟ لماذا اتيت الى الدنيا؟ ما هي وظيفتي؟ ما هو دوري؟ هل نحن كالحيوانات؟ ألم يميّزنا الله بسرّه الساكن في القلب؟

المسيح يذكّرنا باننا كلنا اخوة بالله .. ماذا يفعل المسيح وماذا أفعل أنا؟ هل انا من الضالين؟ واين هو العاقل؟ في كل لحظة المسيح يدعونا الى الحل ويفكّ قلوبنا ومعاً نسير الى النور ولكن اعود الى الدنيا واشتهي النهايات وانسى الآيات..

ذكّرني يا الله وزكّيني وطهّرني قبل ان يفوت الأوان وأبقى في هذا الزمان الخالي من الايمان..

ساعدني لأصعد من هذه الفوضة الى الصحوة وإلى الجلوة..

كم نحن بحاجة الى الخلوة والعزلة .. هذا هو السلام .. انها تسليم التسعة بكل رضى الى الله .. ونعمة الله لا تعرف الحجب ولا جهنم ... بل الدخول الى القلب وهذا هو الحب للدخول الى لب القلب حيث اللقاء مع الحبيب..

اذا وصلت الى لب القلب فانت في أمان ...
وهذا هو السكن الامين ويالها من رحلة
بسيطه وهي في داخلي ولا يزال يذكرني بأن ملكوت
السماوات في القلب ...

هنا الصدر وهنا البير ...

هذا هو النبع الذي منه تنفجر الأسرار ...

ان بئر زمزم انفجر في قلب هاجر التي هجرت الدنيا
وتوجهت الى الله واستجاب الى قلبها والى نداء
طفلها وهذا ما يفعله بنا المسيح في دعائه الى البئر
الداخلي ...

الى مياه الله التي لا تجف ولا تشح بل تُشبع الله
منذ الأزل ..

والان لنعود معاً الى لقاء المسيح مع السامرية ..

نوصل الى مدينة في السامرية ... والسامرية هي طائفة سر
من رأى ...

المسيح سائح ومتجول روحي يجمع من مكان إلى مكان آخر..

وحياته كانت قصيرة لأنه صُلب جده وهو في عمر
الثالثه والثلاثون وكرّس حياته في خدمة الله
وامضى الوقت في نشر الكرمي من اقصى الشرق الى ان
عاد إلى القدس حيث قال .." لا نبيّ في بلده ".

ذهب الى مصر والهند وبلاد البرهار والتيبت وجميع الارض
المعروفة والمكتشفة المتاحة في ماهتها العلميّة ...

ذهب للبحث من العلوم السريّه والشعائر القديمة
والى المدارس الباطنيه المكتنفه بالالغاز السماوية..

واشترك السيح مع النزاعنه والبدونيه والصونيه
وشاركك في البركات الإلهية وذهب الى كشمير..
حيث الأسرار الناقة لخاصة الخاصة وصفوة الصفوة
ولنخبة النخبة..

واختبروا اسراره مستقيمه وغيّر مباشرة من علوم التأمل..
والأبعاد التي لا يحدّها علم ولا حدود ولا جبر بل سرّ النور
الإلهيّ في الانسان الإلهيّ ...

وكل انسان حيّ مع الحيّ هو الحيّ.. هذه العلامات لأهل
الخطوة والخشوع والجلدة.. هذا هو علم الذكاء والإدراك
والنباهة...

والحي يظل يبحث عن محبّه الخاص به.. رسالة المسيح هي
المحبّه.. لقد اختبر اسراره كثيره وبقي يدعو الله
الى المزيد الذي يطمع ويطمع اليه واكرمه الله بالمحبّه
الالهيّة وكأنه رأى الأشجار والينابيع في الصحراء
وبذلك جمع الارض مع السماء..

المحبّه هي الله..

عاشها المسيح في حياته واينما حلّ ورحل شارك
بهذا الحلّ لأهل الجهل والعقل ... لأهل الشرق والغرب
للصديق وللعدو..

"باركوا لاعينيكم واحبوا اعدائكم واغفروا لمن اساء اليكم
وارسلني الله لاذكركم بأنكم اخوتي في الله.. كل انسان
مدعو بروح الله.."

ولكن اهل الشريعه لم يفهموا لغة المحبّه.. كان سيدا"
وخادما"، كان تلميذا" ومعلما".. تمجّد وتصلّب... وعاد
الى بلاده الناصرة وبدأ بالبحث عن طلاب المعرفة..

من منّا يبحث عن المعرفه الروحيه؟
وجعلنا من الماء كل شيء حيّ ولكن ماء المسيح
هي للروح وليست للتقاليد الجديّة وللأعراف
الفكريّة ...

لا تروينا الاّ ماء الرّوح ... الكتب المقدّسه تعطينا
المعطى ولكن الروح تأتي من اي مسيح او نبي او من اهل
الصفاء والعارفين والقديسين...

الآبار الأرضيه لا تروينا بل هي وسيلة لنعبر بها
محنّة الدنيا والدنيا ... لنكن على حذر بان لا نقع في الشّرك
ونشارك العالم بالمعلومات من ماء الدنيا ونبقى ضحيّه
الآبار الخارجيّه ...

لا تتعلّق بالغرفات الدنيويّة ... يا دنيا غرّي غيرها وغيري
وغيرنا وتشبّث بلب القلب الأعمق الى الحق .. وقال ..
" انا الطريق والحق والحياة "

الدّنا الكونيّة ... السائله في كينه المؤمن الشاهد
للحق ...

لكن مع الاسف .. لا نسلك إلاّ هذه اللّحظة ... التي هي
اليقظة اليوميّة ... هذا هو دور كل انسان يحب الحق
ويحيا امانة الميزان ..

هذا العطاء هو تبادل الآراء ونقل المعرفة من المعلم
الى التلميذ وعلى السيد او المسيح ان يخلق وضع خاص
للحوار ليشعر الطرف الثاني باهميّته ووجوده ..
عندئذ أشعر بأن وجودي له معنى ومغزى وأستقبل
كرسي المعلّم لانّه هو ايضاً بحاجة إليّ ...

" صاحب التاج يحتاج "

الله يكتب في محبته ورحمته ..

وانا ايضاً استقبلها بالشكر وبالفرح واشارك بها نفسي وجاري والاقربون إلى الله اولى بالمعروف ..

محرم الله لاهل الله ..

هذا المشاركة ليست بالاكراه ولا بالترهيب بل بالتجاوب مع اصحاب القلوب ... يقول المسيح ...

لا ترمي مجوهراتك للخنازير .. انه مال القوم ..

اهتمامي في قشور الدنيا لا في الجذور ولا في اللب ..

عندما يلتقي الضمير الكوني ، تدخل شرارة النور الالهي وتنير النور المذهب في لب القلب وهذا هو النبع الثابت والدائم والتواصل مع نبع الحياة حيث لا نهاية بل ازليه دائمة ...

علينا بالخطوة الأولى إلى الله الى هذه الجوهرة الاساسيه الساكنة في قدرتنا الداخليه ولكن بحاجة إلى دفعة النور وهذه هي النعمة التي يقذفها الله في قلب المؤمن ...

هذه القفزة هي من المعلم الى التلميذ

من المرشد الى المريد

من المسيح الى الرسل ...

ومن الله الى عباده العالمين .

وهذه العلاقه هي السر الاعلى حيث لا سور بين الطرفين بل ذوي الألفه والقربة ..

حيث القلوب المفتوحة الى الله بكل ثقة وايمان وبلحظة ما تتناغم الأسرار الالهيه وتتحد القلوب وتتحرر العباد من القيود والحدود ..

هنا لا قيد ولا شرط
ولا شريعة بل وجهاً
لوجه مع الله دون اي وسيط...

"وإياك نعبد واياك نستعين"

وسير المؤمنا لوحده مع الواحد الأحد دون واسطة
أي أحد وهذا اصل كل مسيح وكل مستنير وكل صادق
مع الصادق...
خلق نفسه بنفسه.. تمرمنت ربي بربي ... عطشي هو سبب
محبتي الى بئر الحياة ... طوبى للعطشانين الى الحق..

سوف لن افهم المسيح الا اذا اصبحت
مسيحاً اخر
المسيح ليس مسيحياً بل مسيحاً ولكن المسيحي
هو بديل هزيل .. كن مسيحاً اخر وهذا ما حقا
كل انسان ان يكون كائن كوني... وهذا هو البعد الرابع
للوعي والادراك الإلهيّ
هذه النعمة هي فطرتنا الأساسيه لان كلنا مسعفين
بالنعمة الالهيّه .. كلنا من روح الله..
كل مخلوق يحمل في قلبه الإمكانيّة والقدرة الالهيّه وعلينا
ان نثيرها لتنمو وتنمو بالروح القدس كما البذرة تنمو
وتصبح شجرة مثمرة كذلك كل إنسان هو بذرة من روح
الله .. علينا ان نتعرّف على هذه الثروة الثائرة
في النفس ...
من هنا نبدأ مسيرة الإدراك واليقين .." انا هو الطريق
والحق والحياة .. انا هو البئر للماء الابديّة."

ان المسيح هو الجسر
الالهي الذي يجمعنا
بالثروة مع الثائر... هو الهداية للعمى .. وما على
الرسول إلاّ البلاغ .. لقد بلّغ الرسالة وعلينا المسؤولية...
الثائر هو المتصل مع الأصول .. مع الرحمان الرحيم .. فاذا
انا الثائر وانا المسؤول واذا صدق الثائر عليك المسؤول ..
هذا هو سر الخلود في النور وفي الوجود...
هذه هي درب الرب .. الواحد المستقيم... حيث لا التفاف ولا
دوران بل بالاتجاه السليم الى السلام الأزلي ..
لا تعطش الى ماء الله .. العطش للزوج لا للجسد ..
ماء الله تمحي الأستياء .. تمحي الاحقاد .. حيث لا
تعطش بل انتعاش ابدي ولكن منا عنّا يعوّق الانبياء؟
تركنا الينبوع وتمسكنا الغبي ..
عندما نلتقي بأي حكيم او معلم او مرشد او أحد
العارفين ماذا نفعل؟
نستخدم العقل ونتوكل على الجهل!!
نصدق الساحرية ونشرب من ماء الشريعة والمسيح معنا
ولا نراه ... ولن نراه بسبب جهلنا .. ألهانا التكاثر
والاثراء الدنيوي وحلّ الجهل مكان العقل والمنطق
مكان الحق واصبح الانسان في الدنيا اعمى وفي الاخرة
اعمى واضل سبيلا...
الحياة مشاركة .. العطاء هو الأخذ .. هذا هو معنى
كل عمل عبادة .. اي انك تعطي الله حتى
تفتح باب الاستلام والأخذ منه .. حتى
تشعر بالاستحقاق وهذا هو الحق بالحق..

إقرع يُفتح لك ..

أقدّم القربان لك ايها المسيح ...

وهو بدوره حوّل الخبز الى جسده والماء الى دمه...

اي ختمت باب السماء بنفسي وبعملي ...

ومن اعماله صعد الى جبل الزيتون وسكن بالكنيسة للصلاة

وللتأمل .. اي ذهب الى الله ..

أقدم القربان لك ايها المسيح ..

وهو بدوره حوّل الخبز الى جسده والماء إلى دمه ..

واتى الله اليه مسرعاً .. وقال له

اقدّم لك نفسي يا الله

وهو قدّم لنا حياته ..

هذا هو معنى الفداء والمسيح هو الفادي

ولكن عليّ ان افهم سرّ الطلب ..

الطلب يفتح باب القلب ، في اللحظة التي اسقيه من ماء

الدنيا او اقوم بأيّ عمل عبادة تقفز وقتئذ النور من

قلب المسيح .. او من قلب الله الى قلبي وهذه

الغرارة هي البشارة الالهيّة التي ستبقى معنا او

معك الى الأبد قدس الحياة ..

والمرأة هي التي تستقبل هذه الومضة الالهية .. وعندما

أقول المرأة ، لا اعني جنسيًا ولكن المعنى الأنثوي والأمومي

في الانسان .. الارض التي .. اعمر الارض وسمتكم النخلة ..

اي الطاقة التي تستقبل الرحمة الالهيّة ... الانسان المنفتح

هو الذي يفتح الباب ويستقبل القبلة ...

هذه المرأة على بئر يعقوب
هي رمز الاستقبال ..
ان الفكر الأنثوي غير معذب وبتقبل الدعوة من اي
جهة كانت والمرأة هي التي تدخل في عمق الثقه والالفة
والمودة والصداقة الحميمة ...
بينما الرجل يخاف ولا يغامر الا اذا اختبر الاعومة النيانيه.
في الذكر وفي الانثى .. الطاقه الأنقبية والعامودية.
وهذه هي القبلة اي استقبال الله والانفتاح الى سر الفتاح..
على التلميذ ان يكون انثوياً ليستقبل الأسرار الالهية..
عندما يقول النبي املكم الارض وعمتكم النخلة اي
الانوثة والأعومة في الذكر والانثى ... هذا لا يعني
جسدياً بل روحياً ...
لذلك في الاسلام فاطمة ام أبيها .. هو يتعلم منها..
الحبيب عنده صحوة الاعومه والامومة ...
ومن سنا عائشه يقول .. خذوا نصف دينكم .. الطاقة
الانثقبية من هذه الحميراء .. لانها حاملة الأسرار السماوية..
انها من كوكب Venus .. المحبة...
التلميذ هو الذي يتلقى شارة البشارة.. هو الذي
يحمل وهجة النور ...
الرحم الروحي موجود في كل نفس تواقه وعاشقه الى
المعرفة .. من هنا نرى ان السامريه لعبت دور تلبية
دعوة العطاء الغير متصل بالزمان والمكان ...
هذه الحكاية الروحيه حفلت مع الحكماء وكثير من
الأنبياء لانها رمز العطاء الأزلي ... ولا تزال
تعمل الآن وفي كل اوان على مدى الزمان..

لنتأمل معاً...

المسيح هو هنا في هذه اللحظة...

هو في اليقظة ونحن في غفلة جاهلة وضالّة..

يطلب مني أيّ خدمة ليفتح لي مجال العطاء الى الله...

وهذا هو التقدير الالهي لمخلوقه...

ان الله كنز وسرّ مخفيّ ولكن الانسان هو الذي ساهم في ظهور الله عبر مخلوقاته.. وهذه هي سرّ المائدة الإلهيّة..

سرّ العطاء السرّي و"سورة المائدة"

سرّ مشاركة المسيح بالقربان المقدّس.. وغسل الأرجل وطهارة القلوب...

هذه هي الطريق التي مشى عليها كل مسيح وكل نبي وكل مستنير.. هذا هو سرّ الراعي المستقيم..

طريق الاستقامة هي المشاركة بالحياة حيث تتفق الأرواح بتوافق مع الطاقة الإلهيّة...

ان ما نراه اليوم حول العالم هو الحرب الداخلية المتأججة في كل إنسان... لنرى الدرس من هذه النقمة..

هذه هي رحلة السموّ من الفكر الى الذكر ومن الكفر الى الايمان...

معاً في علم الأديان والأديان، معاً في سيرة السلام النابعة من البئر السماوي الساكن في سكينة كلّ إنسان.. أنا السائل وأنا المسؤول.. أنا الراعي وأنا القطيع.. هذه الأنا الكونية هي الأنا الالهية المضيئة فينا جميعاً.. لماذا نختار العيش مع الاضداد والعمى فينا ولا نراه؟

لماذا نتقرّب من الانبياء ونبتعد عن الانبياء؟
ما هو سبب هذا الجهل ؟
لماذا الانسان بنوع خاص عدوّ ما يجهل ؟
المسيح على يميني والشيطان على يساري ؟!!
ولماذا اختار اليسار ؟ اليُسر غير اليسار !!!
شكراً ايها المصطفى المختار .. لنختار دون ان نختار ..
اين أنا من الفطرة الالهيّة؟ ... لماذا وصلت الى ما بين؟
اين هو اليقين ؟ يقيني يقيني ..
اذا استفتيت قلبي وتأملت ولو لدقيقة واحدة
وتوحّدت مع الواحد الأحد وقلت يا الله
لتكن مشيئتك انت ..
اتيناك نصبو واتيناك نستعين ...
علينا ان نتعرّف على انفسنا وعلى نِعَم الله فينا
وعلى علم الميزان في الابدان وفي الاديان ..
وهذا الباب هو في كل قلب يحب الحب ...
لماذا الحرب والحبيب في القلب ؟
لحظة تأمل وإعادة ضمير وتقرير المصير الى المسار السماوي..
هذا هو القرار الاوّل والاخير .. هلمّ ايها المسيح .. هلمّ
ايها السرّ الالهي الساكن في قلب الانسان ..
اكرمتنا وخلقتنا على صورتك ومثالك وفي اجمل واحسن تقويم
اغفر لنا كفرنا وبصّر لنا أمورنا وهمّا سنبقى في البقعة
ولا حول ولا قوّة الا فيك ..
ساعدنا لنكون اوفياء مع البلاء ومع الغناء ...
يا ارحم الراحمين ...
آمين ...

ايها المراؤون
توقفوا عن الدعاء من الله بقتل الانسان
وداعوا من الانسان كي يتمكن من
التعرف الى الله
جبران خليل جبران

♡

ويذكرنا ..
لم يجيء المسيح ليعلم الناس بناء الكنائس
الشاهقه والمعابد الضخمة في جوار الاكواخ
الصغيره الفقيرة والمنازل الباردة المظلمة.
بل جاء ليجعل قلب الانسان هيكلاً ونفسه
مذبحاً وعقله كاهناً .. .

♡

الوقاحة هي ..
أن تنسى فعلك وتحاسبني على ردة فعلي..

كن عظيماً ودوداً قبل أن تصبح عظاماً ودوداً .

♡

لا استخدم سوطي ما دام يجدي صوتي ...
ولا استخدم صوتي ما دام يجدي صمتي ..

قبورنا تُبنى وما تُبنا .. يا ليتنا تُبنا قبل ان تُبنى .

♡

ما يسرق كتاب يتحوّل الى استاذ جامعي ..
ومن يسرق ارض يتحوّل الى رجل اعمال..
ومن يسرق رغيف يتحوّل الى سفّاح ..

♡

فرحه وفرحه ومزحة ..

بنت كاتبة .. بدي افكار جديده للتصوير

رد عليها شاب : اتصوري مع الحمار ..

ردت عليه : اوكي .. اي وقت بناسبك !!

وحدة مدمنة ع الأركيلة ..

مرضت وراحت عند الدكتور ..

قلها : خدي تنفس ..

قالتله: حطا نارة

ملخص يقول لصديقه ..

لو الزواج معجزة ما كان طلبوا اثنين شهود !!

أول مرّه يقنعني المنطق ..

حينما تتولى الحمير ادارة الامور

هرب الفيل من الغابة فسألوه : لماذا هربت ؟

قال : لأن الأسد قرر ان يقتل كل الزرافات في الغابة..

فقالوا له: لكنك فيل وليس زرافة ..

قال : نعم .. اعلم انني فيل وليس زرافة

ولكن الأسد كلّف الحمار بمتابعة الموضوع

تدرس تنجح .. تنجح تفرح .. تفرح تلعب...

تلعب تتعب .. تتعب تمرض .. تمرض تموت..

لذلك لا أدرس ..

الفن والعاطفة

الدين دائماً يتحول من التدين السماوي الى التدهور الأرضي ...

دين اليوم هو درس اخلاقي ذنب ميّت .. هذا هو الفساد الذي يتلف العباد ويحوّلهم الى عبيد ..

ان الدين هو الفضيلة الحيّه ولكن ليس هناك اي لقاء بين الأنس والدنس , لان الحياة والموت لا يلتقيان. وكذلك النور والعتمة ولكن المشكلة في الشبه الحقيقي..

الجثمان يشبه الانسان تماما كما كان حيّاً واين هو الفرق؟

لا فرق بين الجثمان والانسان من ناحية الشكل...

الوجه والعينان والانف والشعر والجسد هو.. هو، الشيء نفسه ولكن الحياة لمن تنادي ..

الفرق بين الحي والميّت خفي وغير منظور ...

الشاهد ترك الجسد والحياة ليست محسوسة او ملموسة..

فاذاً عندما يموت الانسان يبدو وكأنه حيّ ...

ولكن بالنسبة الى حالة الاخلاق تبدو لنا اكثر تعقيداً من الميّت الحي ..

الأخلاقيه تشبه الدين تماماً ولكنها جثة رائحتها فاسدة ونتنة ...

الدين هو روح الثواب والعقوبة والمحاكمة... هو نضارة الحياة وعطرها المنعش ...

الدين هو عظمة الوجود وهو الأخلاق في كل موجود ..

المسيح هو الانجيل الحيّ .. والنبي خلقه القرآن والحكيم هو الحكمه الحيويّة ... الحكيمه ..

هذه هي طبيعة الانسان حيث لا علوم ولا
دروس اخلاقيه لأن الاخلاق تتبع الانسان
كما الظل يتبع صاحبه ...

هل تحمل ظلك معك؟ هل تفكر به؟ هل تراقبه؟
كذلك الفضيلة تتبع الانسان المتدين دون ان يعتمد عليها
او يفكر بها لانها هي بطره الطبيعي ....

ولكن عندما يموت التدين وتختفي الحياة عندئذ
يبدأ الفكر بالمنطق والشرائع الأخلاقيّة ...

المحبّه ليست بحاجة الى قانون الاّ اذا اختفت
من حياتنا واصبحنا من اهل الذقة وهذه ظاهرة حزينه
ومستعارة ...

حتى الضمير هو شريعة من الفكر المجتمعي وليس من
طبيعة الكيان الانساني ...

الانسان المدرك يتصرّف بوعي ويقين ولا يضل الطريق..

عندما ترى النور لا تخرج لا من الشباك ولا من
المائدة بل من الباب ولكن الأعمى يلتمس طريقه في
العتمة ويعيش حياته بنقمة ولا يعرف الصح من الغلط
ويحاول الخروج من المائدة ويتعثر بأتفه الأمور
ويبقى سجيناً داخل الأسوار التي بناها من الأفكار...

الانسان المتدين هو الذي يرى بالبصر وبالبصيرة
وعنده المعرفة التي تعرف وتتصرّف من باب الاختبار
الطبيعي بدون تدبّر او تيبّس ..

هذه الطّيبة هي فطرة الانسان حيث لا رياء
ولا نفاق بل عيش الحقائق الحقا...

حياتنا معنوية..

اي رحيمة وبريئة تماماً كالطبيعة بالوانها

وبتنا نمرها مع الزمان والمكان..

هذه هي الرقعة الكونيّة من الكائن الى سائر الكائنات

ولكن الله هو المكوّن الأساسي وهو السرّ الذي

يحيي الحياة من جميع انواع الاصعات...

ان الانسان التقي هو انسان أخلاقي ادبي معنوي دون

ان يتصف بهذه الصفات..

يعيش هذه النعمة لاشعوريّاً بل تفيض منه كما العطر

يفيض من الزّهر يعرف نفسه ولكن لا يعرف اخلاقه

ولا نصرفاته...

من خلال هذه المعرفة تأتي البداية.. من خلال هذا

الوعي يأتي العمل الصادق من تلقاء نفسه...

الاخلاق ليست من باب الثقافة ولا من ادب التهذيب

بل للاّخلاق جمال خاص ومميّز...

لان الانسان بدون اخلاق ليس إنساناً على الاطلاق.

ولكن عندما تختفي الفضيلة يموت الدين ويصبح قانون

وشريعة وواجب وفريضة...

عندما يتحكّم فينا الفكر نبدأ بالحلال والحرام ومن هو

الذي يقرّر ويفرّق بين الباطل والحق؟

انا لا املك البصر والشعور والذكاء لأرى مسؤوليتي..

لذلك اتكل على الفكر الجماعي الذي يحيط بي من جميع

الجهات عندما أعرف نفسي.. احيا المعرفة ولا احرق

الله قلبي ومعرفة لمن عرفا ومن عرف اعترفا...

ان العارف بالله لا ينتمي الى اي دين ..

انه متدين لله لا لأي شريعة او اي مذهب او أي اخلاقيات ...

هذه العقائد عقدت حياتنا لأننا نتعلمها من المجتمع لأنني لا املك حريتي بل الاوامر من احباب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ..

هذه هي الفضيلة المستعارة من الجمهور ومن الرعاع ومن العوام .. هذا هو دستور الشهوة والغرور الذي يحكم فينا بأمرٍ منّا ومن تقاليدنا ...

لا نزال نحيا هذا الجهل .. حياتنا جيفة من جيل الى جيل وابن انت ايها الخليفة ؟

اين انت ايها المسيح ؟ اين انت ايها النبي ؟ لماذا نعيش مع الاغبياء ونرجم الانبياء؟ ماذا حلّ بنا ؟ .. اين نعمة العقل والتوكل ؟

اليوم .. اجهل واقتل ولا تتوكل .. انت هو مع الله ..

والجهل اصبح سيد الرجال والاجيال ..

اين الحل ؟

الآن في هذه اللحظة ... في العودة الى الذات والى القناعة .. الى كشف الأغلفة والتبصّر في وجه المؤمن الذي ولد على الفطرة ..

على صورة الله ومثاله ... هذا هو كل مستنير وكل نبي وكل مسيح وكل من يولد في كل لحظة .. في كل يقظة .. عدت وولادة ... عدتوا قبل ان تموتوا ..

عدت الشر واحياء الخير .. الآن هو سر البيان في الانسان .. سر عدت الموت واحياء الحيّ مع الحيّ ... والآن هو الزمان والمكان ..

الماضي تمضى والمستقبل غيب وغريب

الآن هي النشوة والغبطة والحياة مع الحي القريب..

الآن .... لا سيرة حياة ولا خوف من الممات

بل جمال هذا السر الذي لا يحدّه اي حدود

او اي شهود بل صدق هذا الحق الموجود في الوجود..

اللحظه قويّه بالسرّ وبالحيويّة وايضاً ناعمة وخفيفة

ولطيفه ونضيفه وعفيفه..

اللحظه هي رفيقه الدرب من رحم الأم الى رحم الأرض والى

رحمة الرحمان ...

لننظر معاً الى شروق

الشمس وغروبها

حيث لا اثر لها بل

ولادة جديدة من الغد الى الغد دون اي حدّ او

اي لحد بل سرّ الربح أزلي أبعد من أي بعد..

هذا هو الدين الذي يبدأ غريباً ويعود غريباً..

هذه هي الولادة البتوليه في كل لحظه.. موت وقيامة...

من منّا يحيا هذا السرّ؟ نردّد الكلمات من اجيال واجيال

ومن جهل الى اجهل والآتي أعظم... اللهم عجّل بالدمار

الشامل ... هذا هو الحل..

يقول العقل والعدل.. بأن الدين هو كالطير الذي يحلّق

في السماوات دون ان يترك أي اثر لأن الحقيقه تنمو

وتحلّق وتسمو في الداخل، انها في لب القلب.. انها

الاختبار قبل التعبير والاختبار انور

وافضل من اي قول واي مقال.. هذا هو سرّ الجمال!!

كيف الحال ؟

على كل سائل ان يسأل عن الحال .. الحال ستر الحال ..

وليس العكس ...

على كل كائن ان يحيا هذا السر دون ان يُشرك به بل

المشاركة بالأفعال قبل الأقوال لان الحقيقه لا تُقال ..

بل هي حال تولد فينا وتحيا معنا وترحل بنا وغير قابلة

للتحويل لانها ليست شيئاً ملموساً او افكار تُستعار بل

فيض من سرّ الله الساكن في سكينة الإيمان

نستطيع ان نتعلم ...

وعلى الإنسان ما لم يعلم ان قدرة القادر في قدر المخلوق ... نتشرّب ونتوحد بذبات الحبيب الذي يُحب الله ونجلس معه ونستمع اليه ونستمتع بهذه النعمة التي تحيا فيه وفينا ...

هذا هو المنهج المطلوب والمرغوب ، هذه هي الاشارة والإشارة لتحيا البشارة الالهيه الساكنه فينا

ولكن علينا ان ندرك هذه النعمة ...

كيف ؟

بالعيش مع العارفين ومع اهل السكينه والصفاء ...

واهل الذكر والجلاء ...

مثلاً .. استمع الى أغنيه او الى اغنيا لحن وتناغم معه

وفجأة تبدأ الأغنيه تخفق وتنبض فيك وتشعر بأنك انت ايضاً تملك هذه النعمة وتبدأ بالتعبير عن اللحن الموجود فيك ...

الدموع خارجيه ولكن النشوه داخلية

علينا بصحبة العالمين

ان الحضور مع حضرة المسيح ...
هو الحافز الذي يثير فينا الإشارة
للاستارة ...
التقرّب من النور ينوّر المنارة ..
كلنا نور من نور

ما هو دور المعلّم ؟
انه المرآة للمؤمن وللكافر وللإنسان أينما كان ...
إنه يُحرّك ما في نفسي ولكنه ليس هو السبب بل
وجودي هو السبب .. هو هذا التزامن مع الزّمن ...
بعض الحالات هي نتيجة فعل مررته فعل .. اي معنى
الوقت المناسب لهذا الحدث المناسب ..
هذا الاثر من هذه العلّة
وهناك بعض الحالات لا علاقة لها لاي سبب او
اي نتيجة ولكنها بتزامن .. أي بعلم الوقت ...
للوقت أسراره ومن هذا العلم نفهم الفرق بين
الدّين والأخلاق ..
الاخلاق هي سبب ونتيجة
تعلّمت من اهل الادب والفضيله والمعامله الحسنة ..
الام مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيّب الأعراق
والأخلاق
وتناسب من تُحب الى تُحب ... وأنت الشّبب الى هذه
النتيجة الحسنه ... ولكن لا هذا الفرق ...
عندما تصغي وتسمع الى مغنّي او مرتّل او طائر يغرّد ،
فجأة تبدأ بالدندنة
والهمهمة مع التمعن وتتناغم
وتنسجم معه ...

التنبه وامهم !!

المفني ليس السبب ولا انت النتيجة ..

انت السبب والنتيجة معاً ...

المرتل مذكّر وتنفعنا الذكرى ..

هو مادة محركة او وسيلة او صاحب رسالة ولكن انت

السائل وأنت المسؤول عن حياتك ..

حتى المسيح لا يستطيع ان يعطيني اختباره ..

عليّ انا ان اغيّر ما بنفسي اولاً ومن ثم أساعد

العطشان الى بئر الحياة لأنني اعرف الدرب وعندما

يشرب تعرف معنى الماء ....

وغيّر الماء بعد الجهد بالماء

الحقيقة لا تُعطى ولكن المسيح جعلها في متناول كل يد

تمتد الى الحياة ...

عندما أتعمق من دعوته يسوع الى الطريق اشعر بإشارة

في قلبي وأرى امكانيته الدخول من الباب الى المحراب ..

حيث الحياة الازليّة مع الأزل الإلهي ...

وهكذا نشعر بمدت المحبّة ونتمدّها من البرعم الى اعلى

مقام مع القيوم ... يا حيّ يا قيّوم ..

المسيح هو الشهادة الحيّة التي غبنا جميعاً

" انا أتبت لأنك أنت أتي وأنت مسيحاً آخر

وأقوى مني .. "

اي معاً نحيا اللحظة التي تُحيي اليقظة الإلهيّة المتزامنة

مع المعاقبت السماويّة بأسرارها الحيّة ...

المسيح ليس التتبب ..

بل هو التجاوب مع اي قلب يُحب الرب..

اكدّ علم الذرة والذبذبات بأن المعلّم الذي يتناغم مع النّاي او مع الأوتار ... ستتحرّك الاوتار المتواجدة في زوايا أقرب من القاعة وتتناغم مع الالة التي تفرّد من يد المعلّم او المرشد العاشق للألحان وللاوزان ...

نعم!! الطبيعة تسبّح الله وكذلك جميع ذرات الله لأنها حياة من حياته ونور من نوره وهذا هو السرّ الإلهي ... "خلقت الخلق لأعرف" .. الله في خلقه ..

المخالف في المخلوق .. المكوّن في الكائن

كن من انت

ايها الانسان!!

إنّ الذين هم على التزامن مع الزمن ..

مع سرّ الانسان الالهي المؤمنت مع معاجيت المكوّن ..

والاخلاقيه أو الفضيلة هي سببيّة ...

هي نتيجة معاملة وأدب وتهذيب تأتي من الخارج ...

والدين ينمو ويسمو ويصقل بنا من الدّاخل وعندما يختفي الدّين تبقى الأخلاقيات ...

النبي الحبيب خُلقه القرآن ورحمته من الرّحمان التي وسعت كل شيء ..

ومحبّة المسيح هي التي أحيت الالوهيّه في قلب المؤمنين ..

المحبّه هي الله .. والرّحمة هي الله .. اي الألوهيه الأزليّه الأسمى من اي كلمة او صفة ...

إن الدين هو أساس الوجود
وهو كيان وبيان الإنسان ...
ولكن الأخلاق سبق ذو حدّين ..
" فلعدنا معك يا عليّ وسيوفنا عليك "
وايضاً نرجم الانبياء ونقتل الأتقياء ولازلنا مع قاتلين
منا الساعة ونجهل اليقين منذ الساعة ..
والى متى سنبقى مع ابو جهل ؟
عليّ أن أعرف نفسي اولاً .. ومن عرف نفسه عرف ربّه ..
وعرفت انّ المنافق هو الذي يدّعي الوفاق ويحيا
النفاق ...
هذه هي السياسة في الدين والدنيا ...
اعيش بوجهين وادخل من باب الرّحمة واتحدث عن
الرّحمة ..
أبتسم امام الناس وابكي مع نفسي .. ادّعي بالقداسة
واعيش النّجاسة ...
هذا هو النفاق والشقاق باسم الحق والوفاق..
هذا هو مرض انفصام الشخصيّة في ضمير الإنسانيّة...
بالانقسام يحيا النزاع .
فرّق تسد .
أصبح الانسان مجموعة من الحشود حيث لا سكينة ...
ولا سلام بل اختنقة دون قناع وقناعه وخلاف
دائر على الحياة الفانية واين نحن من الخلود ومن
التوحيد مع الوجود ؟ الاخلاق تنبع من
الوفاق لا من الفرائض والشرائع والأنظمة ...

الانسان الإفتراضي ليس فريداً ومميزاً
بل هو منقساً على نفسه ...
وحده الإنسان المؤمن والتقي والمتدين هو فريداً
وليس مع القطيع بل وحيداً بوحدته ومتحداً
مع الله وليس شخصاً إجتماعياً حاسب
الاقنعة المزيفة ..
المؤمن لا يرغب إلاّ رضى الله
الرضى والتسليم نهاية العلم والتعليم
ولتكن مشيئتك يا الله .. وأسلم الروح
هذا هو التديّن الالهي الأزلي الأبدي
حاسب نفسك وواجه الاقنعة التي تضعها على الوجه في
كل لحظة ...
جدّتي تقول .. "لكل شجرة فيّ ولكل نرجسة زهرة"
انتبه الى الطفولة التي تنزوح منك اثناء وجودك لوحدك ..
تغني وترقص وتهدهدك وتلعب بحركات وجهك وترى
هذه الصغيرة في المرآة ...
المحرّية في الحمّام .. هنا نخلع الأقنعة الاجتماعيّة ونلبس
اقنعة البراءة والطفولة ...
واين هو وجهي الحقيقي ؟
خلقنا الخالق على صورته ومثاله !!! اين جمال الاطفال؟
لقد تعلّم من الأجل سياسة الاقنعة ..
هذه صيانة شخصيّة الرئيس !! هذا هو قناع الحاكم !!
هذا هو وجه الكاهن والعالم !! هذا هو وجه الزوجة
والمرأة والخائنة والسارقة والكاذبة
والى ما هنالك من اقنعة التي لا تعد ولا تحصى ...

تعالوا معاً يا اخوتي بالروح ..

تعالوا معاً لنخلع الأقنعة ولنحيا وجهاً لوجه

وجهنا الطبيعي ولو للحظة قبل يقظة الموت ..

هذا هو الجدّ يلعب مع الحفيد دون جدّيه ...

ولكن الأب ينظر الى ولده من خلال القناع الأبوي ...

" انا أبوك وعليك ان تطيع أمري ايها الولد

الضايع الضايع!"

تعالوا معاً لنرقص ولنغني ولنسبح في بحر الطفولة

والعفوية ...

لماذا الاقنعة؟ لماذا عمليات التجميل؟

هو الجمال والجلال وهو افضل الرسّامين والمبدعين ..

وما الانسان الاّ لوحة الحيّ القيوم القائمة

حتى قيام القيامة ..

لماذا لا اقبل وجهي كما هو موجّه الى وجه الله؟

الوجه النوراني المشع بالفرح وبالسرور ...

لماذا لا نرى على شاشات الاقمار العربية أمي وأبي

وجدّتي وجدّي؟

اين هو هذا الكبير الثمين والعليم والحكيم؟؟

الجد "يختير" ولكن الساجد يكبر وتقول جدتي

" يلي ما عندو كبير بتتري كبير"

انا مرشد ومعلّم ومستنير ....

وما التجاعيد على وجهي الاّ كلمات واعمال وخبرة

واحلام وامال وهموم وكلها تعود من التراب

الى التراب ..

اين انت ايها الاختبار الاكبر من كل كتاب وكل جواب ؟؟

انت هو المختار الذي سكن الله في قلبك وجعلك خليفته ما دمت حيّا مع الحياة ...

أنت لا تنتمي الى ايّ حزب او اي شريعة او فريضه او شخصيه ...

انت سيمياً أخر .. فريداً مميزاً .. خلقك الله بكل عناية وانت الآية ولماذا اخترت ان تكون انة ..

انة من نفاية تتكلم باسم الحب لزرع الحرب ...

وباسم السلام لنشر السموم ....

لنتأمل معاً والجواب في القلب...

استفتي قلبك يا اخي ...

وكلنا اخوة بالله وكلنا عباد الله ولكن اصبحنا عدّة بيد عبدالله لنعمة البترول ونسينا نعمة الرّسول ...

واجه الوجوه التي توجّهنا ولنتذكّر وجهنا الأصليّ والطبيعي والجوهري ...

من هذا الوجه نبدأ رحلة المواجهة مع الله ...

" اينما تولّيتم فثم وجه الله "

" اينما تولّيتم فثمة وجه الله "

وما أنا الاّ الدليل والدليّة على نفسي وعلى جدي وعلى روحي هذا هو علم الجفر .. جد فلر روح ...

الوجه الحقيقي وحده الذي ينمو بالحق وأما القناع فهو المزيّف والمحدود والمردود ولا نموّ في الله الاّ بوجه الله ...

اول خطوة في صحة الوجه الطبيعي

هي التعرّف على البشرة الأولى والاصلية..

وهذه مهمة صعبة ومتعبة لأن الصف طويل..

طابور كبير من الوجوه المزيفة وانا تائهة بين هذه الوجوه واين هو الأصلي الذي لا أعرفه ؟

احد الحكماء يقول:

"علينا ان نعود الى ما قبل الولادة ... علينا ان نتصوّر الوجه الرحيم الذي صوّره الله في الارحام وعندئذ نتخيّل الوجه الحيّ والميت" ..

النظافة هي اول صورة لنا ... اتينا لنكون خليفة الله ...

ولكن حوّلت نفسي الى جيفة ... انا السبب ..

بين الولادة والموت نتزيّن بكثير من الوجوه المزيّفة والمستعارة

وحتى الاطفال يتعلّمون هذه الخدعة السياسيّة ...

يتبسّم للأم لأنها صاحبة الحليب والغمرة الحنونة ...

يتملّق بهذه المفاتيح السحريّة وبلمعة بصريّة او ابتسامة طفولية ...

من هنا تبدأ اللعبة السياسيّة قبل البدء بالكلام ...

الاشارة تسبق الصوت ..

انّ اللبيب من الاشارة يفهم

واللبيب هو حبيب الجيب ...

وعندما يبدأ بالكلام يعطيك من طرف اللسان حلاوة ومن طرف العين شرارة ومن لب القلب مرارة ...

وهذه هي سحر الدعة والابتسامة ...

نستخدم الوسائل
الاصطناعيه لخدمة
من ؟
لخدمة الأقنعة ذات الشخصيات الأدبية الاجتماعيه ..
ولخدمة الرؤوس الرأسماليه التي تميل حسب الميول
الماليه ..
هذا هو الشخص الراقي المحترم ...
ولكن الإنسان النقي هو الفريد والوحيد والمميز والموحد
مع الواحد الأحد ..
لايطلب الا رضى الله
ومن كان مع الواحد الأحد ليس بحاجة الى اي
أحد
يقول الحكيم كريشنا ..
ان الحقيقه كالمحيط ... طعمها لا يتغير من اي جهة
شربتها .. البحر عالم من جميع الجهات وهذا هو سطر
الانبياء والأولياء واهل الذكر والفكر ... والخلفاء ..
اين نحن من عيش الحقيقه ؟
كما نزرع نحصد .. نختلف على الأماني ولانعرف المعاني ..
الماء هي نفسها كنجوم السماء .. بهن إقتديتم اهتديتم ..
هذه الامثلة لأجل القدوة والتقوى ..
وعندما يخلع الانسان الاقنعة المزيفة والمستعارة يعود الى
وجهه الإلهي ويرى الناس نور الله بشع من عيونه ..
لذلك يقول المسيح من ثمارهم تعرفونهم والوجه مرآة
صاحبه وكتابه المبين ..
فاذاً .. الانسان النقي
والمتدين هو حميد
وفريد ...

فرادى" اليتيم وفرادى" تعيشون
وفرادى" ترحلون ..

يسوع ابن الله الوحيد ..

اي كل انسان صادقا وحيد بصفاته واخلاقه ..

لأن الله هو المبدع وهو الخلاق وفي خلقه شؤون ..

النظرة الأولى .. التعرّف على الوجه الأصلي ..

النظرة الثانية .. هي صفة الانسان الفاضل .. ولكن ما هو هذا الانسان الفاضل ؟

انه يسعى دائما" وابدا" ان يفرض علينا سلوكياته واخلاقه التي تعلّمها من اهله ومن الكتب التاريخيه والسياسيه في الدين وفي الدنيا...

يتلاعب مع نفسه ومع الآخرين ..

- هذه مناورة لخدمة التجارة وهذه هي لغة اهل السلطه والمال والى ما هنالك من محاور لخدمة الدمار والعمار تحت شعار السلام والسيادة والحريه والى جميع الشعارات اللاّ شعورية ...

هذه حيلة اهل المنطق والقانون ..

يفرض علينا لبقه لبّيقة ... أجمل لباقه ... لباقته ومهارته وتزمته الأخلاقي .. ونقبله سيدا" وحاكما علينا ..

ويتحكّم بنا من جيل الى جيل الى ان نصل الى قمة

- الجهل ... وهذا هو وضع العالم اليوم...

مثلاً .. ان الفاضل تحدّث عن الحقيقه اليوم .. حقيقته كاذبة ولكنه بالمجتمع يدّعي بالصدق ويحاول ان يفرض علينا معتقده ويطلب من المجتمع ان يكون صادقا" لانه يخاف من اهل الخدمة والحيلة ان يخيّبوا آماله..

ويضلّوا أحلامه ..

المنافق يخاف من اهل النفاق ... هذه مناقشة قديمة ... وخطيرة ...

السياسي ماكر وماهر
علناً يطالب الشعب بالصدق وينادي بأعلى صوته
قائلاً :
"لبنان بلد السيادة والحريّة والكرامة ... لبنان وطن الإنسان"
في قرارة نفسه يعلم أن هذه الخدعة ويعلم بأن من حفر حفرة لأخيه وقع فيها..
هذا هو نداء السياسي العاقل والحكيم العادل والسيّد الصادق وكل فكر سياسي مادي دنيوي هو شر لابد منه لنتعلّم بأن لا سلام إلاّ بالقلب يا أولي الألباب.
لنكون مع الأنبياء لا مع الأخبياء
يقول احد علماء الفكر...
بأن اللّص هو دائماً ضد السرقة وإلاّ سيسبقه الحرامي الى سرقته..
همّه الوحيد هو ان يسرق جاره وأخيه وصديقه ولكن اذا سُرق من احد هؤلاء اللّصوص سيبقى عاطلاً عن العمل..
وغايته السرقة...
فاذاً هدفه ان يصرخ عالياً ويندّد قائلاً :
" السرقة حرام ابدي وجهنم في المقام الأبدي"
وهكذا يبقى وحده في ساحة السرقة وحاميها حراميها...
احترامي للحرامي صاحب المجد العصامي..
إذا كل الناس يتكلّم الصدق عندئذ تستطيع ان نتكلّم الكذب وبذلك تستغل الناس بسهولة...
اذا كانوا كذابين فلا تستطيع ان تخدعهم...
الكذب مليح الرجال والنسوان وعيب على الصادق.. هذا هو شعار العرب بنوع خاص.. هذه هي سياسة اهل التجارة والسلطة والدين وعمار البيت وعمرنا حفاة عراة نتطاول في البنيان.. يا برج العرب.. يا جرب العرب..

♥ اين هو البيت ؟ اين هم اهل البيت ؟

بيت هذه الأيام غير بيت تلك الأيام ..

ايام الخلفاء والحكماء والعادلين والسالكين ...

كان بيت المال لجميع المسلمين واليوم اين نحن من

الإسلام ؟ اسلام الفطرة ؟

♥ اليوم لغة القوم هي الكذب والصادق لا يُصدّق ..

والكذاب لا يُخدع بل يبشر بالفضيلة والفضل للفاضل ...

يقول مثلاً " لا تسرق " وهو يدخل من الباب الخلفي ويسرق ..

اذا سرق احد منّا الان ماذا نفعل ؟

نصرخ عالياً " حرامي حرامي امسكوه "

من هم الذين يصرخون ضد الحرامي ؟

نعم !! هم زملاء في المهنة ...

♥ ولكن عندما اصرخ اهدد واندد لأبرهن للناس بأنني

ضد السرقة ...

انا انسان مهذّب وصاحب اخلاق ومبادىء وعندما اقبض

على السارق سأضربه لانني ضد عمله هذا ..

هذه ظاهرة معقدة ...

الانسان النقي والمدرك يختلف تماماً عن صاحب الشريعة

والمنطق ...

انه يغفر ويسامح ويفهم وضع الحرامي وحدود الإنسان

ومشاكله ...

♥ لا يكون قاسياً او ظالماً لأن رحمته واسعة وشاسعة

وأبديّة ...

الرحمة غير محدودة بشروط بل تفهم وتستوعب وتحب

وتسامح لأننا كلنا معاً في سفينة الحياة ...

قبل ان ندخل في شرح الايات الروحيّة لنفهم معنى

الخطيئة ... ومعنى العمل الناسف واين الحق ؟؟

كيف نعترف او نحدد الفسوق والفجور والعمل اللاأخلاقي؟

ما هو معيار هذا العار؟

لكل قرار معيار ..

العار في الهند، عار خارج الهند ..

العار في امريكا، عار في لبنان ..

رئيس جمهورية امريكا اعلن كذبة خاصة به نشرت حول العالم وحكم عليه بالعار الأبدي ...

ورؤساء الأمة العربية شاهدوا الكذب علناً ونصفق لهم لهذا الحق وندفع حياتنا وأرضنا وعرضنا ولا نزال بالدم وبالروح نفديك يا لبنان ...

وحكام لبنان يتحكّمون بالإنسان لعالج حاكم القمة العربية وقمة القمامة حاكمة الأمة ...

والنهاية هي الآلية التي تتحكّم بالانسان ..

واين هو الإنسان ؟

يقول المسيح .. دعوا الأموات يدفنون بعضهم البعض..

ما هو معيار ومقدار الإنسان في العالم العربي ؟

ماذا فعلنا بالمسيح ؟ وبالنبي ؟ وبأهل البيت ؟ وبأهل الصفاء ؟

وإلى الآن لا نزال نكرّم المجتاح ونرجم المعالج !!!

حكاية الألف فضيلة وفضيلة أصبحت مليون فضيلة وفضيلة

وكلنا انفصلنا عن حبل الله واتصلنا بحبل عبدالله ..

اليوم تحوّل العالم الى قرية كونيّة تعج بالضجيج وبالمزج !!

واين هو الفرح ؟

نعم !! اهتمامنا بالفرح وانهيلنا بالمهرّج واصبحنا من قبيلة ابو جهل نعبد القبيلة ولو كانت اصطناعية ..

اين هو الحل ؟ اين هو الطبع ؟ من الذي يقرر ؟

اين هم المحيّ الذين عنده المحل ؟

العرب فتشوا عالمحل ... لقيوا .. المحلّ مات ..

نسأل ...

هل اكل اللّحم حلال ام حرام ؟

النباتي يقول حرام ... ولكن النبي اكل اللّحم .. والحكيم كريشنا اكل سمك ... وبعض الانبياء حللوا جميع المواد الحيوانيه ولكن بعلم ومنهم من طاقه الذكر والانثى ... ومن كل شيء ذكر وانثى ..

لماذا هذا التعصّب والتحيّز والتناقض ؟!

لماذا هذا التطرّف الصّارم الى اقصى الحدود ؟!

المفكّرون هم المفسدون ... وعلمائنا شرّ العلماء ...

منكم تخرج الفتنة واليكم تعود ..

استفت قلبك ولو افتوك ...

هل الجد هو الشاهد ؟

من انت ايها القارئ او الكاتب ام المفكّر ؟

الفكر ذكر وكفر ولك الخيار بأيّ قرار ...

اذا كان احتمالك فقط في جدك فإن قيمتك هي بقيمة ما يخرج من جدك ...

الطّالح غير الطّالح ...

المصرف الصحيّ او المصرف المادي هو جدي ولكن انت .. أيّها الإنسان .. أنت صفوة روحيّه إلهيّه ...

شاهد الغرقى واتبع الحق ...

ايها السّاجد لجدك عليك حق ... وهو المعتد للعابد ... هو البيت والعرش والسّر الإلهي الذي يهتم بالانسان القوّام .. انتبه وحافظ على هذه الأمانة .. وانت الرّاعي وانت الكفيل والوكيل لها ...

كل لقمة ميشا ...

هي دم ولحم وعظم هذا الجسم ..

المسيح يقول :

خذوا كلوا هذا هو جسدي واشربوا هذا هو دمي ...

شاركنا بالماء وبالملح وبالقمح ، شاركنا بجسده وبروحه ، ولنا الخيار

في اختيار افضل الفضائل لهذه الأمانة ...

كيف استطيع ان اختار ما هو الافضل ؟

هو عدم التطرف ، هذا هو علم الطيب ، علم الأبدان والأديان ..

هو عدم التطرف ، هذا هو علم الطيب ، علم الأبدان والأديان ..

علينا ان نأكل من ارضنا ومما يليها ونتناغم مع المواسم ..

وان لا يكون الجسد آخر هنا بل الساجد هو العابد للمعبود ... هو

المتحد مع الوجود ...

وهذا هو العشاء السري مع المسيح ..

انت الصخرة يا بطرس وعلى هذه الصخرة ابني رسالتي الأخيرة ..

واذا لم ادع الأمانة اكون من الكفار .. من اهل الشر .. لا من

اهل الخير ...

وكلنا من نور الله وكلنا اخوة في الله وكل إنسان مدعو

برحمة الله ولا فرق بين الاجناد والعباد الا بالتقوى ...

ولكن من منا يسمع كلام الله ؟

نحن نسمع ولا نفهم بل الجدل هو سيد العقل ...

الجدل البيزنطي لا يزال قائماً حتى اليوم ...

هل الملائكة ذكر ام انثى ؟

الأخلاق والفضائل لا تُعلّم بل هي من فطرة الإنسان وكل فضيلة

تُعلّم تُعلّب ... والمعيار ليس بالخيار ولا بالقرار والا ستصاب

بالجنون وبالفشل ...

ضيّق قلبك ... أنت السيد على جدلك وفكرك

وروحك ... هذا هو علم الجفر .. جفر ..

بعض المذاهب الهندوسيه ...

تُحرّم التنفس في الليل لانه يقتل بعض الحشرات التي لا نراها وفرضت على الرهابا لبس الكمامة ...

التنفس اصبح عملاً ناسقاً وغليظاً ولا اخلاقياً ...

ونحن في لبنان نعيش مع القُمامه وتمكننا قمة النفايات ..

ونقتل البشريات لان الحشرات ليست من اهتماماتنا بل

قتل البشر هو الأهم وهو من اشرف الفضائل

واسفل الفضائل ...

مؤتمرات القمة العربية في قمّة القمامة بدون كمامة..

علينا بالوعي وبالصحوة وهذا هو الخيار يانور الانوار...

ماهو سبب الانتحار والانفجار؟

هو افضل الخيارات لفضيلة الحمير من البشر ..

بعض المذاهب لا يشدون في الليل خوفاً من قتل الحشرات

ولكن ضربوا المدافع لقتل الناس طمعاً بالشهوات لا محبة بالحشرات ...

العالم تحوّل من جنة الى جنون

جنون البشر اخطر من جنون البقر .. البشر هو سبب الشر والانتحار لهؤلاء الحشود.. افضل من وجودهم في الارض.. ولكن الانتحار عمليه لا اخلاقيه والدمار الشامل أسرع وأرحم ...

قتل البشر حرام وحياة الحي بيد الحي وحده ...

بعض الناس عندهم فكرة خاطئة عن الصوم ..

منهم من يقول بانه فعل اخلاقي ومنهم العكس .. اي انه فعل ناسق لا اخلاقي ... لماذا ؟ لانه يقتل الكثير من الخلايا بسبب الجوع ...

ولكن إذا اتبعنا الشريعة الطبيعية ...

" نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع "

أي لا تموت فينا اي خليّه ...

ولكن شرّ البلية ما يُضحك وخاصة عند العرب ... هو الجهل.

ولا نعرف شيئاً" من ديننا ونتّهم العدوّ ... والإنسان عدوّ ما يجهل ..

علينا بالعودة الى العلم الذي يحرّم الجسم ويحرّم السّلام ..

الصيام ليس جديداً ... صيام الجوارح افضل من الصيام من الطعام ...

وكف السمع واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح من الاثام .. وهذا صوم العالمين .

وصوم القلب عن الهموم الدنيّه وعن كل ما هو دون الله

هو الصوم والصيام لكل مقام ..

يا حيّ يا قيّوم ..

أين الخيار ؟ اين العلم ؟

ما هو الفرق بين الاخلاق والنفاق ؟

نعم ! العمى هو الجهل ... اعقل وتوكّل ...

العمل لا يقرّر نوعية الفعل بل الفكر الذي تعمل من خلاله..

هل عندي العمى والإدراك في ما أفعل ؟

كل عمل عبادة اذا كان العامل عابداً" مخلصاً" مع نفسه ...

صادقاً مع شعوره .. هذه هي الفضيلة هذا هو الوفاق والاتفاق مع الحق ...

ولكن اذا كنت غافلة ومن اهل الضلالة والفساد والنفاق حتى لو كنت شريفة مكة بشكلي الخارجي فأنا فاقد وزانيه مع نفسي والعالم وهذا هو الشقاء والتعب.

إنَّ القرآن هو الإدراك ..

هو اليقين الذي يحقق الإنسان من الجهل ..

علينا ان نقراه ونحفظه ونعمل به ثم نشره ...

لننشر النور يا اهل النور ..

ان اللغة العربية من اغنى اللغات من حيث المعنى ..

إن كلمة ضمير ... إدراك .. قيمي .. معرفة .. هي جملة واحدة ذو وجهين ...

ولكن الإدراك غير الضمير ...

الإدراك من الله والضمير من الاهل ومن الاجيال ..

هذا في اللغة العربية وفي القرآن الكريم بنوع خاص ..

وحده الانسان مسؤول ومتصل بصلة الرحمان وبجبل الله ..

علينا ان نتعرف على أنفسنا اولاً .. هذه هي الدعوة السماوية الى خلق الله ...

إعرف نفسك تعرف العالم ومن عرف نفسه عرف ربه ...

عندئذٍ نتخلى عن كل عمل قبيح ونلبس العمل المليح من تجربة واختبار وليس بمجرد التقدير والتفكير ..

كم من المصلين لا يعرفون الا ركوع وسجود الجسد ..

وكم من صائم ليس له من صومه إلا الجوع والعطش ...

ومن لا يستطيع ان يُصلح قلبك، ويوجهه الى الله ابتعد عنه وتقرب من قلبك ومن كتابك ...

والله يهدي من يشاء

ابتعد عن أهل الكلام بكلام هؤلاء هم في خدمة الاشباع ولكن أدب الباطن هو أدب الارواح .. انه لتزكية الضمائر وصفاء السرائر واستمداده من مقدد الله ومن انبيائه ورسله وكتبه وجمال الطبيعة واسرارها ..

ان سرّ الاسرار ساكن في سكينة الانوار ...
في قلب الانسان يا اولي الالباب..
لنحيا سرّ الضمير الحيّ في كل حيّ مع الحيّ وهذه هي الاخلاق الابديّة ...
لا تكن مدرّساً للأخلاق .. كن الأخلاق اللّتي تراقب الحق اللّتي به تحيا وبه ترتقي من ممرّ الى ممرّ حتى المقرّ ..
معاً سنحيا مع المستنير ومع كلمته اللّتي لا تموت بل ازليّة مع الأزل الأزليّ ...
هذه الالوهيّة في كل نبيّ .. ومفتاح هذا السرّ هو التأمل...
ابتعد عن الجهلاء ... تخلّى عن الخلاء وتحلّى بالبلاء..
هذا هو سرّ الوضوء بالماء ، سرّ الطهارة بالمعموديّة..
الماء سرّ الحياة
وجعلنا من الماء كل شيء حيّ
الجدران حيّ ولكن الساجد هو المعبد والمسجد للعالم الأكبر..
والمعبود اقرب الينا من حبل الوريد ..
هذا هو التوحيد القريب الى القربة ولماذا البعد والغربة ؟
لنتقرّبا من القلب، هذا العابد والمعبود..
والتأمل هو المطهّر الداخلي الذي يطهرنا من الخوف..
ويعلني بنفسي .. واللحظة التي نعرف به هذا السرّ هي اليقظة والعيش مع هذا السرّ هو العيش مع سرّ الاسرار..
هذا هو سرّ كلمة الله او لا اله الاّ الله ..
هذه هي نعمة التأمل ولو لبعض دقائق يوميّا ...
تأمل وتواصل بالحق والحق يعرف الحق..
طهّر عيونك من الغبار الداخلي والعين هي المرآة اللّتي تعكس ما في الوجود الداخلي وتُظهره الى الخارج ..
الاناء ينضح بما فيه....

علينا بتطهير النفس أولاً...
وإلاّ سنشوّه وسنحرّف هذا الطواف الداخلي وسنبقى
من الضالّين الى ابد الآبدين...
هل تتذكّر إزعاج الغبار في العين؟
ذرّة من الغبرة تعكّر صفاء البصر والنظر..
وكذلك في عين البصيرة حيث لا ترى نور الرؤية
بسبب الحجب الّتي لوثت عين الله..
التلوث الداخلي هو من أنفسنا، من علاقتي مع نفسي
أولاً ومن ثم مع العالم الخارجي...
قل لي من تعاشر اقل لك ندوبة الغُبّار...
إبتعد عن هؤلاء النّاس إنهم احياء اموات..
إدعي لهم بالخير ولكن لا تكوني مثلهم... يقول المسيح..
تعالوا معي وأُزيل عنكم الشقاوة وأُعيدُ لكم النشوة...
لا احد يستطيع ان يغيّر احد ان لم يغيّر نفسه اولاً..
فاقد الشيء لا يُعطيه
اذا ذهبت الى المشفى ستعود الى البيت وعلك الأمراض
التي حمّلوك إيّاها...
هذه هي ضيافة اهل الألم... العدوى بالنفس
وباللّمس وبالنّوايا..
جميع حواسنا تلتقط الذبذبات السلبيّة ونعود الى الدار
محمّلين بشتى انواع العار والغار ومنها نتعلّم اهمية الخيار...
انظر الى وجوه المرضى والأطبّاء والمساعدين...
وبشكل المشفى وطاقته من حولنا.. الى جميع انواع
العدوى من نفسيّة وجسديّة... وفكريّة...

جميع الامراض تنتقل الينا...

واين الحل؟

اين هو العقل؟

عندما تخرج من المشفى تشعر بالفرح وبالارتياح والحمدلله..

هذا هو وضع العالم اليوم...

مشفى عالمي بدون اي شفاء... بل من بلاء الى بلاء

وشتى البلية ما يضحك..

المريض وكذلك العمال، من الطبيعي ان يكونوا جميعاً بدون

إحساس وإلا سيكونوا من اهل المقابر...

حفار القبور يحفر ويُفتي في نفس الوقت لانه سعيد في عمله

والذي سيكون من سكان القبر ليس الحفار...

مع العلم إنّه من حفر حفرةً لأخيه وقع فيها...

ومن الذي يحفر قبره بأعماله هو أحق من غيره بتوسيع قبره..

الحبيب محمّد وسّع قبر أمّ الامام عليّ بنفسه..

من الذي سيرحم قبرك وبأي اعمال؟

ماذا يفعل الطبيب وأعوانه في المشفى؟

من الذي يسمع ألم الأم على ولدها؟

ماذا يقول لها الطبيب؟ "انشاء الله"

كلمات وتعزيات صادرة من الجيوب لا من القلوب..

الدم حاملة الهمّ والغمّ والطبيب يعطيك من طرف اللسان

حلاوة، ومن الصيدليه المرارة، ومن المحاسبة الخسارة،

واين البشارة؟

ما هي هذه الإشارة؟

لماذا تحوّلت المهنه الانسانيّة إلى متعه ماديّة؟

ما هو دور الطبيب؟ انه يقسم باليمين ويقسم باليسار..

وضاعت الأمانة منذ أن ولدت الأمانة...

الإنسان هو المسؤول الأول والأخير على جسده وحياته ...

وللأسف وبنوع خاص في الأمة العربية لا أحد يتحمل المسؤولية ...

الحق على الله والوطن وعلى الدولة وعلى الرجل والمرأة والخادمة والكلب والعبيد وال ما هنالك من اتهامات وعدم الاهتمامات ...

وان لم يكن البريد مغلق فالحق على الرسائل والملفات..

وكذلك ان لم يكن الطبيب بارداً كالثلج ومحمراً كالجمر لالتقط العدوى من المريض واهله ..

فالذاً القناع هو للمناعة من التلوث الفكري والجسدي ..

وكل ما يهمه من المريض هو خدمة الدواء ورفع أسهم البلاء محبةً بالشفاء وبالإدارة وبشركات الأدوية العالمية المتحكمة بالأسلحة الدولية وبالحروب على الأمم الدولية ... والإرهابية ... ويلات إرهابية وليست ويلات ..

وهذه الويلات على الأمة الإسلامية ...

الإسلام هو السهم العالمي اليوم وهو الهدف للدمار خوفاً من هذا البدوي الساكن في سكينة الصحراء والعارف بحكمة الرمال والماثل على رضا الله وانبيائه ورسله...

واين نحن من هذه القناعة ؟

انها الكنز الذي لا يفنى ولا يموت .

ان العالم بأسره ...

أصبح أسيراً للأمراض الجسدية والفكرية والنفسية وبنوع خاص الغضب والعنف والعدوان والغيرة والحقد والتملك ... وكلٌ منا مقنع بالوجه المزيف والمستعار والمناقض ... واينَ الصحوة ؟ والى اين المصير؟

وعندما يأتي الينا المسيح ...
يشعر بالخطر وبالحذر لانه يأتي من اعلى قمة من السماء ليخلصنا من هذا الجهل...
نزل من السمو الالهي الى مستوانا الأرضي وتحدث معنا بلغتنا وبأخطاء إيماننا ولم نفهم رسالته لأننا جهلاء وامات والهانا التكاثر...
وقال لنا .." مرتى مرتى انتِ مهتمة بأمور كثيرة والمطلوب واحد"
الواحد بالنسبه لنا الدولار والبترول ...
واين انا من الرسالة والرسول؟
الفرق شاسع بين الباطل والحق.. ومياه جبل النور ..
ومياه المجارير...

فحذه المتأمل يشمر بألم الحياة
وحذه المتأمل يعرف الطالع من الطالع ...

اصبحت كالجابي الذي يجمع الضرائب، والتبرعات، والصدقات ويتصرف بها في خدمة المتاجات..
وأين انا من هذا المتأمل الذي يعرف نفسه ويعكس ما في الوجود؟
انه موجود بالوجود وأنا تائه في ملاهي الدنيا..
ولكن المسيح يصعد ويعود الى الصعود ...الى الجبل..
ذهب الى جبل الزيتون وعاد عند الفجر الى الهيكل..
فأقبل اليه الشعب كله... فجلس وراح يعلّمهم الراحة والاستراحه والسماحة الممزوجة بالتوحيد..
عندما تصعد الى الجبل، هذا لا يعني الجبل الخارجي بل الجبل الداخلي .. الى الوحدة.. الى الخلوة مع النفس حيث النشاط والنشوة، وحيث العودة الى الكينونة الساكنه في لب القلب ..

إنـي العالم لبضع دقائق

واذهب الى المعبد لأنك انت المعبد!!

حضورك هو الحضرة المتناغمة مع العبادة..

تذكر... إن لم تأتي بمعبدك إلى المعبد سوف لن تدخل المعبد..

إن ذهابنا الى المعبد هو شريعة وفريضة وكاننا لا نزال من دار الى دار دون المرور باسرار الانوار...

عندما يذهب المسيح الى اي بيت، يجعل منه معبداً...

وعندما اذهب الى المعبد يصبح بيتا لانني احمل معبدي بداخلي، وما بداخلي الا بيتاً دنيوياً..

اينما يذهب يسوع يصبح معبداً لأن حضرته مقدسة تحمل معها كل اسرار الجبال والوديان والسهول والنهر والنجوم والأبعاد بدون اي حدود..

وذهب يسوع الى جبل الزيتون..

لماذا يذهب الى الجبل؟ ولماذا الزيتون؟

يذهب لوحده الى الجبل الداخلي لأنه متوحد مع الواحد الاحد..

هذه الوحدة الكونيه في كل كائن يعرف نفسه...

ولماذا جبل الزيتون؟. ما هو هذا السر في جميع الديانات والمذاهب؟! ماذا يقول القرآن الكريم؟..

لنقرأ في سورة النور اية 35

اللهُ نورُ السماواتِ والأرضِ مثلُ نورِه كمشكوةٍ فيها مِصباحٌ المِصباحُ في زُجاجةٍ الزجاجةُ كأنها كوكبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ من شجرةٍ مباركةٍ، زيتونةٍ لا شرقيةٍ ولا غربيةٍ يكادُ زيتُها يُضيءُ ولو لم تمسسْهُ نارٌ.. نورٌ على نورٍ..

يهدي الله لنوره من يشاءُ ويضربُ اللهُ الأمثالَ للناسِ واللهُ بكلِ شيءٍ عليمٌ..

في لبنان ..

جدتي تقول...

" الزيتون شيخ الشجر .."

" خبز وجبنه ما بيعجبني خبز وزيتون احسن ما يكون "

وزيت الزيتون الطبيعي .. اي العصر على الحجر.. كبسة البارد .. فيه شفاء للجسد وللساجد ... وللمعدة يقتا يفتح البصر والبصيرة ...

البيت بدون زيتون وزيت ما في حياة .. متل البيت بلا كتاب ...

الكتاب خير جليس والطعام الصحي بقوي المقام والمقال..

الصحة صحوة ... وبدون صحوة ما في جلوة..

هذه حالة المعلم والمتأمل الصادق مع الحق حيث قال:

" انا هو الطريق والحق والحياة "

وذلك لانه من العارفين والسالكين درب الرب...

له حق المشاركة في سرّ الالوهيّه لانّه يحيا السرّ الالهيّ ومن حقه أن يعلّمه...

أتاه الكتبة والفريسيون بامرأة اخذت في زنى.. فأقاموها في وسط الحلقه وقالوا له :

يا معلّم ، ان هذه المرأة زانية، وقد اوصانا موسى بالشريعة برجم أمثالها، فأنت ماذا تقول ؟

هذه الحكاية من اجمل قصص الانجيل..

إنها درس أخلاقي رفيع يهدف إلى التخلّص من الخطيئة الأصليّة الّتي فُرضت علينا من البدء ... وإلى دنا بالخطيئة الأصلية والعظيمة ...

والان سنسير مع المسيح في هذا الامتحان..

انه رمز الصليب والميزان في روح الانسان..

فأتاه الكتبة والفريسيون...

من هم هؤلاء الشعب؟

انهم علماء وأساتذة الأخلاق والشريعة، انهم من أطهر الناس، كهنة وطلاب وكتبة.. ومن أهل الاحترام والأدب.. على وجوههم علامات الادّعاء والاستكبار والغرور...

تمنّ أصحاب الفضيلة والحق، والشعب هم أصحاب الفجور والفسق...

هذا هو شعارهم وشعورهم وهدفهم التبحث عن اخطاء الناس ومن التبجح والمبالغة في محاسنهم..

وأتا الناس فهم من خُثالة القوم...

أتوا اليه بامرأة زانية علناً...

علينا ان نأتي الى المسيح بكل تواضع وخشوع وخفر وحياء.. نجتمع به لنتعلّم منه ونشرب من خمرته الإلهية..

انها مناسبة نادرة وسائغة ولكن هؤلاء الانبياء أتوا اليه بامرأة..

هذا هو الفكر العادي والضعيف حامل البلاهة والحماقة..

من هم هؤلاء الكتبة والفريسيون؟

ليس عندهم اي ذرة من الأخلاق ولا من العلم البسيط الذي يفرض علينا الأدب عند مقابلة انسان حكيم وعليم وحليم...

هذه مقابلة للمشاركة وللمساهمة في الحق والضمير الكوني والتقرب من قلب هذا المسيح المحب لا لطرح المشاكل والجهل..

وجود يسوع معنا هو وجود روحي

وليس فكري أو دنيوي ...

إنها مناسبة ثمينة وليس عنده اي وقت للمناقشه او للمناقشه من اراء الغيب والعيب ...

هؤلاء الأنبياء ممنوعهم متعهد للاشتراك في كهنوت المسيح ..

هذا هو الفخ الذي نُصِبَ له من قبل اهل الشريعة ولكن من حفر حفرة لاخيه وقع فيها .. إهتماتهم لم يكن للزانيه ولكن حبكة سياسيه لإمتحان يسوع أمام الشعب اليهودي والفريسي والكتبة .

اتوا بالمرأة الزانيه واقاموها في وسط الناس وقالوا له...

إن هذه المرأة زانيه ... وماهو الشرع ؟

ان الفكر العامي والمدرك يقول بأن الزنا هو بالحواس ..

اذا كانت الزوجة مع زوجها ولكنها ليست في حالة حب هذا هو الزنى ...

كُتب على ابن أدم نصيبه من الزنى ..

فهو مُدرك لا محالة ..

العينان زناهما النظر

والأذنان زناهما الإستماع

واللسان زناه الكلام ..

واليد زناها البطش ..

والرجل زناها الخطو ..

والقلب يهوى ويتمني ويصدّق ذلك الفرج

او يكذبه ..

فإذاً الزنى في النوايا وفي الأحاسيس الكاذبة .. إنّ الرجل الذي ينام مع زوجته وهو لا يحبها بل واجب جسدي او ضريبه رضى او ضجر .. هذا استغلال و خدمه وزنى ..

ولكن تعريف الزنى عند الغربيين والكتبة والكهنة
يختلف عن هيت الشرع والمنطق والقانون..
اذا كانت المرأة ليست زوجتك ومارست معها الجنس
هذا يُعتبر زنى والمحكمة الشرعيه تُصدر قرارها...
القرار القانوني لا علاقه له بالقلب او بالإدراك أو
بالشعور حتى لو كنتَ على علاقه حب وإخلاص مع هذه
المرأة...
انها زانية لأنها ليست زوجتك..
القانون علاقته بالشريعة ...
شريعة الورق غير شعور الحقّ
الفكر اللاّواعي او العقل الباطني لا علاقة له بالصدق
وبالاحساس بل بالشروط الفكرية المادية..
ان المشكلة قانونيه...
هل هي زوجتك ؟ هل الزواج شرعي؟ فاذاً ليس
هناك اية خطيئة او زنى..
ولكن اذا لم تكن زوجتك قانونياً حتى لو كان
الحب الصادق هو الجامع بينكما والاحترام والمودّة..
وجميع صفات المحبّة والعبادة هي علاقة زنى حسب
القانون الشرعي ...
قانون الفكر المحدود بالجسد وبالقشور ألتي لا
علاقة له لا بالجذور ولا بالعطور..
الحب اسمى من اية شريعة وانيّ قانون.
الحب حياة القلب ونعمه من الرّب..؟
ان العقل الجاهل لا يترجم من الحياة الاّ الجهل والكره
من المهد الى اللحد ... كن على يقين انت الجدد والساجد
للواحد الاحد...

لقد قرأت في احدى المجلات
التبشيرية عن احد الكهنة
المسيحيين عندما زار اليابان وقام بجولة في المدينة
واذا به يرى حمّام شعبي في وسط المدينة ...
ويا لها من صدمة !!!
الرجال والنساء والأولاد عُراة في الماء ...
إندهش وأخذ يراقبهم ويرى حركاتهم وأجسامهم
وقال لصديقه الياباني الذي استضافه الى بلاده...
" ما هذا العمل الفاسق والفظيع واللاأخلاقي، نساء
ورجال واولاد عُراة في حمّام شعبي و يمشون عندنا أمام
الناس ؟؟ "
فردّ عليه المضيف قائلاً :
" ايّها الكاهن !! هذا ليس فاسقاً في بلدنا ولكن أنا
نقف ونشاهدهم هذا عمل غير أخلاقي .. نحنُ لا نراقب
خصوصيّات الناس ... وأشعر بالخجل وبالذنب بأنني
توقفت هنك احتراماً لك ... انها حرية الانسان أن
يتصرّف بجسده حسب شعوره ولماذا توقفت وراقبت
بانتباه ؟ شعورك مريض ومنحرف !!"
ان وجهة نظر الكاهن عاديّة ...
ووجهة نظر المضيف فوق العادية ، لا بل مُدهشة..
وحدهم الكتبة والغريبين يقولون للمسيح...
يا معلّم ، ان هذه المرأة زانية ومعنا شهود !!
ماذا كنتم تفعلون هناك ؟ هؤلاء هم الجواسيس
لا جاسيس الناس ... يختلسون النظر من ثقب الباب !!
أيا نوع من البشر هؤلاء ... الانجاس ؟! لماذا اهتمامهم في
عقود الناس ؟ والشؤون الخاصة والحميمة !!
ان الجسد ملك صاحبه وانت السيد عليه ...

هذه المرأة لها حياتها وتجدها تحكمها...
ومن حقها ان تتصرف بهِ كما تشاء لا كما يشاء
الكاهن او الكاتب او عالم الشريعة...
من أنا ومن أنت لنتدخل في خصوصيات الناس ؟
ولكن أصحاب السيادة والكرامة والاستقلال هم أصحاب
الجيوب والاستغلال !!
واينَ الديمقراطيه من هذه الديكتاتوريّة ؟
إنها حكم ونظام استبداديّ لا علاقة له بحكم الشعب...
هذا هو التلاعب بحكم الشعب وبمقوته ...
نَدين ونُعاقب ونُعاتب ولمصلحة من ؟
لمصلحة الجيب ... المال افضل من ابي جَب والفلوس اقوى
من ابي ناموس ...

وبكل وقاحة قالوا
للمعلم : هذه المرأة زانية... ورأيناها بالجرم المشهود..!!
ولنسأل هؤلاء "الاشراف" اين هو الرجل الذي كان
معها ؟
هل كانت تزني لوحدها ومع نفسها ؟ ما من احد
سأل هذا السؤال في جميع الكتب المسيحيه ؟ اين هو
الزاني ؟
اين هو بطل هذه الرواية ؟
لأن مجتمع الرجال هو السيّد على جميع الاقوال والاعمال !!!
نعم !!
في بلادنا مثل شعبي يقول " الرجل مرفوع ذنبه مغفور "
الرجل ابن مرفوع ذنبه مغفور .. ممكن ان يكون
المذنب من أحد الكتبة او الكهنه واللعنة
على المرأة والحكم عليها..

من الذي يُحلّل ويحرّم ؟
الحاكم هو صاحب الفعل
والقول والعدل ... وأين هو الحق يا صاحب الحق ؟
حاميها حراميها .. وهو الخلل منه وفيه ..
وهذا الكلام من هذا العجين ..
لا حياة لمن تنادي لأنه فاقد الحياة والحياء ..
في الدنيا أعمى وفي الآخرة أعمى وأضل سبيل
الدّامر في قصر الحكم والدّامرة في قبر الظلم
وللقراء الفاتحة على الرّحمة وأهلها ..
وأين الغفران أيتها الإنسان ؟
أين الوعي وأين المعرفة ورحم الله الحكمة التي لا تحكم
إلاّ بالسرّ ولا تسكن إلاّ في لب القلب ...
كم من الرؤساء جرّعوا الخمرة في بلادهم ؟
وكم من الحكّام في مستنقع الكبر والعربدة وجميع
المحرّمات هي من الملذات والمرغوبات والمحرمات
في القصور وفي دار العلم والعدل والحكم والملك ..
هذه هي طريقة الانتقام من القدم !!
حكم المتزمّت هو سبب هذا الموت البطيء والمهلّ
ونتيجته ظاهرة في الدّمار وفي الانفجار ..
وكما في لبنان كذلك في جميع البلدان ...
حرب وتحضير الى حرب أكبر والسلام عليكم والسلاح
معكم وضدكم ...
حكم الحاكم هو دمار للعالم، ودمار الفرح .. ودمار كل عمار
وكل اختراع وما اخترعنا القنبلة الذرية لندمّر بها جميع
الأسرار والأنوار .. ولكن النور هو سرّ الأسرار

انما الاعمال بالنوايا...
والنوايا موجهه الى الدماء الشامل...
ما هو خيارك ايها المطلق المختار؟ هل انت مطلق؟
هذا هو الزنى الحقيقي...
نلتهي بقشور الدنيا ونحكم على المرأة اللتي كانت
مع جدها ونأتي بها الى المسيح لنسمه من وجودنا لأنه
نور في عتمة هذه الدنيا الزانية..
ما هو عمل الحاكم؟
لماذا يتدخل في خصوصيات الناس؟
لماذا لا يهتم في امراته؟ اي نوع من الحكام يحكمون
العالم؟ لا بد أنهم من اهل الفساد والانحراف حتى التقوا
بهذه الامرأة وكبلوها وجرجروها وأين هو الزاني
معها؟
وانما المرأة هي الشر والرجل هو المسيح...
وجميع القوانين والشرائع والنصوص والبنود والعقود
هي من فكر الرجل المسود والمحدود في جسد حواء
ملكة الانثراء...
لماذا هذا الانجماع وهذا الانحراف؟
الحكم العالمي هو في يد الرجل...
قديماً كانت الألوهيه للمرأة.. ولا تزال في لعبة
الميزان بين الذكر والانثى منذ الزمان وحتى الآن..
الله رفع العدل والميزان والوجود...
لا علاقه له في هذه اللعبة ولكنها من صنع الفكر الجاهل
وهذا ما نراه حول العالم منذ الجنة حتى الجنون...
المرأة هي السبب والرجل بريء من دم هذه
الزانية...

المرأة هي التي تُغتصب ...

1 وهو البطل والمغتصب ...

ويصب الحاكم حكمه على المرأة للانتقام .. لنفسه

وللرجل البطل ... هو المحترم وهي المحرومة ...

2 هو الظالم وهي المظلومة ...

والنتيجة هي ردة الفعل حيث الزنى أصبح عملاً

والسياحة الجنسية هي التدمير الأساسي للاقتصاد

3 العالمي وينوع ناس في بلدان القمع والحذر

والمنع والكبت والذل ...

هذه هي السياسة لعالم الرئيس والحاكم والسيد والظالم

وما يكسبه في النهار يصرفه في الليل ولا ينزال في رقصة

4 الإغراء والإغواء من شهرزاد الى حوّاء .. وزيد...

9 هذه هي التمثيلية الأخلاقية منذ بدء الخليقة ..

رحم الله الأنبياء والعلماء والحكماء والخلفاء ..

والشرف اليوم لهذه الجيفة التي تتحكم بالنطفة من

5 المهد الى اللحد ...

واين انت ايها الحارس المتمرد ؟

6 اين هو العصيان في الانسان ؟

الثورة لا تبدأ من الخارج بل من الداخل!!

في الهند عندما يموت الزوج تُدفن معه الزوجة والا سترجم

7 حتى الموت ..

ولكن إذا كانت شريفة وطاهرة وعفيفة فتُحرق

معه لأنها بدونه لا حياة لها ... وإذا ماتت هي قبله

يتزوج قبل أن تُدفن او تُحرق ...

الفضيلة تختلف ، نفضّل ونفضّل على ذوق صاحب الحق ...

8 انا الرجل وانا ربكم الأعلى ...

ان الاخلاق هي سيرة الحياة

ليس لها صفه خاصه بالرجل او بالمرأة ..

الاخلاق هي الذمي والادراك والضمير وكل الصفات الجميلة والجليلة التي يتحلّى بها الإنسان ..

الضمير ضمير والذمي ذمي والإدراك إدراك واليقين يقين ...

ويقيني الذي يقيني ..

عندما يُقرّر المرء لا يتدخّل الفكر بأي تقدير او تمييز ..

الذمي لا ينتمي الى اي طبقه او اي صفة او صنف ..

الأخلاق ليست شريعه او مذهب او عقيدة بل هي طبيعة الإنسان ...

وماذا قالت الفلسفة الأخلاقية ؟

يا معلّم .. ان هذه المرأة زانيه وقد اوصانا موسى في الشريعه برجم أمثالها .. فانت ماذا تقول ؟

قالوا ذلك ليحرجوه فيجدوا ما يتكونون به ..

فانحنى يسوع ينقد باصبعه في الارض وكأنه لم يسمعهم ...

هذا هو الفخ ، لقد نصبوا له هذا الشرك لأن الشريعه اليهوديه تقول على لسان النبي موسى بأن الزانيه تُرجم حتى الموت ، وهذه حتكلة وإحراج بالنسبه ليسوع ...

يتحدّث عن المحبه والرحمه ويأمر بالرجمه!!!

هذا هو الشرك الحقير من هؤلاء البشر ..

وردّ عليهم المسيح بالصمت .. لا بالكلام بل انحنى وكتب وسم على الأرض .. ردّ على هذه الحيلة الحقيرة بالصمت وبالصورة ... لو قال لهم بأن موسى على خطأ لكان الرد " بانك تدمّر شريعه اليهود ..!

هذا وضع حرج .. ماذا سيقول ؟

اهتمامهم ليس بالمرأة بل الهدف الأساسي هو القبض على يسوع ..

الزانيه عذر ووسيلة لذلك قبضوا عليها بالجرم المشهود ... فهل أنت مع موسى او ضده ؟

هل أنت مع الرحمة او انت منافق ؟ والجريمة واضحة عليك ان تصدر القرار .. ما هو رأيك ؟ لكنا شهود عميان .. والقانون واضح وديّان وآمر موسى هو امر الشريعة والشعب ...

وانت ماذا تقول ؟ هل توافق موسى ؟

هذا موقف محرج مع هؤلاء الجهلة ...

انه شعور مُهين ومُذل .. وليس من الجهل او من السهل ان يتحدّث مع هؤلاء الأنبياء ..

بل تردّد قليلا ولا يريد ان يبي، الى اي احد .. ولكنه لا يساوم بالحقيقه التي يعرفها ويسوع لا يحب ان يكون ضد موسى ومخالف للشريعة ..

كل نبي وكل حبتين أتى ليتمم وليس البذرة التي زُرعت من قبل ..

النمو الروحي نظام ثابت في كل الوجود ..

المسيح ضدّ التقاليد والمقدس وليس ضدّ الانبياء والحكماء والعلماء ..

لذلك انحنى ونظر الى الرمل واخذ يرسم وبصمت ودون ان يؤذي احد .. فلما ألحّوا عليه بالسؤال قال لهم

من منّا بلا خطيئة ، فليكن اوّل من يرميها بحجر

هذا جواب غير معقول .. ابعد من حدود العقل..

توكّل على الله واخترق التردُّد والحيرة
والتقى بالوسيلة الذهبيّة وطرق باب الحق...
لم يتكلّم ضدّ مدسّ ولم يُسانده...
هذه نقطة لطيفة ورقيقة في مرض الحق..
يسمع هزءٍ وذئي بالنظرة .. إنه إنسان رائع في المعرفة
والدّمي والادراك لذلك اتى بهذه الحكمة الخارقة...
" من منّا بلا خطيئة فليرجمها بحجر"
كلنا بشر .. والغلطة معجودة لسبب من الله ...
"من منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر"
اين نحن من الأيادي الطاهرة والبريئة ؟؟
هذه خطوة جديدة اتى بها المسيح.. تستطيع ان تحكم
وتدين اذا كنت من العالمين والمعلمين ولكن إذا من اجل
الخطيئة من سيرجم من ؟
إن الرّجمة من يد رحيمة لا تؤلم لانها ضربة أم..
ولكن اين هي يد الأمّ ؟
إرحمني يا الله لأنّني من الظالمين..
اينا حسين علي ؟؟
"اخاف ان أقتلك لغضبي ..!" وسحب السيف..
واسلّم الثائر وسار مع الرحمة والنور..
علّمني حبك يا الله ورحمتك وسعت كل شيء وانا شيء..
وعاد يسوع الى الرّمل ليخط بانحناء كي لا يُحرج السفهاء..
جهل الجهلاء من تقصير العلماء .. انحنى ومنحهم فرصة
للتفكّر وللتأمل وللتذكّر...

وإنما الاعمال بالنيّات

كلنا من اهل الإثم بداية من رحم الأم ...

الإنسان ينضح بما فيه..

المحكمة لا تعرف النوايا لذلك لا تحكم على الخفايا..

الاّ اذا ظهرت ... عندئذ تتمسّك به السلطه القضائية..

وما هي الخطيئة؟

اذا فكرت بأنني سأقتل هذا الرجل ...

لا تستطيع اي محكمه ان تحكم عليك ...

الافكار ليست في قبضة المحكمة .. انت فكّر وقدّر..

عندك حريّه الأحلام والأوهام والقانون لا يُعاقب

الفكر إلاّ اذا تحوّل الى فعل... الى الحقيقه ..

الاّ إذا تحوّلت النيّه الى قضيّة واثرت على

المجتمع ... هذه هي الجريمة .. ولكن الخطيئة التي

في الفكر دع القارىء يقرأها ..

إن الله هو العليم بما في الصدور

والمحكمة تقرأ بما في السطور..

والقاضي يقرأ اعمالك والله يرى أفعالنا في لحظه

تفكيرنا .. لذلك قال يسوع...

من منكم بلا خطيئة .. لم يقل بلا جريمة .. بل بلا خطيئة..

الفكرة خطيئة .. انها خطوة الى الجريمة .. انما الاعمال

بالنيات ... وانحن المسيح .. لماذا؟ لانه اذا نظر الى

الناس بصره حديد اي استفزازي ومحرّض .. فضّل

الرحمة على الرجمه وانسحب باحترام وبحب..

لقد اتوا لا لرجم الزانيه فقط بل لمشاركة يسوع بالشرك
الذي نصبوه له ولكن حكمته ومحبته ورحمته
حرّرت الجميع من الجريمة وزرعت الرحمة ..
ان حضور النور يؤثر على الرحمة والرحمه والعدله..
لقد اتوا من اجل الفخ وشعروا بحضوره وبرحمته وبحكمته
ومن الصعب ان يفهموا ويستمعوا الى ربهم وضميرهم..
لذلك ترك لهم فرصة الخيار واختفى عن حضورهم وسمح لهم
بالخيار بين الشر او الخير ....
لم يتدخل في شؤونهم... لكنه اشار لهم الدرب الى الرب
دون اي إزعاج او إي إهانة الى غرورهم وجهلهم...
يمكنهم ان يرجموا او يرحموا او يرحلوا... لا احد ينظر
اليهم ...
المسيح زرع الرحمه والمساواة بين المحافظ والمختار
ورئيس البلدية وسائر الشعب ... فلما سمعوا هذا الكلام
انتبهوا الى ضمائرهم ...
الضمير يعرف درب الحب ودرب الخير ...
لقد عرفوا انهم من اصحاب الرغبة والشهوة والشبق الجنسي
وتطفلوا على هذه المرأة مرّات عديدة ولاحقوها
واغتصبوها والان يأمرون بجلدها وقتلها..
هذه هي مشاركتهم في الشرك وفي الفخ لانفسهم قبل
غيرهم ...
إذا وُجد خانية واحدة في القرية هذا يعني إنه
هنالك اكثر من مشترك في هذه الاغنية ...
خانية شريفة وصادقه افضل من اي عالم
زنديق ...

قديماً وفي مدينة بلدان وفي الهند...
كانت المدعى زوجة اهل المدينة...
والمرأة الجميلة على زمن سيدنا المسيح كانت..
جميلة الجليل ومرير المجدلية هي من اجمل نساء الانجيل
ولما تعرفت على محبة المسيح قالت له:
وحدك أنت الذي اكرمتني بالحب..
وتركت كل شيء وسارت معه في رحلة النور وتعلمت
اسرار الدين والدنيا والاخرة...
لتكن مشيئتك يا الله واسلمت روحها
وبدأت الشمس بالغروب وبدأ الكفار بالهروب الى
الصمت والى القلوب...
وانصرفوا جميعاً حتى حاكم المدينة والكهنة والكتبة
وكبار السن واهل الشريعة والقانون ورجال العدل
والمحكمة...
الخطيئة ورثة الاجداد الى الاحفاد منذ ادم وحواء
الى الآن ونحن في لعبة المحبة والتفاحة..
امرأة واغواء واهلاً بالدرهم ووداعاً ايها السلام..
وكلنا في نغم الهم والسم ...إنّ الكرائم قليلُ...
ان وجود يسوع مع هؤلاء الجنود وضع الخشوع
وأثار لهيب الدرب للهروب من الذنب الى الحب...
هربوا كبار السن واهل السنة والشريعة واختفوا مع
الشباب الى ان أصبحوا في أقصى الدراء وتخلصوا
من هذه المجرمة ودخلوا في ساحة السلام والسماء..
وجود المسيح معهم غيّر الوضع وسع الجهل وزرع
العدل..

من المستحيل ان ينتصر الشر على الخير
الحكماء والانبياء والاولياء هم محبة الله
ورحمته على الأرض...
هؤلاء هم الحكمة ألتي أتت إلى أهلها لا لتهلكنا...
بل لتنقّينا ولترقّينا الى أعلى درجات الترقيه والتنقية...
كيف أستطيع أن أشرك ما هو أفضل وأنقى وأرقى
مني ؟
كيف تستطيع العتمة ان تطغيء النور ؟
إنني لا زلت التمس النور وهو نور العالم...
إرحمني يا الله كعظيم رحمتك...
المسيح يرى ما في القلوب ... يقرأ الضمير ويغيّر المصير..
لقد رأى شهوتهم الى المرأة ومن منهم الذي سيفتعل بها
قبل ان ترجمها ؟
او بالأرجح كان البعض منهم في غضب لأنهم لم يغتصبوها
ولم ينتهكوا جسدها لانهم من فضيلة الاثمة ولو كانوا من
الكتبة ... الفريسيين معظمهم من اهل الغربة ولا علاقه
لهم بالقداسة ..
تفرّس فيهم المسيح ورأى ما رأى من الخفايا في مخزن
الإجرام والإنتقام...
لقد نسوا موسى وشريعته لأنهم لم يهتموا بالشريعة
أصلاً ولا بموسى بل بالموس ألذي سيقطع رقبة هذه
الزانية من شدّة الغيرة التي في قلبهم وانكارهم...
الغليان في هذا الانسان المكبوت جنسيا ولم يعمل
عليها والآن سينتقم لكبته برجمها وقتلها...

المجد يقتل المجد والماجد

استخدموا موسى والقانون ليتعلموا

بالموسى والمنون ...

أين الاعتنان لموسى ؟

لقد تحدث عن قوانين كثيرة وما اهتموا الا بالزنى ...

هذه هي زينة حياتهم الدنيا ...

وأتت المناسبة للعنف والأذى والانتصاب وحب الشعب

الى ممارسة الرجم للتعبير عن الغرور والاستكبار

وهذه فرصة للسرور وللنشوة وللشهوة لا للرجم فنحب

بل للشعور بالقانون المسنون على سنّه شهواتهم وغرائزهم ...

ولكن ماذا فعل بهم

المسيح ؟

لفتة حب ورحمة أيقظت بهم الضمير المتبت وهذا هو

سرّ إحياء الموتى ... كانوا أمواتاً فأحياهم الله بمرّ

المسيح والانبياء والحكماء والخلفاء والاطفال ..

واهل البيت والنوايا ...

وكلّنا من أهل البيت إذا تعرّفنا على السائل في سكينة

لب القلب ...

لقد انقلب السحر على الساحر وتغيّروا من فكرة الدعارة

الى ميثاق الطهارة ومن المدعى الى موسى ...

حوّلهم المسيح الى الأصل ، الى العودة الأصيلة والأصليّة ..

الى جذور سيدنا ابراهيم أبو الانبياء والى ادم

ابو البشر والى الخالق الأمين .. آمييين

هذه هي الأمانة التي سلّمها يسوع إلى أهلها..

هؤلاء الجنود أصبحوا من أجل السجود

الساجد هو العابد للواحد الأحد

الإنسان هو المسؤول عن جسده ونفسه وذاته

ان التغيير يبدأ من الرحم حتى الرحمان..

واين هو هذا الإنسان الطاهر والعفيف والشريف

الذي يتعلّم من الأمس ومن الحياة؟ ان لم نكن نحن معاً بيداً

بيد ونذهل الى لب القلب والله اقرب الينا من حبل الوريد...

من سينزع الستر للأمس ولنعمة التطهير؟؟

لماذا وضع الله الاستغفار؟..

التطهير غلطة نتعلّم منها الخطوة الى الصح والصحوة..

من البلاء الى الجلاء..

المسيح لا يزال على الصليب والصليب كالقابض على الجمر..

من اذى نفس اذا كل نفس..

كلنا نتألّم من المتألّم...

الذي لم يشعر مع الناس لم يكن من الناس

بل من اهل الدنس...

عندما اجتمعوا بالمسيح تحوّلوا الى أنس.. ولما انصرفوا

جميعاً بقي يسوع وحده والمرأة في وسط الحلقة..

فتقدّم إليها وسألها أين هم المتهمين؟ اينَ هم

الذين حكموا عليك بالجرم؟

المسيح لم يشترك ولا للحظة مع الكفار والمشركين ولم

يحكم على احد ولم يُدِن ولم يُعيب احداً...

وماذا فعل المسيح ؟
قال لها .. أين ذهبوا ؟
ألم يحكم عليك أحد ؟ لماذا لم يرمي أيّا أحد منهم ايّ حجرة ؟
فقالت ... لا يا رب ...
وشعر بأنه هو الذي أحترمها وأحسن تربيتها ، التربية الإلهيّة ، خلّصها من الموت واعادها الى الحياة..
هذا هو الإنسان المتديّن ..
الافتراضي هو الذي يُدين ويفرض الفريضة ويتّهم المجرم بينما التّقي هو الذي يقبل ويغفر ...

إن أفضلكم عند الله هو الأتقى

بين البشر

التقوى هي صِلة الثقة ، أين تمنُ من هذه الثقة الإلهيّة ؟
عندما قالت له المرأة ..
لم يبق أحد .. ذهبوا جميعاً" ولم يحكم عليّ أحد ..
فقال لها ... أيتها المرأة لم يقل أيّتها الخاطئة !!!
أيتها المرأة من أنا لأحكم عليك .. إذهبي وتعرّفي على نفسك ومن تعرّف نفسه عرف ربّه ، ولا تفكري لا بالماضي ولا بالمستقبل .. الماضي مضى واصبح في ألم التاريخ والمستقبل غريب ولا نملك إلاّ هذه اللحظة...
فلنحيا معاً" في نعمة اللحظة
وهي اليقظة التي تجمعنا بأصولنا وبأهلنا وبخالقنا...

كلنا فجيعة الجميل..

لنتعلّم من كل ألم يمرّ على ممرّ الحياة ..
ولا نكرّر الاخطاء نفسها بل نتعلّم من أخطائنا
ومن غلطات الآخرين ..

وقال لها الصبح ...

انا لا اتهمكِ ولا أدينكِ ، أنت سيّدة نفسك
وحياتك ، لا أحد يعرفك إلاّ أنتِ والإرشادة لها
درجات من سعة الفهم الى الفهم ..

للكِ الخيار بما تختاري وهذه هي رسالة جميع الحكماء
والأنبياء والعلماء وانتِ ايضاً استفتِ قلبك
ولم أفتوكي ... لا تسمعي كلامهم ولا تفعلي أفعالهم ..

كلنا نمر على درب الضلال ونعود الى البيت ونتعلّم
الجلال من الضلال ..

كلنا محدودين بالجد وبالفكر وبالاحساس وبالنفس ..
كلنا مغرورين بالاستكبار وبالترهات وكل ما نفعله هو
بأمر من الله لنتعلّم من الألم ...

ولكن للكِ الخيار ان تتعلم من لمحة واحدة بان ماء
المحيط مالح ... لا تشربي كل البحر ...

علينا ان نسمو ونرتفع من النفس الأمّارة بالسوء
الى النفس الشفّافة والى الوعي والادراك حتى
نصل الى اليقين ومنه الى درجة المحبّة والرحمة
والشهادة

لا تتخلّصي من الاخطاء !!

انها خطوة الى الجلاء .. لا تهربي ولا تخافي
من الخطاء .. الخطاء والصواب عملة واحدة ذو
وجهين ..

هذا ما حصل لهذه المرأة عندما وجّهها المسيح
الى وجه الله فيها ..
إرتفعت الى الضمير وتعرّفت على الحياة الأبدية
وهذا بفضل الخوف من الرّجم ومن الموت والمسيح
خلّصها بتصريح واحد ..
إمادة واحدة إستفادت منها كل حياتها ...
هذه هي معجزة المسيح لها وللجموع أيضاً ولنا جميعاً ..
لم يرجمها ورجعوا أنفسهم وخجلوا من افكارهم وأعمالهم
وعمّدهم المسيح بالروح القدس ..
والآن حوّل هذه الإمرأة الى ساجدة لخدمة
جسدها وخالقها ..
ان لعاشق الزّوج كلمة جميلة ..

" الإتصال الثاني "

أي المسيح في قمة السّماء ومن يحبّه يجلس معه
على يمين الآب وهذه الحقيقة قالها وهو على الصليب
وفي قمة الألم ..
قالها للمصلوب على يمينه ...
الآن انت معي ومع الله
لماذا؟
لانه اعترف علنا بأن المسيح مظلوم وما انما على إلاّ
هو هذا المصلوب على يمينه، وكلمة يمين هي رمز طاقة
الصعود الى السماء .. طاقة الايمان ... من العرش الى
العرش ...
وكل من يتقرّب الى يسوع يمسه بالحمة الالهية ..
انها القرابة الزّوجيّة اي العشق للمعشوق بدون
سبب بل حبّا لله ...

هذه المرأة أتت مذنبة ومخجولة من نفسها
ومحكوم عليها بالرجم لأنها زانيه ورجمها
المسيح الى مستوى السمو الالهي..
من النفس اللوّامة الى النفس الراضيه المرضية ...
حوّلها المسيح من امرأة زانيه الى زينة النساء..

من امرأة زانيه الى زينة النساء

حوّلها بالغفران .. سامح نفسه أولاً ومن ثم جميع البشر...
هذا هو التجلاء من البلاء .. أتى النبي ليذكرنا .. وليزكينا..
الكفر ممنوع ولكن التذكر ممنوع وممنوح!!!
وماذا سيفعل اهل الشريعة والقانون اذا لم يرجموا
ويحكموا ويسجنوا ويقتلوا

ماذا ستفعل الأمم المتحدة
والمحكمه الدولية ؟
علينا ان نحوّل المحكمة الدوليه الى المرحمه الدولية...
ما هو دور الأزهر والفاتيكان ؟
المسيحية والاسلام تُسامح وتُغفر ... هو الغفّار
وهو الرّحيم وهو الاقرب الينا من حبل الوريد .. هذا
هو المسيح والحبيب وكل انسان مع الواحد الاحد.. اي ان
اعود الى الفطرة الطبيعية مع الطبيعة ما قبل العصيان ..
"اعطني قلبك يا بنيّ"... هو في قلبي وانا في قلب الله
لمسة من المسيح او من امثاله او نظرة منهم تكفي لأن
تمسح الذنوب من جميع الحيوات السابقه واللاحقه
"وتعيدنا الى الآن حيث السرّ والبيان"..

ان كل مسيح او نبيّ او حكيم ...
هو نظام كوني بحدّ ذاته لا يستطيع
اي مخلوق ان يحدّدهم الى اي مؤسسة ...
السياسة طلب والاحزاب تنظم وتطلب وكذلك
العقائد والشرائع ...
ولكن السماء وأسرارها والأكوان والمكوّن لا تحيا
لا بالقوة الارضيه ولا بالعادات الاجتماعيّه ولا
بالفلسفات الفكريه ...
هل تستطيع ان تقبض على السماء ؟
المسيح سرّ الله والكبر وأوسع من السماوات ومن جميع
الاسرار !!
هو أنطلب وانت تجلس على العرش وتتحكم بأهل
العرش ؟!!!
هذا هو دور السيمي ولكن ليس المسيح !!!
من السهل جداً ان أعدل وأنظم وارتب واكيّف المسيح
على ذوقي ونفسي ولكن من الصعب ان اكيّف انا
على ذوقه وهذا هو التحوّل أي الموت والقيامة
ولكن ما انا عليه الآن هو الموت من المهد إلى
اللحد ...
اتى ليشهد للحق وانا أُخهد للباطل !!!
ولا يحررنا إلاّ الحق ولكن اي حق ؟ واي كلمات ؟
واي شرع ؟
لقد استخدمنا المسيح زينة في الكنائس وفي البيوت
والقصور وعلى الأعناق والصدور واين نحن من المسيح
السمّي ؟ كل ما نراه حول العالم لا علاقة له بمسيح الله .
نتعرّف على نفسك تتعرّف على السمة الالهيّه الساكنه
في سكينة الكائن ...

كلنا إخوة في الله
وكلنا عيال الله
وللأسف وبنوع خاص في بلدي وبيتي ومجتمعي..
كلنا للوطن وإلهة الوطن..
ولا نعرف من المجد إلاّ التجارة بهذا الوعد
الذي يقوله المسيح للعالم أجمع...
خذوا كلوا هذا هو جسدي واشربوا هذا هو دمي
للعهد الجديد...
ماذا فعلنا؟ وماذا نفعل الآن؟
لا خلاص إلاّ بالحقيقة التي تحرّرنا من هذا الجهل..
إنها في القلب وليست في الجيب..
ولا وسيط بينك وبين المسيح انه اقرب اليك من حبل
الوريد، انه الجسر الذي يجمع بينك وبين الله
الى حتى سأبقى في القبر والسرّ في قلبي؟
اقرأ كتابك الذي في قلبك... تأمل واسأل والجواب
في لب السائل...
لماذا أنا هنا؟
ويأتي الجواب من القلب وهذا هو الكتاب المبين..
ومن البيان السحرّ...
هذا هو سرّ درب الصليب... لا عذاب ولا عيب ولا ذنب..
بل جلجلة من الجلاء في سبيل الفناء في الله...
نعبر معاً من الجهل الى العقل ومن العقل الى العدل..
ومن العدل الى لب القلب حيث الأسرار وبيوت الله
ومنازله ولا ولادة ولا موت بل أحياء عند ربهم يُرزقون..
الآن نعمة اليقظة وسر اليقظة..

حرب وحب

الحرب والحب هو الحوار
بين الحب والغرور والاستكبار..
يا الله نجني من الأنا..
ما هي الأنا؟ الذات؟ الغرور؟ الاستكبار...
النبيه؟
حكمتَ فعدلتَ فأمنتَ فنمتَ يا عمر...
صفّي النبيه ونام بالبريه...
الأنا ادّعاء رفيق جاد الذهن، ماكر وماهر.. طرقه
وأعماله معقدة ومركبة ومتشعبة...
انها لغز وهزورة لا تُحلّ حزّ فزّر ولا تعرف السرّ..
نرى الأنا من خلال
قنوات الحياة ولكن
بدون اي حلّ ولماذا؟
الأنا بحدّ ذاته هو التّفز... اذا كانا عمل او شيء
فجائي.. لكل عمل حلّ...
فاذا الأنا او الغرور طبيعته حذرة ورقيقه
وماهرة وماكرة وبدون اي حل لانها ليست مشكلة بل
من طبيعة الطبيعة...
فاذا كل جهد في سبيل الحل هو معنى لتعقيدها ولتأثيرها
هذه هي المكيدة والمصيدة...
لماذا لا نقتل الأنا؟
علينا ان نقبل الأنا لا ان نقتل!!!
الدراسة لا تنتهي بالدراسة..
الحب اقوى من الحرب والأنا هي علامة
للمواجهة وجهها لوجه.. ولا نصر الاّ بالنور!!

نوّر دربك بالنور وليس بالغرور ..

الحل بالعقل وليس بالقتل ... الحلّ الآن ..

القتال يقسّم نفسك الى جهتين .. الى قسمين ..

القاتل والمقتول وأنت القاتل والمقتول !!

هل هذا معقول ؟

هذه لعبة مائرة لعالج هذا الشيطان ولكن واجه هذا التحدي وتعلّم من الألم .. لاتقع في الشرك .. تعرّف على هذه النعمة وواجهها بحق وبشجاعة وبشكر ...

في صراع الأنا ينقسم الغرور والمغرور الى جهة الغالب والمغلوب وتدّعي بأكثر الأوقات انك انت المنتصر على الآخرين ...

وأحياناً ينتصر الادّعاء والاستكبار ولكن هذا نصر الهدم لان النزاع يدوم ويدوم ما دامت الدنيا قائمة في قلوبنا ..

وفي الهدم نفسه تفتّت الطاقه وتبدّدت وزالت وتزول معها الحياة والحيوية ...

لنتذكّر دائماً .. لا نستطيع ان نقهر الأنا إلاّ بالوعي وبالإدراك .. هذا هو علم النور ..

هل نستطيع ان نكبت الأنا ؟

جرّب الانسان هذه الطريقه ولكنه فشل ...

الكبت سبب القلق ... كلما استخدمت الكبت كلما دخل الغرور من قنوات أخرى أصعب من قبل ..

ومن هو الضحيّة ؟

الانسان هو الضحية ... سمّمت حياتي بسبب الجهل ..

كبت الغرور والاستكبار هو سبب هذه الحروب والدّمار قتل العالم منذ آدم حتى اليوم

القلب نتيجة الكبت !!!

اي فكرة ترفضها تفرضها بإرادتك الى العقل الباطني وتمحيا بالسر وهذا اللاوعي أقوى من الوعي ...

الأنا في حال الادراك ضعيف لأنك أنت المدرك والشاهد عليه ولكن عندما يختفي في سر العقل الباطني مبنى الخزانة الكبيرة وذات الأدراج الكثيرة وهناك المناورات للذهاب ..

في هذا الأنا والاستكبار تنمو قوته تسعة اضعاف مما كانت عليه سابقاً .. أي يقوى بالسر ويحيا دون ان تشعر به ..

هذا هو دوره لاثراء الفكر في الدنيا... بدلاً من التخلص منه بالعقدة علينا ان نتعامل معه بالتقوى.. لا سيطرة بل مراقبة وتوجيه واذا لم نتعامل معه بهذه الرقة سوف يتقلب علينا بدهائه ومكره ومن سيكون الضحية؟

طبعاً الإنسان الذي يصارع نفسه بنفسه ..

لا استطيع ان أحمي نفسي من غروري ولا ان أرتب اي أنثى اي أدبر أي وسيلة خلاص منه.. انه مني وعليّ ان أشهد الحق ..

انه ذكي ويستخدم نفوذه من الخلف بشد حبالك وسحب أعمالك وأعمالك ... وستكون الدمية المتحركة في يد هذه الرغبة وانت على اعتقاد بأنك ضغطت عليه وكبلته وحبسته في الزنزانة!!! واجه الغرور بالنور ..

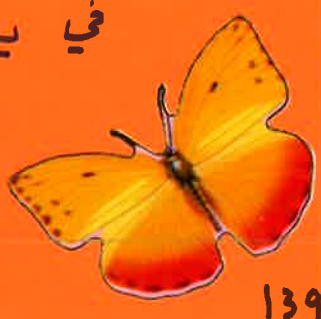

لا القتال يا سيد ولا الكبت يُميت الغرور..

علينا بالمواجهه والمراقبه وأنت الحسيب

والرقيب على جدك وحياتك...

انت سيد أرضنا لأن الإنسان هو ميزان الأديان والأديان

لا للقتال ولا لكبت الجمال محل العقل..

اعقل وتوكل والعمل في

الحب وفي القلب

صنالك طريقه غير القتال والكبت .. هي التسامي والشموخ.

أرضنا تنتمي وتتشابه مع القمم العليا والأهداف العالية..

وطبعاً تأتي الاعياد والشهادات والزخرفة والزينة

ويجلس على العرش ويُقدَّم بتى انواع الألقاب والتبجيل..

وتثبت الهديه بالإلتزام الديني مع الكنيسة..

ومع المدينة ومع النادي والحزب او الأحزاب والجمعيات

الاجتماعيه والخيرية والفيتم الروحيه وبذلك حققت

ذاتك في بلدك وفي بلدان أخرى الى ان وصلت

الى المحكمة العليا التي تحكم باسم العدل والسلام والله.

وطبعاً الله هو مجرد وسيلة او عذر او حجة..

السيادة والسلطه والاستقلال الحقيقي هي دولة

الاستكبار والغرور..

وهذه هي الطرق المتاحة لنا...

لا غيرها حق ولا راحه ولا سعادة..

الله يرحم الحقيقه ولكنها موجودة في الوجود وفي

قلب العشاق... يا عشاق الحق الحق حيّ

لا يموت...

قصة طريفه وطريفه ..
لخدمة الأنا ... الغرور والاستكبار

ذهبت احدى الأمهات التي تعمل للألعاب
لتشتري لولدها لعبة ...
ولكنها احتارت أيهما تختار وسألت البائع ...
"هذه لعبة جميلة لولدي ولكنها معقدة وصعبة"
وكان جواب البائع المسؤول ..
"يا سيدتي !! هذه لعبة ثقافية للأولاد تعلمهم سر
الحياة.. صممت خصيصاً لهم لترتيب وتكييف الولد
طريقة عيشه في عالم اليوم ... مهما حاول ان يجمعها
ستكون النتيجة غلط .."
أي لا تحاول ان تجمع العالم او بلدك او أهلك ..
ستهلك حتماً ..
وحدد نفسك اولاً ... تعرّف على نفسك وأنت الهدف
الأول والاخير ومن أحب نفسه أحب العالم ومن أساء
الى نفسه أساء الى كل نفس ...
هذه هي لعبة الأنا .. مهما حاولت ان تنتصر انت من الغاشين
والبس لها اي علاج .. علينا بالمشاهدة والمراقبة الى
غرور الأنا والى صعوبتها وطبيعة لغزها والفهم الشامل
هو بداية الحكمة ..
والأنا تتعود وتتدور وتتغير بطرق داهيه ومكرة
وتخدعنا وتخيب املنا ...
إنّ الانسان المتدين، او الذي يعتقد انه متدين
هو الذي يخدع بسهوله لان الغرور يأتي من خلال الستار
الدينية ... علينا ان نعرف كيف وننتبه ..

كيف ؟

هنالك الكثير من الأسرار تأتي بشكل
حجاب يحجب الحقيقه حفاظاً على الس
وهكذا يقع الإنسان في شرك من الصعب حله لأن
الحلّ في يد رجل الدين ...

بيده الحل والربط وحد السفير بينك وبين المسيح..
وكذلك مع كل انسان يتذمي بالدين وبالتدين حيث
يشعر احيانا بالتواضع واحيانا أخرى بالذل وايضاً
بعدم الغرور ويقول لنفسه ولغيره
" انني تفوقت على الأنا "
انا لست أناني .. أي أنها في وأنا غيرها وأحميها
بكل امكانياتي ولا تشك او تظن او تتوهم بانها
حدودية ...
راقب المتدينين وسترى التقيّ والورع وعندما
يتملّى الغرور بهذا الخشوع يكون اكثر سمّاً وشرّاً
ودماراً ...

هذا هو السمّ الذي لانراه بل نحياه ونفيد ونشقه
ونعيش في الدنيا دون أن نشعر به ...

إن الغرور العادي والنفذ ليس مشكلة كبيرة لانه
ظاهر جليّاً وتستطيع ان تراه وتراقبه حتى لو كنت مخيته..
المرض واضح ..

ولكن عندما يكون الغرور تقي وورع ويرتدي لباس
الخشوع حتى الضحيه تختفي وتحيا في سجن ويفكر بانه
هو في هذا الأسر ...

انظر الى الالقاب التي يتحلها رجال الدين !!!
الى سكنهم وعيشهم وتعدهم ولباسهم وقصص حياتهم..

ونمن السبب ...

اين هو الفرق بالحقا

بين حياة المسيح وحياة

الذين يبشرون بالمسيح؟؟. !!!

حاول ان تجد اي علاج للأنا ستكون من الفاشلين لأن

اكثر الطرق العلاجية فرضت بالقوة ومن مصادر

خارجية ... المفاتيح اتت من شخص آخر...

كيف ؟

انظر الى المكيير بودا .. انه لطيف ومتواضع، وجه

بريء وبسيط .. لقد وجد المفتاح والإشارة والبشارة

ولكن ليست استعارة من شخص آخر...

هذه نتيجة حياته التي اصبحت أبعد ما تكون الاستكبار.

كيف كانت حياة الحبيب والخلفاء ؟ والامام علي

واهل البيت ؟

من شبع لا من جوع او طمع ...

العلة ليست بالمال .. انت استخدم الوسيلة والسيولة

لرسالة مقدسة ..

اوشو عاش اغنى الاغنياء وأفقر الفقراء والغنى من الداخل

وعلمنا الدرس مع الشر او مع الخير ؟ ..

المسيح يقول احمل حياتك او صليبك وسير معي"

لتتعرف على نفسك ولتهدي نفسك بنفسك...

ممكن ان تكون بارعاً بالتقليد ولا يزال الغرور موجود

لأن لا يمكن ان ترى التغيير الذي حدث في الغير الا

اذا حدث فيك ..

لا يغير الله ما بقوم حتى نغير ما بانفسنا...

نسي ثم نسي ثم نسي ...

نحن نرى التصرف الخارجي دون التعرف على السر الداخلي ..

مثلاً ... نبتسم وانت تعلم بأنك لا تبتسم ...
هذه ابتسامة مزيفة من باب الكذب والمجاملات ..
هذه سلوكيات .. ولكن رسمك لا تبتسم ..

ظاهرياً نقوم بأعمال كثيرة لا علاقة لها في حقيقة وجودنا وتتنافى مع شعورنا الداخلي ...

هذا هو صراع الحق مع الباطل .. صراع الاقطاب المتعارضة والمتمائلة ..

إن الضد والنقيض موجود في كوني .. هذا ما يتحدث عنه المسيح .. "أنا الالفا وانا الاوميغا" " انا قبل ابراهيم وبعده" لم يقل انا افضل من ابراهيم بل قبل البدء وبعده ...

هذا هو التأمل الباطني الذي لا يدرك لا بالحواس ولا بالانتباه ..

انت اذا ... نرى المكيم او النبي وتراقب تصرفه وتأخذ منه بعض العلامات والاشارة وتضعها في الفكر.. تجلس مثله .. تمشي وتقف وتنام وتتكلم وتسجد وتستخدم نفس الكلام والحركات وتنظر الى السماء كما ينظر المسيح وتقول أبانا الذي في السماوات .. وتركع مع الملايين امثالك في الصبح والمساء ...

وهذا ما نفعله حول الكرة الارضية ونطلب من الله .. اعطنا خبزنا ونردد ونردد ولا نتيجة ولا اي جواب..

بل ضياع بضياع لان المعلمي يدّعي الفروض ولا علاقة له بالصلاة .. الصلاة صلة من القلب الى الرب ..

الصلاة صلة من القلب الى الرب دون اي
كلمة ... او اي طلب ..

ولكن ما نراه هو مجرّد تصرّف دون اي معرفة عن حقيقة
وجودنا لان الرّوح لم تعلّي بل الأفكار المتصلة بالغرور
وبالاستكبار ...

السّر ليس في الصلاة بل في الصلة وعدم الصلاة
هل اعرف الله لأصلي له؟ الصلاة موجودة فينا ولكن لمن؟
لمن تسبّح النملة؟ ولمن تسبّح الطبيعة؟
هذه علاقة غامضة ومبهمة ولكنها حيّة ..
نعم ... نشعر انها غائمة وعتمة ولكن خلف الغيوم
نرى النجوم ...

ان الصلاة لا عنوان لها وليست مرسلة إلى احد
ولا إلى الله او إلى إله المسيحيّة !!! انها بغير
عناوين، هي فيض من الفرح والشكر والامتنان الى
الكمال الشامل الذي لا نعرفه ..

هذه هي الوحدة الكاملة الشاملة التي توحد الانسان مع
الواحد الأحد ..

كلنا إخوة المسيح وكلنا إخوة في الله وكلنا عليه وبه
ومعه وفيه نحيا للوحدة وكل فرد هو فريد ومميّز وابن
الله الوحيد ..

إن الصمت ليس بالكلمات التي نستخدمها او لا نستخدمها
لان الصمت هي لغة اللغات .. اي صمت الزهور .. او
صوت الاطفال ... هذا التواصل نابع من القلب المحب كما
حال المسيح وهو على الصليب ... لتكن مشيئتك ..
عالم اليوم على الصليب ...

الطبيب رمز التواصل بالاصل..

وهذه الصفه الروحيه للسلام لاتأتي

من الخارج ولا تُفرض من اي طريقة وإنما ستكون

استمال وحركات نابعة، تامله من الخارج ولكن لاحياة

لها من الداخل لاتنفس ولا تنفس .. لا حياة ولا حيويّه ..

الصلاة حالة .. كيف الحال ؟

وحال اليوم !! كيف الحال ؟

ليس صلاتك اي صيغة او اي صيغة قانونيّه او دينيّة

لاختراع اي علاج من الخارج ... بل من الداخل ..

علاجكم غذائكم وغذائكم علاجكم

الداء والدواء في القلب يا اولي الالباب.

ولا احد يعرف نفسي إلاّ نفسي

عرفتُ نفسي بنفسي ومن عرف نفسه

عرف ربّه ..

ولكن ماذا يفعل هذا الانسان الجاهل؟

يذهب من معلّم الى معلّم ومن مذهب الى مذهب

ومن طبيب الى طبيب ومن معبد الى معبد.. ولا يزال

حاملاً كتابه المقدّس ولا يعرف اي شيء من القداسة

بل كل ما يعيشه هي النجاسة ...

علينا ان نغيّر ما بانفسنا... نفسي ثم نفسي ثم نفسي

واين هو الجامع ؟

إن التدنّل والتطفّل هو اقتحام على النفس تسبب

هذا الانقسام ... وهذا ما نراه اليوم حول

العالم...

تركنا المسيح وانهمكنا بالدنيا وملذاتها..
تركنا الأنبياء واتجهنا إلى الانبياء
تركنا الحكماء وتبعنا الحكّام...

والى اين المصير ؟
لا نسأل الى اين ؟ !!! بل انظر اين انت؟ اين انا؟

الانسان ليس جسد فكر روح... بل اجساد وافكار وارواح
واشباح وياشباه الرجال والنساء !!!

الى متى هذا النوم وهذا اللّوم ؟ صحّ النوم..
الانسان أصبح متعدّداً ومتعبداً للأعداد لا للعدّة ...
تعدّدت الأنفس ومقامات الغرور والاستكبار والأنا..
واصبحت نا التائهين واليائسين والضائعين..

السائل هو المسؤول ومعنا الحل !!
واذا صدق السائل ملك المسؤول .. ومن هذا الهلاك
نتعرّف على الملاك الداخلي ومنه الى الروح القدس
وهذا هو العلاج العتيد الذي يعيدني الى الولادة
المقدّسة.. موتوا قبل ان تموتوا

كن عظيماً ودوداً قبل أن تُصبح عظاماً ودوداً

هذا هو التوحيد والله سابقى غنياً معاباً بالانقسام
الى عدّة شخصيات متضيّقة وعدّة اقنعة بدون
اي قناعة...

إنسان اليوم عديم الاحساس، مخبول مهبول..
معابي ومنقسم على نفسه وعبد لشهواته ولرغباته
ومحاط بالاحباط وبالغرور لخدمة الدمار والعار

ان العلاج او الفريضه
الداخليه والخارجيه
هي فرض وليست فيضا وهي اخطر من العلّة نفسها..
الخطوة الاولى مواجهة الأنا لأنها السبب الاساسي لكل
حرب.. لا نستطيع ان ندافع عنها من الخارج ولا نشفيها
باي وصفة ولا اي طب ولا اي طريقه..
ونعرف العلل ومعنا المفتاح
خلق الخالق طرق بمقدار ما خلق من خَلق
لنواجه الشهوة والرغبة والغرور بكل رحمة وستر
ونُرسلها إلى الدنيا لتحيا مع اهلها ..
انا لست بحاجه اليها وهي ليست من طبيعة الانسان..
واستسلم الى الله بكل رضى وتسليم...
الرضى والتسليم نهايه العلم والتعليم
انت ظاهرة حيّه مع الميوتيه السماويّه الالهيه الازليه
والأنا إناء ميت والميت يحكم الحي لذلك نرى الشعب
يزحف بضجر وملل ويجر جر نفسه من عمر الى عمر برتابة
مملّة ..
الضجر موجود بسبب الحياة المملّه والمتصلة بالموت ..
والموتى والقبر يتوسّع ويتسع دون ان يتخمّ ..
بل اهديكم ايها الضحايا وشكراً للشيطان ولحفار القبور
ولأهل الغرور ولحكم الاستكبار وقريباً سيتعدى القبر
على املاك الغير لانه تجاوز الحد..
ونحن امواتٌ من المهد الى اللحد ... كن مع الانبياء
واترك الانبياء ... الأنا.. لا توجد في الآن.. كن
مع الآن ...

إن الوهمي لا يعرف الأنا...

وهذه هي حقيقتنا..

الفكر حولنا من آلة الرهيبة الى آلة ميكانيكية..

المسيح يقول.. ان لم تعودوا كالاطفال لن تدخلوا ملكوت الله..

أي ان لم نعود الى الحياة الحقيقية البريئة الطاهرة

التي لا تعرف لا الماضي ولا المستقبل تماماً كالأطفال..

ولكن الرجل الكبير لا يعرف إلاّ الماضي ولا يتذكر إلاّ الحنين

والسنين التي مضت بالألم وبالوهم ويخشى المستقبل...

الطفل عنده المستقبل ويحيا الآن وهنا دون اي وعد

او اي نتيجة ...

المجد يفكر ويقول " كم هي جميلة تلك الايام"

وما هي الا نزوة ووهم من الماضي الرائع والجميل من نسج

الخيال لتغذية نفسه الحزينة...

كلما كبر في العمر وفي عدد السنين كلما غرق بالماضي

المزين .. وهذه مأساة ما قبل الموت..

الآن الزمان والمكان

الماضي مضى .. والمستقبل غريب..

الرحلة ثلاث خطوات .. لا ماضي ولا مستقبل..

كن من انت الآن ... وتكون مع الكون ومع الوجود

الموجود للابد وللمدى. أهل العرفان يقولون بأن الإنسان يموت في عمر الثلاثين

ويُدفن في عمر السبعين هذا على وجه التقريب ...

لمدة اربعين سنة نعيش كالأموات وننتظر ساعة

الدفن ... وبعض العارفين يقولون لا تصدقوا

الانسان فوق عمر الثلاثين .. والمسيح يقول..

دعوا الاموات يدفنون بعضهم البعض..

مهم حق في هذا الحق ...

استثمار الانسان في ماضيه الميت...

لم يعد لا حرّا ولا متمرداً ولا متجاوباً مع الحاضر..

ذهبت معرفته وعاطفته واصبح محدّداً ومثبتاً في معلوماته الذي يردّدها كالببغاء ويتعرّف مع الماضي لا علاقة له بالحاضر ولا بأي شيء له علاقه مناسبة مع الموضوع ، بل كلامه مجرّد استفراغ واستكبار..

واعماله غير معرفته وكذلك حياته ولكنه ينتظر القبر ...

كل لحظه هي يقظه من نور نتجاوب معها بالنور وبالجديد الدائم بالتجديد ...

وهذه الحضرة هي في متناول كل قلب حاضر للحب..

وعلينا ان نتجاوب مع الحياة الحاضرة بالحضرة الالهيّه لا من باب المعلومات بل من باب الوعي الحيّ فينا الآن وهنا..

وهذه هي الحياة الحيّة مع الحي ... وهذا هو ملكوت الله الذي يذكرنا به المسيح دائماً وابداً"..

واذا حياتك لم تكن حيّه هذا هو الغرور الذي يميت ويُعيق ويؤخر حياتنا الالهيّه النورانية...

الفكر الالهي يتعدّى على حدودنا ويحد من جهودنا لنتحرّر من هذا الأسر بالتقارب الى القلب والى الله مباشرة لانه هو الأسمى وهو الواحد الأوحد المتناسق مع كل فرد ومع جميع الأجزاء الكونيّه ونحن على صورته ومثاله وفي أجمل واحسن تقويم!!

لا أمل الا بالتأمل

كن حسيباً ورقيباً على نفسك وتعرّف على الأنا وعلى طرقها ...

عندما تمشي على الطريق راقب الأنا كيف تتدخل في شؤونك.. يهيئك احد المارة اغتنم هذه الفرصة وراقب انفعالك وردة فعلك ...

والأنا تنتفخ وتتقزم فجأة وتتباهى بردة الفعل..

واذا أحد المارة كرّمك وشكرك ومدحك، بماذا تشعر؟

تكبر وتكبر وتنتفخ كالمنطاد والى اين المصير؟

راقب نفسك وكن هذا الشاهد الصادق..

كن من أنت في جميع الاحوال وتعلّم من المحال ...

وكيف المحال؟

وماذا يحدث لك مع الغرور، وليس من الضروري أن تقع في النتيجة ...

في التأني السلامة وفي السرعة الندامة

هذه مسألة معقدة وانها من أكبر المشاكل ويمكن ان تكون الاكبر فعليا ...

لأن اذا انملت تقربت من الله وهو الاقرب اليك من حبل الوريد، في هذه اللحظة المباركة حيث لا ستر ولا ستار ولا حاجز بينك وبين قلبك ودخلت الى لب القلب حيث الله مباشرة امامك ينتظرك فقيراً وهالاً تدخل بالمحال ولكل حال مقال لذلك قال له الحبيب " اياك نعبد واياك نستعين " ...

وايضاً المسيح على صليب الدين والدنيا ومكلل بالشوك وبالقار وقال له " لتكن مشيئتك " هذه هي لحظة التوحيد والعودة الى القواعد الأقدم...

كلنا على درب الرب ...

ولكن الخوف هو الحاجز الوحيد الذي زُرع فينا منذ الف السنين وما زلنا ضحية الجهل منذ ادم حتى اليوم..

نحن مع فاديينا ولكن اين اليقين؟

تصرّف على كيانك ولا تسأل إلاّ نفسك ...

ولا تستعجل بل بالتأني وبالانتباه حتى لا تخسر أي شيء، ولا تضيّع عليك اي فرصة او اي فرحة..

لمدّة أشهر راقب الأنا وسترى العجب من المفاجآت ...

ستعلم بأن الغرور لا يستطيع ان يتحكم بك اذا كنت واعيا ومدركاً ويقظاً، بالخطه التي ترى وظيفة الأنا تختفي الوظيفة ...

مجرّد ان تراقب عمله يختفي في عملك.. انت النور وهو العتمه...

اخوتي القرّاء ...

الان سنذكر المفتاح ...

معنا المفتاك ... يفتك فينا ويفتح قلوبنا

عندك المفتاح وما عليك الاّ ان تسعى الى النور لتواجه به عمل الأنا وفي يوم من الايّام ترى الانا والذات والغرور وعائلة الاستكبار اختفت في دار الله اكبر ربك فكبّر ← وهذا هو سرّ النور ...

لم نكبترها، فإذاً سوف لن تطفح وتفور وتعود الى الصفح بل نحن صفحنا عنها وهي وهم في مقام الجسم..

الجسم والفكر عمل مشترك ويجب الشرك..

ولكن عندما نراقب ونشاهد ونحاسب أنفسنا

نشعر بالمسؤولية ونتحمل هذا الجمال وهذا الجلال

لأنه جلال على كل انسان...

"الانسان حامل الامانه والايمان والميزان"

لا قتال ولا مناقشه ولا تعظيم ولا تفخيم..

ولا شرك ونفخ وعصيدة ومكيدة...

وانتر اكيدة من نفسك ايتها الانسانه بأنك نطفه..

ولدت صيحاً" اخر وخليفه لله ولماذا الشك والشرك؟؟

علينا ان نواجه ونراقب ونحاسب انفسنا لا غير..

والمعجزة لا تأتي بالعمل مع الغرور ولا بالكبت

والفجور بل بالفهم والذكي والشاهدة.

اعذروني اذا قلت يختفي الغرور لا نني استخدمت

كلمة لا تليق بالحق...

لم يختفي لأنه ليس موجوداً" اصلاً..

اللغه تسيطر علينا والصمت ام اللغات..

الاستكبار نتيجة الجهل، وعدم وعينا للأمور

سمحت له بالظهور وانا المسؤولة عن تعظيمه وتكبيره..

من جهلي لنفسي...

اعرف نفسك أيها الانسان تعرف سر وجودك

في الوجود..

راقب الحوار المستمر بالفكر... ما هو الهدف من وجودك

مع المسيح؟ من منّا سيكون معه؟ من منّا الاقرب

اليه؟ من منّا سيكون على يمينه؟

هذه الفكرة كانت هي الرغبة والشهوة
في نفوس تلاميذ المسيح ..
نحن مع المسيح ونفكر في المعلمة الشخصية لا في
روحنا ...

في هذا الوضع لا نستطيع ان نتعرّف لا على يسوع ولا
على انفسنا لأن الأنا هي ستار حديدي ومن هذا المنار
يقف سدّاً وحاجزاً بيني وبين الحق والحياة ..

هؤلاء التلامذة لم يشعروا بوجود المعلم ولم
يفرحوا بهذه النعمة التي معهم ولا بحضوره الذي يشع
بالنور لأن الغرور اعمى البصيرة وكل منهم منا منّا
سيكون الخليفة ؟
من منّا سيكون على يمين المسيح بعد موته ؟
من منّا هو الأكبر والأقوى في نظر الله ؟

هذا هو الفكر والطموح وهي لعبة الأنا منذ بداية
الانسان وسياسته الأرضيّة ...
يبدو إننا لم نتغيّر منذ قايين وهابيل حتى اليوم..
من منّا سيكون الرئيس ؟
من منّا سيكون الأفضل ؟ من منّا الأقرب الى الزعيم ؟
والآن نحن مع المسيح ونسأل من منّا سيكون الأقرب
اليه ؟ من هو الأهم والأعلى ؟

هذه هي لعبة الطمع والطموح ... والمنافسة
والقتال والعنف وحتى في أمور الدين باسم الصحابة
والرسل والتلاميذ وباسم الروحانيات ...
ولم يتغيّر فينا شيء ... واين هو التغيير ؟

لا نزال في حرب اكبر
المسيح يذكّرنا ويزكّينا ولكن على ما نقرأ
مزامير يا داود؟
هل يستطيع الميّت ان يسمع الحيّ؟
حتى في لمحات الوداع وفي ساعاته الأخيرة قبل
ان يُصلب جديّاً وسوف لن نراه بعد ذلك ...
والتلاميذ همهم الوحيد ما سيكون ما بعدك؟
وجلسنا معه في العشاء السرّي وقال..
خذوا كلوا هذا هو جسدي واشربوا هذا هو دمي
للعهد الجديد..
سوت وقيامة ...
أعطانا كل ما يملك لنملك معه العهد الجديد ..
وماذا فعلنا بهذا الوعد؟
مناقشة وصراع ونزاع على الكرسي .. كل منا من
سيكون الحاكم؟ الحركة اهم من الذكر...
يا لها من فضة وحادثة بشعة تُدمّي لها القلوب
المحبّة ... هذا هو الغرور والاستكبار والجهل..
هذا هو الشيطان واذا كنّا تحت وطأته وتأثيره
سنكون من الأنبياء والمعرضين بالوحوش
والأسباع والأرواح الشريرة..
إن وحش الأنا هو الذي يجعلنا في منتهى البشاعة
والقباحة ...
وهذا الغرور يمثّل بنا من جميع الجهات
وحياتنا ليست جميلة بهكم هذه النفس اللئيمة
والوقحة ...

التاريخ يعيد نفسه
الأمم ولا نتعلم !!!

يوغاس كان اكثر التلاميذ علماً وثقافة واحترامًا .. والبقية من الطبقه الشعبيه والعاديه ...

يوغاس كان الافضل والأعلم والأغنى ماديًا ومرات عديدة حاول ان يجتمع مداعبا الجميع وتشاجر معه ونصحه وفرض عليه آرائه وكان هو المناسب للجميع ... هذه ظاهرة وعلامة طبيعيّه عند المتنبرين...

الحكيم بودا كان شقيقه منافسه الأقوى وكان يوغاسًا اخرًا ... متعلم وابن ملك وفيلسوف ومن الصعب ان يفكّر بانه هو اقل من أخيه وابتكر حيله وخدعة وهي الشقاق بينه وبين الأخ الحكيم وتصدعت العلاقه وفتح مذهبًا دينيا على حسابه وخان اخيه خيانة عظيمة وحاول قتله عدّة مرّات ...

لماذا؟
ليتحكّم بالجماعة وليثبت نفسه السيّد والسلطان والحكيم والقائد وسمّم اخيه ورمى عليه صخرة كبيرة ليقتله اثناء راحته في الغابة تحت الشجرة ..

وقلت عليه فيلاً مجنونًا وقد قتل عدّة اشخاص ولكنه رحم الحكيم بودا وجلس بقربه بحب وبرحمة ...

الفيل أحن على البشر من الاخ المتكبر بالغرور...

ان يوغاس كان همه الوحيد ان يكون هو القائد والزعيم والافضل من الجميع..

هذا هو صراع الامم من ادم حتى اليوم !!

ما هو خيارك ؟؟

من منّا السيّد والسلطان؟
من منّا الاكبر؟
لا زلنا نضيع حياتنا في هذا النزاع والخداع..
هذه هي السياسة ...
هذه ليست الدين الذي من اجله اتى المسيح ...
الانا هي اسس السياسة وعندما تزحل..تزيل معها هذا الذلّ.. ومعها تزول ولا تقارن النفس باي نفس أخرى لان كل انسان مزيد ومميّز وابن الله الوحيد
انت لست اعلى ولا اوطى بل مختلف
ليس من الضروري ان ترى نفسك ارفع او ادنى ولا مقارنة مع احد وعندما تختفي الشابه تختفي التنافس ويرتفع السلام الاكبر...
ماهو اضطرابنا؟ ما هو سبب المنافسة والمقارنة والنزاع والصراع؟
المجهود الذي نبذله لنكون الأقوى والأول لذلك الدمار اصبحت حرب اهليه واجتماعيّه ووطنيه وعالميّه لتدمر العالم ...
كل إنسان هو عدوّك!! عدوّك في قلبك...
حتى الصديق هو عدوه ... الاخ يقتل الاخ..
الكل يتصارعون على الكرسي ...
كيف تستطيع ان تكون صديقاً مع المستكبر اذا كنت من اصحاب الحق؟ هذه صداقه مزيفة.. الصادق وحده لا صديق له ... صدق الصادق عندما قال:

"أيّها الحقّ لم تترك لي صديقا ..!"

ان المحبّ مع المحبّ

لا احد يستطيع ان يكون صديق الاّ اذا

اختفى الغرور والاستكبار ...

عندئذ تدخل الصداقة والمحبة في قلبه ويكون

صديقاً لنفسه ولكل نفس لأنه لا يواجه اي مشكلة

وليس بحاجة الى اي رتبة او راتب ولا اي

منافسة او مباراة ...

بل انسحب من هذه اللعبة السخيفة ورأى نفسه

شاهداً على نفسه لا غير . .

كن الشهادة

اقرأ كتاب الله المسطور والمنظور ... كتاب سيدنا ابراهيم ..

كتاب الحياة ... وفيها انطوى العالم الاكبر

ورحمنك وسعت كل شيء،

بامكانك ان تترك المدرسة والجامعة والاختصاص ..

لانها كلها إعاقة وحواجز ...

العلم يعمي والجهالة تعمي وكلاهما بلاء

والعلماء هاتوا الله ...

وما اوتيتم من العلم الاّ قليلاً ..

وما هو أقوى واهم من العلم ...

هو الإستسلام الى الله كما استلم المسيح ..

اي بمن فهم وعلم وادراك ووعي ويقين وهذا

هو الضمير الكوني .. وقال ..

" لتكن مشيئتك " واسلم الروح

ولكن في المجتمع حيث المنافسة والمباراة .. والهم

والغم .. نسأل .. من منّا الاول والافضل ؟

الفكر المهووس لا يزال يوسوس في النفوس..
لذلك نقول بأن طاقة الأنا.. طاقة حاضرة
وماكرة.. من انا؟ أين هو مقامي واحترامي؟
من اين سيأتي الحب اذا تغلّب علينا الغضب؟؟
في الامة العربية بنوع خاص نقول تصبحوا على انقلاب..
اين هو انقلاب العذاب؟
لماذا لا ننتقل من الجهل الى العقل؟
لماذا الانقلاب ضد الاحباب؟
سألهم المسيح فظلوا صامتين، لماذا؟
ما هو سبب الصمت؟ كيف يستطيع الفكر الانساني ان
يكون صامتاً؟ كانوا في اضطراب واهتياج... لم يكن اي سلام
لا بالفكر ولا بالقلب بل كانوا مقطعين ومجزأين الى اجزاء
واخلاد مختلفة.. ولكن لماذا صمتوا؟
لانها لم تكن المرّة الأولى بل اعادة لعدة مؤامرات ضد
المسيح... لقد عادوا الى الفخ نفسه، لأن الاستكبار
ما هو الا يعرضا طرق عديدة للغدر.. هذا هو الحل
الشيطاني.. يتغذّى دون أن تدري
وعندما يتملّك بك الغرور من المستحيل ان تتحرر منه
انت اصبحت عبداً للانا وللغرور..
هذا ما فعله بالمسيح وغلبه المسيح بحكمته ومحبته ورحمته..
" لا تجرّب الرب الهك!! "
انها تجربة نعيشها في حياتنا اليومية...
هذا هو الصراع بين الشر والخير
هذا هو علم الصليب.. علم العدل والعمل...
علم الاديان والاديان..

المسيح يقرأ ما في القلوب
لأنه غير محجوب عن المحبوب ..
وهو العلاّم بالغيوب، يرى الحقيقة على الوجه..
هو اعلم منهم ما بأنفسهم ولكن عندما اقتربت الساعة ..
اي ساعة الصلب .. اصبحوا في ازمان كبير ..
من منّا الاكبر؟
من منّا رأس الكنيسة ؟
من منّا يمثل المسيح؟
وكأنهم يتمنون ساعة موته ليتسلموا السيادة من بعده ..
الفكر محتال وغدّار وعنيف وقاسي.
ودعا التلاميذ وقال لهم :
" من اراد ان يكون أول القوم .. فليكن أخرهم جميعاً وخادمهم ."
هذه هي رسالة المسيح ولكن من هو السامع ؟
وهل من مُجيب ؟ نعم .. هم بكم في الدنيا وفي الاخرة..
سكنوا معه وخدمهم وغسل أرجلهم وطلب منهم
التواضع واعطوه الصلب عوضاً من الحب
والصراع عوضاً من التواضع ...
ولا نزال نعيش أو نموت في هذا الفخ مدى التاريخ
ولا خلاص من هذا الشيطان إلاّ بالمواجهة والمراقبة والمحاسبة ..
كن شاهداً على نفسك وهذا هو باب السماء..
المسيح وصل الى اعلى قمته لانه ايضاً في اسفل الوادي..
هو الاول والاخير .. هو الملك والمملوك
هو الغني والفقير..

المسيح ..

هو التناقض الظاهري والتعقيد الداخلي

انه ابن الانسان وابن الله أي بالمعنى

الإلهي وليس بالعقل وبالمنطق ...

وكل انسان مسيح اذا عرف نفسه ومن عرفها غرفها ..

لذلك يقول لنا ويذكرنا بان الأول هو الأخير ..

انه الأمير او الملك هو الاخير ..

وهذا ما قام به سيدنا عمر عندما ذهب الى

القدس .. خدم الخادم واصبح هو المخدوم والحاكم ..

اين نحن اليوم من خادم الحرمين ؟..

الحرمانيين والحرمانيين أهم ...

اين نحن من التواضع والخشوع الاكبر؟

الفكر له تفكير وحسابات خاصة ومختلفة ..

احياناً يقول نعم ويوافق واحياناً يقول نعم

ويناقض ...

نعم سأكون الاخير لأكون الأول في ملكوت الله ..

ولكن هذه عنا ورته فكرية وخرت

جوهر الفكر والذكر الذي يحيا بالنور وليس بالغرور..

لقد فهمت اللعبة بالمنطق .. ولكن روحيا لم تفهم

كلام المسيح ...

بامكانك ان تكون الاخير وتجاهد وتحاول وتسعى

بكل جهدك لتصل الى وعدك .. ولكن لن تصل الى

الاخير ...

لانها شهوة ورغبة في حب الجاه والطموح

والطمع .. انها غايه . والحياة لا حدود لها ...

لتكن مشيئتك يا الله وليس مشيئتي ...

"لتكن مشيئتك يا الله وليس مشيئتي..."

هذا هو تصريح صريح من قلب المسيح

لجميع البشر

طوبى للذين آمنوا ولم يروا... يقول يسوع..

وثمن ماذا نتكلم؟ أرني الله قبل أن أؤمن به!!

عندما يقول المسيح.. الأخير فيكم سيكون الأول.. لا يقصد

بذلك اي تخطيط او اي تقنية... بل مجرّد تقوى

وترقيه للوصول الى الحقيقه...

اذا تكلمت باي افتراض فلن أصل الى التأمل لأن الفكر

الأناني لا يعرف سرّ التأمل...

السبب هو حاجز بينك وبين القلب، والرغبة

إزعاج.. كيف تستطيع ان تتأمل مع الإزعاج؟

التأمل هو الحال التي لا رغبة ولا نشوة ولا شهوة..

هي حال الشهادة والوعي

أشهد أن لا فرق بين الناس وبين جميع

مخلوقات الله...

نكون مع الله ومع الله وفي الله حتى الأزل..

دون اي رغبة او اي شهوة...

لتكن مشيئتك يا الله وما انا إلاّ الخادم الأمين

الى أبد الآبدين... آمين..

ولكن لا نزال في جدار النار.. لقد فهمنا كلام المسيح بالمنطق

وقلنا سمعاً وطاعة.. سنتخلى عن الشهوة والغرور

ولكن هل سنرى الله؟ مستعدون للتنازل عن هذا

الذل ولكن الذل لا يزال يزلزل بالداخل.. الغاية

لا تزال تغلو في الصدور وسكنت في سرّ الغرور.

المسيح يكرر دائما ويقول:

" الأخير فيكم هو الأول في ملكوت الله "

هذه هي المقولة البسيطة ...

تصريح صريح وواضح .. انها ليست سبب ونتيجة ...

انه لا يقول اذا أردت ان تكون الأول عليك ان تكون الأخير ... لا شرط ولا سبب .. يقول..

" اذا انت الاخير ستكون الأول "

وهذا هو الفرق الشاسع بين الطرفين ...

لغوياً لا نجد هذا الفرق وكذلك منطقياً وعلك حق بالاعتراض ولكن وجودياً هنالك فرق واسع جداً ..

كن الاخير، إفرح في هذه المرتبة دون ان تتأمل بأنك ستكون الأول، كونك كائن أخير انت الأول..

اخير بملء ارادتك وفرحك واختياراتك وقراراتك وهذا هو مكانك وهذه أرفع منزلة ...

الأخير وأنت الأمير على نفسك دون أي منافسة او تسابق او تنافس او تدافع...

أنت صاحب الحق وأنت الحق ...

لا أحد يتصارع معك لأنك الأخير وتنام على الحصير وهو أسمى من الحرير ...

الحكيم بودا يقول .." أنا الاخير لذلك انا السعيد والبعيد والسالم بالعالم، لا أحد يأتي اليّ للقتال". فمن هو جاهز ليقاتل الاخر؟ الجميع يرحمون هذا الفقير..

اذا كنت الاخير ستبقى لوحدك
ولا احد يزعجك ولا انت سبب
ازعاج للغير .. بل ستكون نفسك وعندما
تكون الأخير أنت الحاضر في حضرة الان ...
لا يوجد أي طريقه أخرى. الآن ستكون معي
وانت الآن معي ومعاً مع المسيح ومع المصلوب على
يمينه
أي إننا معاً في الصدق والخضوع والاستسلام
الى مشيئة الله ..
لاننا نحيا اللحظه مع الأبديه دون اي رغبة او شهوة.
الأخير بإرادته هو الأول بإرادة الله وارادته ايضاً..
وماذا اذا أردت ان اكون الأول ؟
اذا أردت ان تكون الأول عليك ان تبقى في
المستقبل ... لماذا ؟ لانك ستفكر كيف ساكون الأول ؟
كيف ساسحب الناس من جيوبهم واجرهم من مكانهم
لاحتل مكانهم وهم اصلاً لا جذور لهم ولا مكان..
كيف سأقاتلهم ؟ كيف سأتدبر هذا الامر ؟ ماذا سافعل
لأنتصر من جميع الجهات ؟ ماذا أفعل وماذا لا أفعل ؟
ستبقى في المستقبل والحياة هي في هذه اللحظه ...
لا تاريخ ولا مستقبل لا نملك الا هذا التقى
وهذه اللحظه لله ..
الان هو الزمان والمكان ليس حضرة الحاضر مع وجود
المعبود لخدمة امنا الارض والانسان والاخرة ...
والشكر والحمد لله يا ارحم الراحمين آمين..

لماذا لا تكون سعيداً بحياتك كما انت ؟

افرحوا وتهللوا يقول يسوع ...

لك الخيار اما المناعة او الاحتفال، اذا اخترت المناعة خسرت الاحتفال، واذا احتفلت لا تستطيع ان تنافس أحد ....

استخدم الطاقة كما تشاء .. الحب او الحرب !

ما لقيصر لقيصر وما لله لله ...

اذا جمعت هذا وذاك، النتيجة لا من هذا ولا من ذاك ..

فاذاً، اذا كنت بموقف الأخير رغبة في الأوّل ولكن بفهم... هذا مجرّد حماقة وبلاهة وغباء من فكرك ومن الغباء، من فكرك الضعيف والسخيف والعادي، عندما ترى عمق تفكيرك السطحي حيث لا عمق ولا عمق وترى الأوّلون وكأنهم في نار جهنم وهؤلاء هم اهل الفهم والعلم ...

هل ترى النفاق في هذا العلم والفهم ؟

ان لم يكن العلم في سبيل الله فهو لخدمة البلاء يقول يسوع .. من اراد ان يكون الأول هو نفسه سيكون الأخير، ولكن اللغة تلعب دورها في الخطورة والمناورة من حيث الشرح والتفسير ... ولكن اين النيّة ؟ ان تكون الاخير بدون اي شهوة او رغبة او سبب ... وتحيا الفرح والسرور وهذه هي النعمة والبركة والثقة بالله ..

انت في بهجه تامة وسرور مطلق..

لأنك تتنفس وترى العصافير والأزهار والعطور وتسمع الحان الطبيعة وتشرب المطر وترقص مع الشمس وتلمس الأرض وتدوسها وتقبلها لانها أمك وغذاء جدك ...

يقول المسيح...

أنظروا الى زنابق الحقل، لا يزرعوا ولا يتعبوا ولا يفكرون بالغد وجمالهم يفوق جمال الملك سليمان من حيث البهاء والبهاء...

هو يلبس المجوهرات وانقى الثياب ويجلس على العرش المرصع بالألماس وجلال الزنابق وجودهم في الحقل اجمل من الجمال وصوتهم صوت العطور وبركة التأمل والصلاة ورائحه المطر والبخور...

ما هو جمال الزهور؟

إنهم لا يتنافسوا ولا يتصارعوا وكذلك النجوم والوجود بأسره لا يتنافس ولا يستكبر ويبقى مكانه ثابتاً مع الأيام ومع الفصول دون اي رغبه او شهوة في تغيير قدره بل يسبحون الله على مدار الدهر..

هذا هو الفرق بين الإنسان والطبيعة لأنه اغل الطريق واصبح مخبولاً ومهبولاً...

ان تحيا مع الأنا أيّ ان تكون عصبيّ وهذا نوع وحالة من الجنون..

هذه هي الخطيئة الأصليه ان تعيش مع الأنا اي ان تكون بالخطيئة..

وان لم تكن مع الأنا...
انت ستكون قديسا..
ولكن... تذكّر ... لا تكن قديساً" والاّ سيعود
الفرد ويغريك وتنظر الى المستقبل وتعود من جهل
الى اجهل يا ابو جهل...
لا تكن شيء...
لا قديس ولا ابليس ولا مناضل ولا مُصارع بل شاهداً"
والشاهد هو الرحمة التي لا تفرّقا ولا تسد...
لا تمنعه من ان يكون الأخير لأنك انت الأخير ولا من
ان يكون الأول لانك انت الأول...
كن نفسك وستشهد على هذا السرّ الأبلغ من أي كلام
والأسمى من اي مقام...

سرّ ملكوت الله في

قلب عبده المؤمن

سمعت هذه الحادثة...
ملك كبير دخل الى المعبد ليصلّي وكذلك دخل معه
الكاهن ليرافقه وكان الوقت في الليل وإذا بأحد الفقراء
يدخل للصلاة...
صلّى الملك، ثم قال:
" يا الله انا لا أحد، أنا نكرة، انا لاشيء"
وكذلك صلّى الكاهن وردّد ما قال الملك.." يا الله انا
لا احد، انا نكرة، انا اللاّشيء.."
وسمعا الشماس الفقير الذي كان واقفاً ويصلي وردّد
قائلاً": يا الله، انا لا أحد وأنا اللاّ شيء...

وماذا قال الملك للكاهن ؟؟

قال الملك للكاهن:

"أنظر هذا الذي يحاول ان يكون لاشيء..
انظر الى هذا الفقير الذي يتّهم بالغرور..
كيف يتجرأ وأمام الملك ان يتحدّى بهذا الادعاء؟
هذا مجموم نفيف ومزعج ومهين!!! يتّهم بالاستكبار
أمام الله وأمام أكبر ملك!!"

هذا هو الصراع الدولي والعالمي والفردي، من هو
الاخير؟

انها لعبة الأجيال مع النساء والرجال لذلك يقول
المسيح..

إن لم تعودوا كالأطفال لن تدخلوا ملكوت
الرب

لننتبه جيداً الى كلام يسوع لانه يستخدم لغتنا واللغة
لا تعبّر عن صمته الإلهي إنها وسيلة شرّ ضروريه...
لذلك لا نتقيّد بالكلمات لانه هو الكلمة الحيّه وهو
الانجيل للأجيال ولانسير فهم المعنى...
إبتعد عن الأغاني وأشعر بالمعاني...

يقول المسيح:
من اراد ان يكون اوّل القوم، فليكن أخرهم
جميعا وخادمهم...
صار أسمائنا الفهم.. واتباع المسيح اصبحوا خدام للجميع..
كلمة "الخدمة المكرّسة" اصبحت...
"الكرسي المكرّسة"...

واصبحت الرسالة
السيميّة رسالة
تبشيريه حول العالم...

المستشفيات والمدارس والمياتم ودور العجزة
والمصارف والتجارة والى كل ما نراه في هذه المؤسسات
من اسرار واشراف في خدمة الدولار والتجار.
انظر الى ميدان هدلاء المتدام وسترى الغرور على راس
المنتخار...

آلاف يكشف المستور ويقول:
انا خادم الشعب ولا أحد يخدم العالم مثلي ابداً..
الفن في الأوقاف والفقر في الأمراف...

قصه جميلة اتذكرها معكم...

في احدى قرى الصين كان في معرض وإذا بأحد المارة يقع
بالبئر لانه لم يكن محمّى بسور ولا بغطاء، وبدأ يصرخ
عالياً"...
"النجدة يا اهل الخير"

وأتى راهب بعدي من اتباع بودا ونظر اليه
والى دموعه وخوفه.. وسأله الضحيّة:
ماذا تفعل؟ لماذا تنظر إليّ؟ خلّصني من الموت!!!
قال له الرّاهب.. اسمعني جيداً وانتبه الى كلامي..
إن الحكيم بودا يقول:
"الولادة عذاب والحياة عذاب والموت عذاب"
فاذا ما هو الفرق حتى لو خلصتك، ان
كنت في البئر او في القصر اقبل قدرك
وهذا هو خلاصك..

القبول والرضى هو الخلاص ..

ولكن الرجل ألحّ وطلب منه المساعدة وقال :

سأستمع الى نصيحتك وموعظتك وخطبتك ولكن خلّصني ومن ثم أرجوك بكلامك السهل ولكن الآن انا بحاجة إليك لا الى تعاليمك وانت في حال اتسمع وأنا أتألم من الوجع .. اترك الفلسفه ومد لي يديك ..

ولكن الراهب البوذي اصرّ وقال ..

" لاتتدخل في حياة الآخرين " هذا ما يقوله بوذا الحكيم وانا عليّ ان أطيع اوامره ... انت تتألم بسبب اعمالك، البئر مجرّد وسيلة ليذكّرك بالخطايا في جميع حيواتك ..

لماذا لم يقع احد غيرك ؟ لانك انت تستحق هذا العقاب .. لقد رميت احداً في البئر في حياتك السابقه.. لا استطيع ان اتدخل في قدرك وإلا سأقع في حفرة أكبر ... .

يقول الحكيم .. " لاتتدخل في خصوصيات الناس " وانصرف الراهب بكل هدوء وصمت وقد تمّم واجباته الدينيّة على اكمل وجه لانه استشهد بكلام الحكيم بحق ..

أستخدم كلماته ولكن التفسير والتأويل سبب الفساد في العباد والارض .. المفسدون هم المفسدون ..

هذه ليست مجرّد قصة فحسب بل طريقة حياة ...

في الهند يوجد مذاهب هندوسيه ممنوع المساعدة لاي إنسان .. لاخلاص الاّ بالعذاب.. هذا هو العلاج " اتركه يتألم حتى يتعلّم ولا تساعد أحد ... المساعدة ممنوعة ..

المساعدة ممنوعة لانها تعود اليك بأثر لا بالخير.
لذلك نرى في الهند بنوع خاص الرّاهب لا يهتم بأيّ عمل إنساني، لا مستشفى ولا مستوصف ولا دار عجزة ولا مدرسة بل يدعو النّاس الى الصمت والى التأمل ولا يسقي اي عطشان بل يحمل الماء لنفسه فقط ...
وهذه ليست ايضاً هنا او هناك بل في الشرق والغرب وهذا ادم حتى اليوم
واتى رجل آخر وهو راهب من مذهب آخر ونظر الى البئر وسمع صراخ الضحيّه يقول .. خلّصني .. أخرجني من هنا والاّ سأموت .. انني على شفير الموت."

ويرتجف ويرتعش من البرد والخوف والجوع..
فقال له الرّاهب :
لماذا هذا الاضطراب ؟ لا تقلق .. الموت حقّ .. لا تهتم ابداً سنقل العالم بثورة عائلة ضد هذه الجريمة النكراء وسوف لن يبقى اي هجر مكانه..
سأهزّك الارض بمن فيها ونفرض على الحكومة جميع انواع الحماية لكل بئر في المدينة ..
ويصمت ويبتسم قائلا للراهب : ماهو الغرض من هذا العرض .. انني أموت وانت تهتم بمشكلة المستقبل !!!
قال له الرّاهب: الهدف هو ليس انت بل المجتمع الفرد يُولد ويموت ولكن المجتمع حيّ للأبد.
ونحن في خدمة الخدمات الاجتماعيّه..

هذه هي الستيومية ...

لا تهتم اذا كنت حامل هم وألم..
مهما طال الزمن سننتصر .. وسنحتل العالم
ونحل جميع الآلام ...
تقول بانك ستموت !!
هذه ليست مشكلة بل المجتمع هو الأهم .. علينا بتغيير النظام أولاً وعندما يتغير الشعب ينعم الوضع الاجتماعي والاقتصادي .. والحالة السياسية، والقوانين الأستية عندئذ نكون في بيوتنا سعداء حتى النهاية ..
هذا هو الحل الوحيد لخدمة الإنسان ...
وذهب الراهب وصعد إلى الحفرة العالية وابتدأ يصرخ عالياً وتجمعوا أهل الدين والدنيا وأخذ يصيح ويقول ...
الثورة هي الحل الوحيد للحياة الكريمة والشريفة !!!
نحن بحاجة الى ثورة شعبية لتبني جدراننا ولتحمي بيوتنا ..
كل بئر هو قبر وان لم تصدقوني اذهبوا الى هذا البئر القريب وسترون حقيقة هذه الكارثة ...
اين انت ايتها الحكومة ؟ اين انتم أيها الشعب الشريف ؟
معاً سنقوم بالثورة المطلوبة لإصلاح الأمة من هذا الفساد..

♡

ومن بعده مرَّ مبشر مسيحي ، وكأنه يبحث عن اي انسان بحاجه الى مساعدة واستجاب الله دعائه وشكره وسحب الحبل من كفنه جاهزاً حاضراً لأنه هو الخادم للجميع... ورمى الحبل الى أخيه المظلوم في بئر الموت وسحبه الى الارض

♡ ♡

الحمد لله لقد خلصتك يا اخي ... انها محبه
الانسانيه المسيحيه !!!
فرح جداً وقبل يديه ورجليه وقال
له انت العبد التقي الورع ...
البوذي اتى للوعظ والتبشير
والهندوسي اتى للسياسة وللسيادة وللاستقلال
وانظر ماذا فعل مع الطيور من اهل النفاق والغرور..
يتحدث عن القانون والاصلاح والتغيير ...
انت ايها الراهب المسيحي ...
انت وحدك الطالع والصادق والامين..
ولولا محبتك للمسيح لتركتني امدت ولكن قل لي ...
لماذا تحمل هذا الحبل ؟ ...انها فكرة غريبة
عجيبة ...

وماذا كان جواب المبشّر المسيحي ؟
بالطبع كان سعيداً لانه قام بعمله على اكمل وجه
وقال لصديقه :
" دائما أحمل هذا الحبل وأشياء أخرى كثيرة لانني
دائماً مستعد للخدمة وللمساعدة.."
قال له الرجل :
قل لي كيف استطيع ان اشكرك ؟ لقد خلصتني من الموت..
علي أن افعل لك شيئاً بالمقابل !!!
قال له الراهب :
اطلب منك خدمة واحدة لا غير ...
علّم اولادك الوقوع في البئر لانها الطريقه
الوحيدة الى الله، لان البوذي والهندوسي
يخدمون المجتمع .. اما نحن نخدم المسيح ...

هذه هي المناسبة الوحيدة لخدمة الله!
علينا ان نقع في البئر .. انها المعجزة
الكاملة والحبل المسيحي يخلصكم ...
لاتدع اي ديانه اخرى تنتصر علينا وإلاّ ماذا
سنخدم ؟
علّموا اولادكم الوقوع في البئر وحوادث السيارات
والأمراض وجميع أنواع الآلام والصليب حتى نتقرّب
من المسيح في خدمة هؤلاء الضحايا... سأراك في بئر
آخر وإلى اللقاء في حفرة جديدة وحبلي دائما
متينا ...
هل تفاجأت من هذه القصة ؟ انها حقيقة وغير مبالغ
فيها ...
في الهند كَتَبَ أحد المشاهير كتاباً ضدّ السيومية ...
وجوهر الكتاب وغايته هو أن الفقر سرّ ضروري وجوده
في العالم ، والاّ اختفى الدين .. الفقراء وجودهم مهم
لانهم بعدد وعدّة والاّ لمن سيتبرّع الغني؟
لمن سنبني المستشفيات ؟
إذا اختفى الفقر وحكمت السيومية والاشتراكية ماذا
سيحصل للدين ؟
الهندوسية تقول .. التبرّع هو اساس الدين ، شارك
في خروجك الى المؤمنين في المعابد ولك الجنّة ..
ولكن اذا كلنا أغنياء اختفت الديانة ..
اذاً الفقر ضروري وكذلك المرض والحرب
والدمار لنشاركك بأموالنا نحن الاغنياء خدمة
لله ... هذا ما كُتب في الكتب المقدّسة وفي
جميع ديانات الهند ...

علينا بخدمة الفقير، والاّ ستحتل السنيوميه
بلاد الهند ...
واستشهد هذا الياسي بآيات من الكتب
الهندوسيه المقدّسة دون ان يشهد بها...
وحرّم المساواة والعدل بين الناس لأن النزاع والصراع
ضروري لنمو الفكر ولمشاركة العلم والجهل...
واذا خدمت الفقير والمريض والجاهل انك
تخدم الله ولكن اذا اختفى المرض والفقر والجهل
كيف نستطيع ان نخدم الله ؟
هذا هو الجسر الذي يجمعنا بالخالق .. انه الفقر..
" والحبيب يقول .. لو الفقر رجل لقتلته .. لقتلته "
ولكن تركنا الانبياء ونكرّم الانبياء ... كل كلمة في
اللغه العربيه لها معاني كثيرة ولكن نهتم
بالاوانس ولا نعرف المعاني ..

لقد اسأنا فهم كلمات المسيح والانبياء والحكماء.. لانهم
استخدموا لغتنا ونحن محدودين بالحرف بالصرف وبالنحو..
سامحوني ..
انا عندي حرف ونحو ...
لا نعرف لغة الصمت ... لغة الاختبار .. لغة العطور..
اهل العرفان يعالجون الانسان بالكتمان ...
يقول امير المؤمنين .. " خاطبوا الناس على قدر
عقولهم .. " والمسيح مشى حيّ بعقله وقلبه وروحه..
اين انت ايها العقل ؟ واين انت ايها العاقل ؟
يقول المسيح ، من اراد ان يكون اوّل القوم ...
فليكن آخرهم جميعاً وخادمهم ... وان
نحيا هذه النعمة للأبد وللمدى..

يُعلن الله عبر المسيح وبكل وضوح
وبساطة ....
حقيقة نعيشها يومياً في حياتنا...
إن الإنسان الذي فهم وأدرك قبح وبشاعة
الغرور وعنف الطمع ووسم النزاع في سبيل المنافسة على
الموت لا يطمح بأيّ رغبة ويقنع باللحظة التي يعيشها الآن..
هذا هو اختبار الألوهيّة في كل شيء
وعندئذٍ انت الخادم لكل شيء ...
أيّ أن ترى الله في كل شيء...
وما هذه الألوهيه إلاّ نفسك السامية المخلوقة
من روح الله ..
الآن علينا ان نطبّق هذا الحق لا أن نبحث عنه ..
والى أين سأذهب لأهرب منه ؟
اينما تولّيتم فثمّ وجه الله ..
والجزء في خدمة الكامل والجامع والوحدة الكاملة
دون اي تصميم او مجهود ...
الخدمة تنبع من الصمت وتفيض من الكيان الحيّ
وتنتشر كما ينتشر العطر الى المتجر والشجر والبشر
دون أيّ أجر...
ترى كلباً يموت واقتربت منه لتساعده لأنه جزء منك..
شجرة تعطشانه إنها جزء من رئتي وتطلب مني الماء لترويني
بدون اي ادعاء او اي فرض او عرض بعضلات الخدمة..
ساعدت الشجرة لتكون اكثر نضارة انت وصيّ..
هذه هي المكافأة السريعة ولا مكافأة افضل
من عطاء امنا الأرض
وأهل الأرض وجميع مخلوقات الله..

من أذى نفسي اذى جميع الأنفس ...

عندما تقتل أيّ مخلوق إنك تقتل نفسك لأننا متحدين مع الواحد الاحد.

ولماذا التفاخر؟

إنني اكتب لنفسي وأقرأ لنفسي واشركم للمشاركه وكلنا اخوة بالحياة وبالطفولة وبالبراءة..

بالمحبّه نتقرّب من قلب الرّب وليس بالمنافسه او بالتبشير او بحفظ الشريعة او الوصايا..

ولا بالسيادة بل بالاستقبال وبمساعده الضعيف وبذلك نتلقى الطاقه المحيطه بنا من جميع الجهات..

وتصب فينا ونكبرها في كأس العطاء الى ما يشاء الله ...

هذه هي الصله بالقلب والتقرّب من الحب..

العطاء هو الأخذ... خذوا كلوا هذا هو جسدي واشربوا هذا هو دمي للعهد الجديد

كما القمت يتجاوب مع الصدى والمدى.. كذلك فرح المشاركه هو مشاركة الانسان مع الأكوان والمكوّنات وتعود الى الكائن...

والذي قبل اي طفل اتحد مع الصفوله ومع الله..

يقول يسوع .. من قبلني فلم يقبلني أنا، بل الّذي أرسلني..

انظر الى الزهرة واغرق الى عمق قلبها وستلمس المسيح واذا لمسته تعمق قليلاً وستلمس الله ..إنه في لب الألباب يا اولياء الالباب ...

تستطيع ان تلمس الله في كل شيء...

الله هو الوجود في كل وجود

علينا ان نرى الله في كل شيء ...
قليلاً من الذكاء الحاد و نتخطّى الحدود
وليست المشكلة في أن تكون الأوّل او الأخير
بل أن تكون بدون أنانا و الغرور .. بل بالنور ..
عندئذ تحترم الكبير و الصغير و إلاّ ستبقى عبداً
للمال و للألقاب و للجيوب ...
هل احترمت طفلاً في حياتك ؟
حلم حقا !! لم اعرف الاحترام و لا الرحمة و لا المحبّة ...
فاقد الشيء لا يعطيه ...
نحترم اصحاب القدرات الالهيه بعد موتهم ..
الاحترام بعد الموت هو
سوء ظن بخالقنا و جهلنا .. وماذا فعلنا بهم عندما
كانوا أحياء ؟

الرحم اقوى من الاحترام و الحب ارحم من الحب !!
و لا نزال على جهل ابدي جهل من جيل الى جيل و اين انت
ايها العقل ؟
إعقل و توكّل .. وكن من انت ...
زرعنا فأكلنا .. نزرع فيأكلون ... اترك صدقة جارية
لأهلها ... و قدّر القادر ما قدّر ...
المستنير يتحدّث معنا من قلبه ... من النور .. ونحن نتجاوب
معه من الفكر و الكفر و الجهل ...
على الانسان ان يكون هو السائل و المسؤول من نفسه ..
اعرف نفسك اولاً .. وكن انت السيّد على جسدك ..
انت المصيب و المخيب و احتفل بهذه النعمة ..

كلنا مع الاختبار وصلنا
العودة الى الديار ومع نعمة الاستغفار..
نعمة جميلة من الكريم بعدنا..
عندما استنار واشرقت فيه شمس المعرفة...
هطلت عليه بركات الله وتناغمت معه الطبيعة
بعطرها وطيورها وشجرها وسمائها وكل مخلوقات
الخالق رقصوا وصلوا احتفالاً بنور الكريم...
الوجود بأسره يشاركك بفرحه.. فرحة المؤمن
بخالقه... وكم نحن بحاجه الى هذا القطن لهذا
الداء والدواء؟؟
والمسيح على الصليب لما قال "لتكن مشيئتك" وأسلم
الروح واهتزت الاكوان بالفرح والسرور..
وكذلك كل الانبياء والرسل ولكن ما منّا يعرفنا
سر الغفران؟
" لا يعرفنا الا الله يا علي"...
وعندما قالت ستنا زينب..." اللهم تقبل منّا هذا القربان"
اهتزت الاكوان لهذا الغفران...
ومن منّا يعرف سرّ من اسرار الخفايا؟..
ان سوء الفهم هو نتيجة الاختلاف في الاهداف..
اهداف المسيح غير اهداف اهل الشريعة...
" والاختلاف في امتي رحمة.."
الرحمة وسعت كل شيء... ولكن نحن شعب
لا نقرأ.. اقرأ وافهم واختبر
والاختبار سبق التعبير...

ما هو حوار الطرشان ..

هو حوار المسيح مع اليهود ..

اليهود يتكلمون عن الزمان .. ويسوع يتكلم عن الابدية ...

اليهود يتكلمون عن الماضي وعن التاريخ وعن المستقبل والمسيح يتكلم عن الحاضر ونعمة الحضرة الالهية في سكينة الآن البعد عن الزمان والمكان ...

يقول المسيح .. "انا قبل ابراهيم" هذا هو الضمير الانساني الكوني قبل الجد ... اليهود همهم هو الوقت والزمان وليس الابدية والانسان ..

اليهود شعب وقبيلة ومجتمع ولكن الانسان الفريد لا ينتمي الى تمذهب او عشيرة ...

كل انسان مستنير وعنده الوعي واليقين والادراك.. وجميع الصفات .. اسماء الله الحسنى ... في كل انسان ..

والماء تغلي على درجة المئة ...

وهنا تحيا الحقيقة التي لا تُقال ...

يسوع المسيح ... احمد محمد ...

ايا اسم ونعل وصفة ...

الحقيقة في صمت العارفين ...

الموجة اندمجت بالمحيط ومانت بالمحيط ...

وعاشت في حيوية المحيط ...

وهذه هي حقيقة كل مسيح وكل مستنير .. لم يعد يسوع ابن مريم ويوسف ولا ابن النجار وليس شابا" وليس جدا" وليس فكرا" .. هو النجاوز والصعود الى الضمير الكوني مع الكون ..

كلنا مسجونين في سر
الله

هذا إعلان وتصريح
صريح ومهم جداً... ابراهيم كان ولا يزال.. ماضي
وحاضر وكذلك انت وانا ونحن وإلى الأزل..

كل من سار على الدرب وصل..

درب الرب الى جميع الشعب دون اي زمان او
مكان بل الآن كلنا في الله ومع الله الى الازل..

يا لها من نعمة لا تُعد ولا تُحصى..

هذا هو ملكوت الله وهذا هو بيتنا..

شكراً ايها السر الساكن في سكينة القلب..

انت نبع الحياة التي لا نعرفها..

شكراً لكل كلمة نقرأها ونسمعها ومع الوقت
نحياها..

الكلمة مفتاح النعمة..

شكراً لكل إعادة لأن الإعادة الالهية
عبادة سماوية..

شكراً للشكر وللامتنان وهذا هو سر الإيمان
للإنسان...

لنكون مع البشر كالحملان بين الذئاب... لا تحملوا
لا كتاب ولا مال ولا مزوداً ولا حذاء... سلّموا
على الناس اي إبتسامة اي النيّة الحسنة..
وتعود الينا.. وافرحوا بان اسماءكم
مكتوبة في السماء... وتهلل المسيح
بداخل من الله وقال لنا.. كونوا مع
الله بأعمالكم وتلمذوا ولا تخافوا..

من رأى رأى ومن عرف عرف

كان ياما كان في قديم الزمان والمكان الأخوة..
حسن وجورج وأمين ...
خافوا في الغابة وأصبحوا من التائهين والضّالين
وفجأة شاهدوا فجوة جميلة ... جنينة او حديقه..
اشجار مثمرة وأزهار معطّرة وناميه ومدهشه..
وقال أحدهم..
"لابدّ من وجود بستاني يهتمّ برعاية هذه الأرض الجميلة"
هذا يقول انسان يجدّ بوجود ولي يهتم ويتعنّى هذه المعدلية ...
وماذا كان الجواب من الطرف الثاني؟

طبعاً" اعترض وقال:
"انا لم ار ابا هنول هنا وحتى لم اعثر على اي اثر او اي علامة لوجوده ولا نهاية او حدّ او اي سبب لوجود هذه البقعة في هذه الغابة.. من هو الذي سيأتي الى هنا لزيارة هذه الاشجار؟ إنّ وجود هذا البستان الجميل هو مجرّد صدفه.."
وقع الخلاف والشجار مع بعضهم البعض والأزهار تنمو وتزهر ولا تبالي...
الأول يصدّق والثاني يُشكّك والثالث يسمع ويكلنا على حق.. وماذا فعلوا؟
نصبوا الخيمة وانتظروا الحلّ وطرق الرحيل..
واين هو البستاني؟ وفرح الكافر وسكتت المؤمن وماذا فعلوا ليتأكدوا من ارائهم؟

وضعوا سور حول البستان..

وهذا السور مليء بأسلاك

كهربائية وحوله كلاب بوليسيه للمطاردة...

نعم! دوريّة تدور ليلا ونهارا" لترى هذا البستانيّ

الذي يهتم بالطبيعة .. ولم يأتي أحد...

ولا أيّ صرخة او زعقه او أيّ صوت من أيّ جهة

كان ..

لم يمر من قرب الاسلاك اي انسان او اي حيوان..

واين هو الذي يتوق امور هذه الغابة وهذا البستان؟

ومرّت الايام وفرح الملحد وصرخ عاليا".

" انتهى زمن الامتحان واتى البرهان ليقول لنا

علنا" وبدون شك بأنّ لا جيناتي ولا اي إنسان

منظور او مستور ... هذا الجمال صدفة..."

ولكن المؤمن لم يقتنع بل قال:

" الرامي موجود ولكن لا نستطيع أن نراه.. إنّه دقيق

ورقيق وحساس ولا يُلمس وليس له أيّ مظهر. وصعب

رؤيته او القبض عليه لا بالاسلاك الكهربائيّة ولا

بالكلاب البوليسيّه ولا تراه العين البشريّة ولكنه

موجود وبكل تأكيد.."

وماذا فكّر الكافر؟ بكل يأس وكآبة وغمّ وهم لملم افكاره

وقال:

" ماذا حصل باعادتك الاصليّه؟ اين هو تصريحك الاصيل؟

ما هو الفرق بين الخفيّ والرقيق والازليّ الذي لا يُلمس؟

من هو هذا الإله او البستاني الموجود بالوهم او بالخيال؟

او ربما غير موجود اصلا"..

ما الفرق في هذا البيان وهذه الاسرار؟

ومن حوار الى حوار
لانزال مع المحير ..
ولايزال هذا الحوار على طاوله الحوار منذ
الفجر وحتى الليل والنهار ...
شجار ونقاش ومناقشه وخناقه ومعارضه ومعالاة
والجهل من الجهل ومن العويلات المتصدة ضدّ ابوجهل..
ورحم الله الدين والعقل لان جهل الجهلاء ما تقصير
العلماء
لذلك نتذكر معاً ونقول:
" لا تبكوا على الدين إذا وليّه أهله بل إبكوا على الدين
إذا ولاّه غير أهله ..!!

واين انتم يا اهل الدين؟
واين نحن من هذه النعمة ...
ولماذا عنها نغافلين ؟
هذه الحكايه لا تزال تُحكي وستبقى مدى الزمان في فكر الإنسان..
المؤمن الذي يظن ويصدّق يعتقد بأنّ الله غير منظور بل
مستور، والكافر يُعارض وينتقد جميع امكانيات المؤمن..
ويبدو لنا جميعاً بأنّهما على حق او على خطأ لأنّ
المناقشه لا تنتهي بنتيجة ...
النتيجه لا تخلّصنا من هذا الجدل وهذا الحوار الجاهل !!
لا قرار ولا حكم ولا عقد بل تعقيد وتهديد وأينَ الوعد
واينَ العهد ؟؟
منذ البدايه وحوار الطرشان والعميان والسكران
يتحكّم بمصير الإنسان !!!
إنّ خطّ التشعيب أخذ أسوء الطريق لأننا فصلنا
البستاني من البستان والخالق من المخلوق ...

الفضل سبب المجهل ..

ولازلنا منا زلّة الى زلّة حتى وصلنا الى هذه الزلّات والقبيلات ..

واين هو القرار الثابت ؟ الجواب هو في التغيير المستمرّ ... النهر ينهر مدى الدهر وهذا هو النظام والقانون الثابت مع الحيّ القيوم ... في كل لحظه يقظه جديدة ..

البستان برهان واضح لوجود خالقه وصاحبه ورامیه ...

ولكن .. هذا الرّامي ليس منعزلاً" عن الرّحمة !!!

لا يأتي لصيانة الكرم بل هو الكرمة وهو صاحبها وهو راعيها وهو العنب والخمرة والساقي والشارب وهو كل ما نرى ولا نرى ..

اذا كان الله مجرّد فكرة فهو لن نراه ابداً" لأن الفكرة هي سرّ او حاجز يعرقل المسيرة الإلهيّه السائنه في سكينة جميع مخلوقات الخالق ...

إنّ اي فكرة محدّدة هي بحدّ ذاتها سور او حائط او جدار يفصل بين الإنسان والحقيقه ...

إنّ المؤمن على حقّ ولكن جداره معقّد ومقيّد لان فصل بين البستان وصاحبه ..

" لا نستطيع ان نرى الله لأنّه محجوب عن المحبوب"

هذا هو جدار الجمار .. هذا هو سبب الكفر ... والمناقشه الفاشله، لاننا فصلنا الرّامي عن الرحمه والله موجود فقط في السماوات ...

واين حبّ السماوات ؟

الله أعلم ...

أبعد من النجوم والغيوم ...

هناك فوق أعلى حقل ونمن الخطأة .. هنا على

الأرض ننتظر النار التي تهبّ من تحت الأرض للعذاب

وللذنب من هذا العيب ...

أين هو الله ؟

هو الآن وهنا .. كل ما تراه هو من الله وهو اقرب الينا

من حبل الوريد ولماذا الذهاب الى البعيد؟

الشهادة هي ان تشهد بأنّ الله في كل شيء ..

وهو الظاهر والباطن والبعيد والقريب ..

والقهار والرحيم وجميع الاضداد ..

المجوهريّه والحقيقية والموجودة في لب القلب

ولب الوجود ..

ان لم نسير على الصراط المستقيم سنكون من الضالّين ...

لا نصدق ولا تدّ من في الله الذي ينفصل عن خلقه

الخالق في المخلوق والمخلوق في الخالق ..

هذا هو قدر الله ..

هو المحيط وانا الندى والموجة والموت به

ومن هنا يبدأ الغيض الالهيّ في كل مخلوق يمتزج مع الحيّ

بالحيويّة الالهيّة لا الفكريّة ولا العقلانيّة

بل الروحيّة مع خالق الروح..

هذه هي رسالة المسيح الاساسيّة .. لذلك نسمعه

يردّد دائما وابدا .. "أبانا الذي في السماوات"

وكلمة المسيح هي صمت العارفين ولكن تكلّم لغة

الدنيا وصوته صدى الصمت والصوت والصلاة..

يقول الله في الحديث الشريف ..

" كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لأعرف .."

الله يستخدمني لأزرع السلام والصحه والسعادة ..

الدين دربا الحياة البسيطه دون اي وسيط بينك وبين الله ...

الدين هو الفطرة الطبيعية في كل الطبيعة ..

الدين هو النفس والنبض والحياة مسيره مع الله ..

بالرضى والتسليم ..

المعبد هو البيت لأهل الله

هو الراحة والسكينه هيت

لا خوف ولا جوع ولا فقر ولا مرض

ولا تعب

ومنازل الله لا تحصى ولا تعد ...

إن اللغة مفتاح الصمت هيت لا لغة ولا بلاغة ولا صرف ونحو بل حزف وسحق اللغو والضجيج الناتج عن الشرح والشرح والتفسير من القول والتأويل ..

لقد آن الأوان ان نفهم المعنى السري في الكلمه ..

يقول الانجيل ...

" وفي البدء كانت الكلمة والكلمه هي الله "

وقبل البدء الإلهي يوجد الصمت الإلهي .. اي المعاني قبل الأواني ..

المسيح هو المعنى السري لخالقه .. لا تخافوا من الكلام انه مجرد كلام .. وسيلة الى المقام الابعد من... ما الكلام ولكن الخوف هو الحاجز والسد المنيع للوصول الى المعاني .. انت السيد على الكلمة ...

♡

ان فقتم من شيء ادخلوا به ..

عالم اليوم يسيطر عليه الخوف اكثر من اي زمن وهذا هو العدو الاكبر الذي يتحكم بالحاكم وبالمحكوم ..

وحده الانسان ضحيه الخوف!

لماذا؟

من أين أتت هذه الفاجعه؟ انها كارثه العصر .. والسبب؟ لأننا نزعنا الله من ضميرنا وجعلنا الله اصبح الوجود غريباً وغير مألوف ومحدوداً ..

إنّ لم أكن في بيت الله فأين سأكون؟

كلنا معاً في بيت الله ولا بيت إلاّ بيته ...

هذا هو الفرق بين الجاهل والعاقل ..

انتَ تعلّم وانا لا أعلم والذي يعلم يعيش بسلام وبأمان ...

والخوف هو الغريب وهو العدو الأول والاكبر لنفسه وتصبح الحياة مجرّد مقاومة للمناخة وللصراع على الحياة وهذا هو الفرق الذي يغير صاحبه وبذلك يختفي منه الله ومعه المحبّه والرحمة والسكينة ..!!

ان كلمه الله هي رمز تشير الى اتجاه معيّن اي الى البيت الإلهي او المملكوت السماوي ...

حيث الرّاحة بين يدي الخالق الذي هو الاب والام، الابوّه والامومة والطاقه الكونيّه التي تغلّف الكائن وتهديه وتؤدّبه ..

ان الدين علاقه مع الانسان لنحيا كعائلة واحدة في هذا الوجود .. كلنا اغراب وانبياء متصلون بالخالق الواحد الاحد .. جميع الكائنات هي من العائلة الكونية ...

" كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لاعرف "

الإنسان ذو شأن مهم وسعى الهيا ابعد من حدود العلم...

كل انسان مسيح اخر اتى الى العالم ليتعلّم وليعلّم وليزرع السلام في العالم الواحد الأحد..

هذا هو سرّ وجود الإنسان

ولكن اذا نسينا الله او كفرنا به كما هو حال العالم اليوم،

سنكون غرباء عن الحق والحياة...

وهذا هو العدوّ الذي يراقبنا ويقوّينا حتى اخر نَفَس من حياتنا...

هذا ما يقوله المسيح في حياته وصلاته

" نجنا من الشرير آمين "

ايا من جهلي وخوفي وبُعدي عن نفسي وعن الله..

علميّ ان اتعرّف على نفسي اولاً" ومن ثم احبّ قريبي كنفسي.. والقريب هو كل انسان.. انه مرآة لي ولجميع مخلوقات الله...

تذكرت قصة مع احد اصدقائي.. وكان نائب مستشار في الجامعة... رجل مصطدم وعلماني وملحد وكافر...

وانا احب الطبيعة والشجرة الكبيرة والقريبة من البيت واتمرجح واجلس بقربها واتحدث معها...

وكان دائماً" يقول لي إن الأشجار خطرة وتؤذي البيوت بسبب الجذور...

وانا اقول له.. لولا الجذور لانشر العطور..

وهذه هي الثروة المطلوبة والمحترمة

الشجرة اهم من الجامعة
ومن الشهادة ...
وفيها حياة وأسرار اكثر من اي انسان المستشار ..
واذا كانت الغابة عدوتي فأنا انها أحبها لأنها ارحم من
البشر على البشر ..
ولكن معه حق نوعاً ما ... لماذا ؟
راجع التاريخ وانظر ماذا فعل الانسان مع الطبيعة ..
الشجر في خسار مستمر مع البشر ..
الرجل حامل بيده المنجل ويحطب ويقطع ويحرق
وهذه العلاقة لاتزال دائمة طالما نحن في عبوبة
من اهميته هذه الأمومة بين الانسان والأرض ...
" أحكم الأرض وتمتكم النخلة "
اين هي الغابة التي كانت في المدينة ؟
اين الغابات الواسعة الشاسعة التي كانت في الدنيا؟
ما يملك من ؟
لماذا نخاف من الغابات ؟ الشجرة هي الرئة للإنسان ..
ولماذا نتطاول في البنيان ونزرع شجرة اصطناعية !!!
في اي مصر نحن ؟
لماذا نعمر امنا الارض بالسموم ؟ من اين سنأتي
بالنفس لهذه النفس ؟
نعم !! الشجرة عدوة الجاهل وصديقة العاقل ...
تاريخياً معه حق حضرة المستشار ولكن وجودياً
ودينياً انه على خطأ وفي ضلال مستمر ...

الحقيقة ليست
بالتاريخ ولا بالعلم
بل بالدين والايمان ..

أمنا الارض
نحبها ونعشقها جميعاً
ونحميها

الجهل هو سبب دمار العقل ...

والإنسان عدوّ ما يجهل ..

لنراقب هذا الهواء الذي يدخل الى الجسد ولو

لبضع دقائق وسنرى الحق وسنختار الشجر

ونحتذر من اتنا الأرض ونحترم هذا الفيض من النّعم

ومن الأسرار ..

اخوتي القرّاء ..

معكم حق !! علمتنا الحياة كفاح ونضال وصراع

ونزاع ومقاومة وكلما نراه من عذاب وبذل وجهد ...

ولكن لماذا ؟

لماذا هذه الحروب وهذا القتال الدائم ؟

لماذا البقاء للأقوى ؟

انها منافسة قاتلة ومُهلِكة ...

إنّ التقوى أقوى من القوّة !!

اين المحبّة ؟ اين الصداقة ؟ أين انتم أيّها الأحباب والاقارب ؟

من أين تبدأ المنافسة والمحاربة ؟

نعم !! منذ الطفولة .. الطفل هو المنافس الأقل في

العالم .. إنه عدوّ جديد بالعدد وبالعدّة ...

يتنفّس ، يأكل ، يشرب .. يحتل ساحة ومساحة

وزمنا .. انه عدوّ الأهل والجيران والعالم ..

وعندما يموت أيّ إنسان مات احد الاعداء ..

هذا احتفال مهمّ ...

علمتنا معنا حق .. ولكن هل العلم هو على

حق !!

العلمُ يقيني والجهالةُ تعمي وكلاهما بلاء ..

العلم الذي يخدم السلام..
هو العلم السليم..

انه علم الأديان وعلم الأديان في خدمة الانسان..

دينياً العالم موحد.. والوجود عائلة واحدة..

ونحيا معاً في السراء وفي الضراء وعلى اتصال دائم مع الحي القيوم...

واذا لم نشعر بهذه الصلة المتواصلة سنكون غرباء في عالم يحكمه الخوف والبلاء..

الانسان المتدين لا يعرف الخوف لانه لا يخاف الخوف بل يواجه هذه النعمة ويتعرف هذا الحق الى الحق الأكبر ميت لا فصام بل إنسجام وتناغم مع الطواف الكوني.. مع الأكوان والمكونات..

كل إنسان هو أحد أفراد عائلة الله..

عندما يموت أي إنسان في أقصى الشرق اشعر بموت جزء من حياتي..

وعندما يولد اي طفل تولد فيّ لمسة من الطفولة في حياتي واحيا البسمة والبراءة وكذلك كل حركة في الأكوان تحرك الانسان لأن الله هو الحركة الدائمة التي تحيا من خلال البشر وسائر جميع المخلوقات...

علينا ان نعرف سبب وجودنا.. وان نحيا هذا الدور!!

ما هو دورك ايها الانسان؟

كل واحد هو موحد مع الواحد الأحد.. كل مخلق ومخلوق يأوي الأب في الجوهر!!!

كل انسان رسول وسيح وحكيم ومعلم
وعليه ان يتمم غدره حتى يصل الى الرضى
والتسليم ويعيش مشيئة الله ...
هذا ما قاله المسيح وهو على الصليب .. اي على ميزان
العدل للأبدان وللأديان ...
هذا هو الفتى الرومي الذي من اجله اتينا الى
الدنيا ..
تستطيع ان تكون من الأغنياء بالمال وبالعقل وتربح العالم
ولكن ماذا خسرت بنفسك ؟
النبي الحبيب اتى ليتمم مكارم الاخلاق .. والانسان
بدون اخلاق ليس انساناً على الاطلاق ....
المسيح اتى ليتمم مكارم المحبة .. المحبة الله ..
ونحن ماذا انجزنا ؟
ولماذا اعجزنا ؟
من الذي حقّق ذاته ؟ من أين يأتي التحقيق ؟

لا يأتي الحق إلاّ بالحق !!

ماذا فعلت بالامانه وبالامنية التي اتيت بها ؟
لقد وعدتُ الله بانني سأكون الخادمة الامينة
على الأمانة .. ماذا فعلت ؟
ما هو الاعتراف الشخصي بيني وبين الخالق ؟
ان لم احقّق ذاتي سأبقى خارج الملكوت ..
خارج بيت الله والجنّه !!!
السلام والنعمة دائمٌ بركة من بركات الله هي
المحرّك السماوي في القلوب .. هي التعامل مع صلة
الرحمان يا أرحم الراحمين آمين ...

ما هي الخطوة الاولى الى محراب القلب؟

هي الشوق الى الحق والاحترام الى هذا المقام..

من هذا الباب ندخل الى لب القلب ونصيب الطلب الذي يحرّك ويثير فينا الإشارة والبشارة..

ولكن اذا كان حضورنا مع المسيح مجرّد فكر او جدي او عقلاني او متمم بالشك وبالعقائد...

سوف نخسر هذا السرّ وهذا الجوهر..

ان كلام المسيح ليس من الفكر بل من القلب الذي يشير الى النور والى علاقة صادقة مع النفس ومع الله حيث المودّة والألفة هي الرباط المقدّس بين الخالق والمخلوق..

ولماذا أرسل الرسل اثنين اثنين؟ لماذا لم يقل لهم اذهبوا جماعة؟ او منفردا"؟

لأنه يفهم فكر الانسان.. انكر من اثنين يختلفون.. ويبدأ الحوار والنقاش والجدل والمنافسة وهذا ما نراه عبر الزمن حتى الآن...

اكثر من اثنين اصبحنا في ورطة الحشود.. واقلّ من اثنين الضجر والملل والعزلة والوحشة والوحدة ويبدأ الشك والاضطراب والخوف والغضب..

ويخسر التلميذ بنفسه ويواجه الوهم والغم والهمّ..

لذلك يقول المسيح: "اذهبوا وبشروا بالسلام وكونوا اخوة في الله وساعدوا بعضكم البعض.."

انظر الى نور هذه الشمعه ..
انظر الى النار الى اليقظة ...
عندك الكتاب خير جليس .. والقارئ والكاتب
واحد مع الواحد الأحد ...
وابحث عن الصديق .. إن لم أجده على الطريق ..
أجده في قلبي ... وانوكل على الله ...
اعمل وتوكّل ...
مع الصديق والامين سأكون في اعلى درجات السمّو
والنموّ الإلهيّ ..
الدعوة من البلاء الى الجلاء .. من التخلّي إلى التجلّي ..
انها لمسة الهيّه من المسيح الى اهل الله ...
العشاق هم اصحاب النور والحق وكلما تقربنا من الله كلما
تقرّب الينا وسكن في سكينة القلب الاقرب الينا من
حبل الوريد ...
الله الذي يحبنا
ويقدرنا ويثق فينا ويقوّينا ..
العمل بالعقل وبالتوكّل على الاكبر والأعلم ... كن صادقاً
وسترى الحق بالحق .. انتم الامراء وهم الفقراء
ولكنهم لا يعلمون ..
البصيرة تزول .. كن اميراً على بصيرتك التي لا
تزول
لذلك لا ضمانة لأهل الله الا بالحمايه من اهل الشر ..
اليوم زمن العزلة من الشر واهله ...
ابتعدوا عن المظاهر الخارجيه مهما كان نوعها .. فكريه
علميه جديه ماديه ارضيه او سماويّة ..
مع اهل الغباء كونوا اجهل الجهلاء وانت كتاب
الله المقدّس والمبين والحيّ والمتجدّد مع كل
جديد ...

عالجوا اعوتركم بالكتمان وبنوع خاص مع
اهل الجهل
الجاهل يؤكد ويمدد والعليم والحكيم يتمهل
ويتحرر ...
لا نستطيع ان نقنع اي إنسان إلا إذا اختبرنا المعلومات
وتعرفنا على العالم الآخر ومع ذلك لا نستطيع ان نقنع
أيّ إنسان الا إذا كان من السالكين الى المعرفة والى
العلم الكوني وحينئذ سنكون من اهل الحجج ...
عالم تدرك وتعرف وتميز بين الحق والباطل ستبقى
في قفص المناقشه والجدال التافه ..
ابحث عن مرشد الذي يهديك الى سرّ وجودك ..
وتشعر بالسرّ الذي يتجاوب معه من قلبك الى قلبه
ومعه تسمو من الكفر الى الايمان ومن الشك
الى اليقين ..
وهذا هو السرّ الاكبر وهو اكبر الاسرار
لا اله الا الله
إنسان واحد يبلغ النشوة الابدية يستطيع ان يحوّل العالم
من الشر الى الخير ..
وهذا هو التحدي والتغيير ..
ولكن نزال مدرّسين ومصنفين خذ الانجيل والقرآن
والتحق بما الله ومن منّا يعرف الله ؟
من منّا يعرف نفسه ؟
لو لم نكن انبياء لاكتفينا بأيّ من الانبياء ..
الحقيقه واحدة ولكن من منّا هو قد ما نفسه
اولاً ؟ الوف من الحكماء والاولياء والانبياء ولا
نزال في اسفل السافلين مع قابيين واين اليقين ؟

معاً سنبقى على خطى المسيح والانبياء والشهداء
حتى الفناء بالله
علينا بالعمل الالهي حتى نصل الى التواصل مع الاصول..

كل عمل عبادة ...
كل عمل بالسلام وليس بالسلاح ولا بالجيش بل بالنفس
الذي نحمله... وكفى بالموت واعظا..
إنّ الحقيقة هي التي تحررنا وعندما نسمها نفسها لأنها
فينا ومن روح واحدة .. الحق يعرف الحقا.
وفي هذه الحال لا جدال ولا برهان لانك
تحوّلت من اختيار لا من اضطرار..
انه تحوّل وليس مجرد اعتقاد ..
تغيّرت النفس من اللؤامة الى الرّاضية المرضية والى
الروح الطاهرة العذراء والبتول..
أيّ صوت وقيامه بين كل نَفَس ونَفَس
وهذا هو سرّ الغفران .....
" اللهم تقبل منّا هذا القربان "
هذه النعمة التي اختبرتها ستنا زينب..
في صوت الحسن والحسين... انهم احياء...
كيف عاشوا اهل البيت ؟ لهم الاخرة...
الجاهل يجامل ولكنه لا يستطيع ان يجامل العاقل..
القانون والشريعة لقوة القلوب ...
ولكن المحبة والرحمة لأهل القلوب
الدين لا حقوق له ولا قضاء لانه آيات من الله لأهل
الله ...
القانون سلطة تفرض علينا بالقوة وبالترهيب..
وتحوّلنا الى آلة وتتحرك كالسيارة.. انها حياة
مملة..

لا تنتظر النصر من اي انسان..

علي بنفسي ثم نفسي ثم نفسي ثم اخي"

الآن الآن وليس غداً لنا الخيار دون ان نختار

الموت او الحياة؟

النار او النور؟

الباب مفتوح وسفينة نوح بالروح...

انت السفينة وانت الربان والله يهدي كل إنسان

على فطرة الحق والحياة وسلام الله على من اتبع الهدى

في يوم الدين آمين...

من آمن بالله وان مات فهو حي مع الحي..

احياء عند ربهم يُرزقون..

هو الرزّاق وهو على كل شيء قدير

وعلى الانسان ان يكون هو الشاهد والحسيب والرقيب

على نفسه... العدو والصديق بداخلي...

مهما حصل معك لا تنفعل بل تجاوب من القلب الى القلب

وذكّر نفسك دائماً بأنك الشاهد لكل حادث ولكل حديث..

ان الفرح او الحزن هو مجرّد شعور من الفكر وانت ابعد

من حدود الفكر والجسد والعقل..

انظر الى المساحة الشاسعة بينك وبين الحدث

ولا تتأثر ولا تخسر القمي لأن القمي هو السلم

الى السمو الالهي.. حيث لا فرح ولا حزن

ولا حبّ ولا خوف بل الرحمة التي تشهد دون اي

حكم بل بالعدل وبالايمان وهذه هي الرحمة

الالهيّة التي وسعت كل شيء... اعقل

وتوكل وتدبّر القادر ما قدّر..

ان المحبة هي
المسؤولية السامية
في الانسان الحر والأمر يأتي من الشعور الداخلي
المتصل بـ الله الأزلي ...
علينا أن نتبع النظام كي لا نمل بالامنا"

ولكن الأمانه غير الأمن !!

الامانة تحولنا من جد الى ساجد ومن ساجد الى عابد
والى استارة مضيئة ومشقة بالأسرار الالهيه ..
الانسان ابعد من اي شريعه او دستور او قانون...
انه سر البعد الالهي على الأرض
الغني بالمال محدود بقوة النقود ولكن الفقير لا
يملك سيئا وتمشى مع المسيح ..
العلة ليت بالمال ولكن من هو السيد ؟ من يستخدم من ؟.
كن غني وكريم من قلبك ..
الملك اصبح البديل من المالك ... الكرسي اقوى من
الجالس عليها .. المال احر من العقل والقانون أقوى
من الانسان ...
انت كائن حي في بدن ميت والدنيا هي مقبرة للجسد..
وليس للساجد ...
انت ساجد مع الحي
انت عدة وليس تقدد ..
المال وسيله لخدمة الفقراء الى الله.. كم من الاغنياء
فقراء وكم من الفقراء اغنياء والعكس صحيح...
كم من الأغنياء اغنياء في الله وكم من الفقراء لا
يعرفون الا الرتبه والشهوة والغرور والاستكبار

علينا ان نفهم وصيّة المسيح
في قلوبنا لا في عقولنا
ولا في جيوبنا ... الله هو الماء والإنسان هو
الاناء في سبيل الفناء بالله ...
طوبى للذين جاهدوا بحياتهم وبأموالهم في سبيل الله...
لذلك قال لنا المسيح ..
"ان دخول الجمل في ثقب الإبرة اسهل من ان يدخل
الغنيّ ملكوت الله"
لماذا هذه الصعوبة ؟
لأنّ المحبّة هي الباب الى ملكوت الرّب والغني لا يحبّ
نفسه بل ممتلكاته ...
الاستياء اهم من مشيئة الله .. واستبدل الله بالاشياء ..
الانسان الذي لم يعرف الحبّ يتقرّب من الجيب ومن السعدة
ومن الجنس ويستبدل الحياة بالمأكل والمشرب والمنكح ..
اذا أحببت او احبك أيّ أحد سترى الفرق في التصرّف
وبنوع خاص من ناحية الأكل...
تتوقف عن الاكل بشراهه لان الحب والطعام نشأ من صدر
الام هو الاختبار الاوّل في حياتنا...
فاذا يوجد مشاركة وترابط بين الطعام والأم..
اذا قلّ الحب زاد الطعام واذا زاد الحبّ قلّ الطعام...
الاكل هو البديل وهذا ما نراه حول العالم
المطاعم في تناغم وزحام مستمرّ ... ولكن عندما تشعر
بالحب يختفي الجوع ولا تشعر به ... الحب يكفيك
وتشعر بالشبع وبالاكتفاء ونبدأ بالصوم وبالصيام
وتحيا هذا المقام ... ولكل مقام مقال
ولكل مقال حال وكيف الحال ؟

اعقل وتوكّل ونعم الوكيل

"ادعوني استجب" وهل من مجيب؟
"لتكن مشيئتك يا الله" واسلم الروح ..
هذا هو لمن الخلود في كل حيّ في الوجود...
عندما لا تكون تكون .. وعندما تختفي تظهر

أتعب نفسك أنّك جرم صغير
وعليك انطوى العالم الأكبر
داؤك منك ولا تبصره
ودواؤك فيك ولا تشعر
وانت الكتاب المبين الذي
بآياته يظهر المضمر ...

عندما تختفي بالله تظهر بنور الله

علينا ♥ ان نحقق ♥ الحق بالحق

♡

قواعد السعادة التسع :

لا تكره أحداً مهما أخطأ في حقك
لا تقلق أبداً مهما بلغت الهموم
عش في بساطة مهما عظم شأنك
توقع خيراً مهما كثر البلاء
اعطِ كثيراً ولو حُرمت ... الصدقة لأهل العراق
لا لأهل النفاق ... الأقربون الى الله اولى بالمعروف..
ابتسم ولو القلب يقطر دما... علّمني من الشفي..
لا تقطع رجاءك لأيّ مخلوق ... كلنا عيال الله ....
وكلنا من روح الله ...

♡

استودعكم الله حيث لا تضيع ودائعه ...

♡

القصه بتحكي الف حكمة وحكمه

♡

سمكة واحدة تكفيني ...

صديقان ذهبا يصطادان الأسماك ...

فأصطاد أحدهما سمكة كبيرة ... فوضعها في السلّه وتركها لينصرف ..

سأله الآخر : الى اين تذهب ؟

فأجابه الصديق : الى البيت .. لقد اصطدت سمكة كبيرة جداً وتكفيني ...

فردّ الرجل : انتظر لتصطاد المزيد من الأسماك الكبيرة مثلي

سأله صديقه : ولماذا أفعل ذلك ؟

فردّ الرجل ... عندما تصطاد أكثر من سمكة يمكنك أن تبيعها ..

سأله صديقه : ولماذا أفعل هذا ؟

قال له ... كي تحصل على المزيد من المال ..

سأله صديقه ... ولماذا أفعل ذلك ؟

فردّ الرجل ... يمكنك ان تدخره وتزيد من رصيدك في البنك ...

سأله ... ولماذا أفعل ذلك ؟

فردّ الرجل ... لكي تصبح ثريا ...

سأله الصديق : وماذا سأفعل بالثراء ؟

♡

قرّر الرجل :

تستطيع في يوم من الأيام عندما تكبر
ان تتمتع بوقتك مع اولادك وزوجتك
واهلك واصحابك ...

فقال له الصديق العاقل:

هذا هو بالضبط ما افعله الآن ولا اريد تأجيله
حتى اكبر ويضيع العمر ...

♡

رجع يا ابني شوفا نتيجتك واذا نجحت رح ادبحلك
خاروفا ..
حاضر ...
شو .. طمني يا ابني ؟!!
يا امي .. الخاروفا انكتبلو عمر جديد

♡

هل تعلم ؟

في العام ١٩٧٦ قام الأطباء في لوس انجلوس .. بأمريكا..
بعمل اضراب كبير لشهر كامل، في ذلك الشهر.. انخفضت
الوفيات في تلك المدينة 32% ...

♡

نمضي النصف الاول من حياتنا بحثاً عن المال والنجاح
والشهرة ونمضي النصف الثاني منها بحثاً عن الاطباء

♡

من السهل ان يحترمك الناس ... ولكن من الصعب ان
تحترم نفسك ... الاحترام رحمة

♡

كن انت التغيير الذي تحب ان تراه في الضمير
وفي المصير ..

♡

الانسان ذو شأن مهم وسعى الهي
ابعد من حدود العلم
لا تطلب الحياة لتأكل بل اطلب الاكل لتحيا

♡

بلسانك ترتقي وبلسانك تُحترم وبلسانك تُحتقر

♡

ان تضيء شمعة صغيرة خير لك من ان تتنفق
عمرك تلعن الظلام

♡

ليس القوي من يكسب الحرب دائماً وانما الضعيف
من ينشر السلام دائماً

♡

الألقاب ليست سوى وسام للحمق والرجال
العظام ليسوا بحاجة لغير اسمهم..
وعلّم ادم الاسماء كلها..

♡

اذا أختفى العدل من الأرض لم يعد لوجود
الانسان قيمة

♡

الضمير المطمئن خير وسادة للراحة..

♡

عند وجود مائض بالميزانية يذهب لجيوب الأغنياء
وعند وجود عجز بالميزانية يتم سداده من جيوب
الفقراء

♡

كن عظيماً ودوداً قبل أن تصبح عظاماً ودوداً

♡